



«لا تنظر إلى أعلى»
كوميديا سوداء عن مجتمعات
شديدة السطحية والتفاهة

كأص14



البسطاء في مصر ..
جناة أم مجني عليهم

كأص6



الأمم المتحدة أمام أزمة
إقناع السودانيين بالشراكة
بين المدنيين والعسكريين

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/01/10

07 جمادى الثانية 1443

السنة 44 العدد 12293

Monday 10/01/2022

44th Year, Issue 12293

العراب

ما بعد شبوة: أولوية لحضرموت والمهرة قبل البيضاء ومأرب

● شبوة (اليمن) - تطرح استعادة الجيش اليمني السيطرة على مدينة شبوة التساؤلات بشأن الخطوة القادمة وما إذا كانت ستكون باتجاه تحرير مدينتي البيضاء ومأرب؛ في حين يقول مراقبون إن الأولوية يجب أن تكون لحضرموت والمهرة.

وبينما تلج بعض التصريحات الإعلامية من قبل مسؤولين في الشرعية إلى أن المرحلة التالية ستكون التقدم نحو محافظة البيضاء الاستراتيجية بعد الانتهاء من تأمين مديريات شبوة وربما تحرير مديرية حريب الهامة بين شبوة ومأرب، يستبعد مراقبون وإعلاميون جنوبيون -وخصوصا من المحسوبين على المجلس الانتقالي الجنوبي- أن تتجه قوات العمالة نحو مناطق أخرى في شمال اليمن ولاسيما في الأيام القادمة.

ويؤكد المراقبون أن المشاركة في تحرير محافظة البيضاء على سبيل المثال -والتي تربطها حدود بارع محافظات شمالية وأخرى جنوبية- تتطلب إجراء إصلاحات إدارية وعسكرية في المحافظة، من بينها تعيين إدارة محلية فاعلة وتشكيل قوات عسكرية وأمنية حقيقية على الأرض بدلا من القوات الحالية التي يشير المراقبون إلى أنها مجرد أسماء وهمية على قوائم محور البيضاء في الجيش الوطني.

ويرى هؤلاء المراقبون أنه عند الحديث عن مرحلة ما بعد شبوة تبرز في أحداث الصراع اليمني وضرورات إعادة بناء المشهد بما يخدم أجندة مواجهة المشروع الإيراني، خباياres تأمين المحافظات المحررة في جنوب اليمن من الإختراق الحوثي والإخواني على حد السواء قبل الانطلاق نحو مرحلة ثانية لمواجهة الميليشيات الحوثية في المحافظات الشمالية مثل مأرب والبيضاء والجوف.

وتكشفت "العرب" في أوقات سابقة -نقلا عن مصادر سياسية يمنية مطلعة- عن استراتيجية جديدة مدعومة من التحالف لإعادة نشر القوات العسكرية بما يخدم خطة مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، وذلك من خلال سحب القوات المتكدسة في محافظات حضرموت والمهرة وأبين والدفع بها نحو خطوط المواجهات مع الحوثيين في مأرب والبيضاء والجوف.

وترجح مصادر مطلعة أن تخرط الولاية العمالة الجنوبية بعد الانتهاء من مهمة تأمين شبوة في عملية واسعة

ألوية العمالة ستخترط
بعد الانتهاء من تأمين
شبوة في عملية واسعة
يعد لها التحالف العربي
في محافظة الحديدة

ومطلع يناير الجاري أطلقت قوات الجيش عملية عسكرية لتحرير مديريات عسيان وبيحان وعين التي سيطر عليها الحوثيون في سبتمبر الماضي. واستطاعت القوات الحكومية خلال الأيام الماضية السيطرة على عسيان وبيحان، قبل أن تحرر مديرية عين الأحد.

وبذلك تكون كامل مديريات شبوة الـ17 تحت سيطرة قوات الجيش، فيما انسحب الحوثيون إلى محافظتي مأرب والبيضاء المجاورتين. وعقب السيطرة على المدينة قام مسلحوا جماعة الحوثي بتفجير عقبة القذع لمنع تقدم قوات الجيش والعمالة من محافظة شبوة باتجاه محافظة البيضاء. وتكس هذه العملية حجم مخاوف الحوثيين من انتقال الصراع إلى مدينة البيضاء التي يقول مراقبون إنهم لا يمتلكون فيها أي شعبية.

لا مفاجآت في أول جلسة للبرلمان العراقي: شغب الإطار الشيعي وانتخاب الحلبوسي التطورات المتسارعة في الساحة السنية تربك الإطار الشيعي



الصدريون يحضرون الجلسة الأولى للبرلمان بأعفانهم

يتجه إلى التحالف مع كتل سنية وكردية بارزة من أجل الحصول على الغالبية المطلقة (النصف زائد واحد من أعضاء البرلمان)، وتسمية رئيس للوزراء يقضي العرف أن يكون شيعيا.

وقال الصدر في تغريدة عشية الجلسة "اليوم لا مكان للطاغية ولا مكان للهرطقة، بل حكومة أغلبية وطنية".

ويضم الإطار التنسيقي تحالف الفتح الممثل للحشد الذي حصل على 17 مقعدا فقط مقابل 48 مقعدا في البرلمان السابق، فضلا عن تحالف دولة القانون برئاسة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وعلى مدى عدة أسابيع شددت القوى الموالية لإيران على رفضها لنتائج الانتخابات وقدمت طعنا إلى المحكمة الاتحادية لإلغائها، لكن المحكمة ردت الدعوى.

وتظاهر مناصرون لها أمام بوابات المنطقة الخضراء على مدى أسابيع تنديدا بالنتائج، فيما وصل التوتر في البلاد إلى ذروته إثر محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في نوفمبر الماضي.

ويرى رئيس مركز التفكير السياسي والباحث العراقي إسمان الشمري أن الوضع يشي بأن "شكل الحكومة القادمة قد يكون وفق مبدأ جديد هو ما يسمى

بشكل طبيعي برئاسة رئيس السن وتمت تادية اليمن الدستورية".

وأضاف "بعدها تقدم أعضاء الإطار التنسيقي (الأحزاب الشيعية الموالية لإيران) بطلب تثبيت كونهم الكتلة الأكبر مشيرين إلى أن كتلتهم مؤلفة من 88 نائبا. عندها طلب رئيس السن تدقيق هذه المعلومة، وحصلت مداخلات، وقام بعض النواب بالاعتداء عليه". ونقل المشهديات إلى المستشفى لكن حالته مستقرة.

وأكد النائب رعد الدهلبي من كتلة "تقدم" برئاسة الحلبوسي أن "مشادات حصلت ووقع تدافع بين الكتلة الصدرية والإطار التنسيقي حول أحقية أحدهما بأنه الكتلة الأكبر".

وبعدما سادت الفوضى فترة معينة استؤنفت الجلسة برئاسة خالد الدراجي من تحالف "عزم" السني (14 مقعدا)، وأعلن إثر ذلك فوز الحلبوسي.

وفشلت مداولات مكثفة سبقت انعقاد الجلسة الأولى في ثني الصدر عن قراره، والذي كرر مرارا إصراره على تشكيل "حكومة أغلبية"، وهو ما سيشكل قطعاً مع التقليد السياسي الذي يقضي بالتوافق بين الأطراف الشيعية الكبرى. وتوحي تطورات المشهد السياسي في البرلمان الأحد بأن التيار الصدري

● بغداد - ترك الصدريون والتحالف السني ومجموعات عراقية برلمانية أخرى الإطار الشيعي الذي يعد الخاسر الأكبر في الانتخابات التشريعية ليقوم باستعراض مثير لا يحمل أي جدوى سياسية في أول جلسات البرلمان المنتخب الجديد؛ إذ اعتدى ممثلو الإطار على رئيس الجلسة وهو النائب البرلماني الأكبر سنا محمود المشهداني (73 سنة)، ثم فشلوا في منع انتخاب محمد الحلبوسي رئيسا للبرلمان لدورة جديدة.

وشهدت الجلسة الأولى مشادات تعكس فشل الإطار الشيعي في إقناع مقتدى الصدر الذي تصدر تياره نتائج الانتخابات بأن تكون الحكومة القادمة توافقية تحافظ على المكاسب السياسية المتركمة لحكم حزب الدعوة والأحزاب والمجموعات المدعومة من إيران، وإصرار الصدر على تشكيل حكومة أكثرية تعكس نتائج الانتخابات.

وأربكت التطورات المتسارعة في الساحة السنية الإطار الشيعي؛ إذ تم التوافق بين زعميي تحالفي "تقدم" و"العزم" (أكبر تحالفين للسنة) السبب على ترشيح الحلبوسي لرئاسة جديدة للبرلمان واختيار خميس الخنجر رئيسا لتحالف "تقدم" و"العزم".

وحل تحالف "تقدم" الذي يتزعمه الحلبوسي في المرتبة الثانية في الانتخابات برصيد 37 مقعدا (من أصل 329)، خلف الكتلة الصدرية المتصدرة التي فازت بـ73 مقعدا، فيما حصل تحالف "عزم" الذي يتزعمه الخنجر على 14 مقعدا، قبل انضمام قوى سنية أخرى إليه لتصبح مقاعده 34 مقعدا.

التيار الصدري يتجه إلى
التحالف مع كتل سنية
وكردية بارزة للحصول على
الغالبية المطلقة

وترك الصدر الإطار الشيعي في وضع سياسي ضعيف، إذ لم يتمكن "زعيمه" رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي من توحيد الصف الشيعي السياسي بعد دخول تيارات الحشد الشعبي الموالية لإيران كقوة سياسية وعسكرية ضاغطة، ثم خسارتها المدوية في الانتخابات الأخيرة.

وقال النائب مثنى أمين من الاتحاد الإسلامي الكردستاني "بدأت الجلسة

شيخ الأزهر وبابا الأقباط يخترعان «الديانة الإبراهيمية» ويهاجمانها

وتصاعد الأمر وخرج عن سياقاته مع الربط التعسفي بين الدعوة للإبراهيمية كعقيدة جديدة وبين "بيت العائلة الإبراهيمية" كعنوان للتسامح.

وأمر ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد بتأسيس هذا البيت لتخليد ذكرى الزيارة التاريخية المشتركة للبابا فرنسيس بابا الفاتيكان والشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر، وهي الدعوة التي تمت قبل توقيع اتفاق سلام بين الإمارات وإسرائيل.

ويضم "بيت العائلة الإبراهيمية" مسجدا وكنيسة مسيحية وكنيسة يهوديا كتعبير عن التعايش بين الأديان الثلاثة، ومن المنتظر أن يتم افتتاحه خلال العام الجاري.

وبدأت الفكرة تلقى راجا مع الدعوة إلى إقامة السلام بين الشعوب والدول بغض النظر عن الفروقات، وبدأ مصطلح الإبراهيمية كحتمال أوجه ينتشر مع اتجاه بعض الدول العربية لتوقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل منذ نحو موفف قادة المؤسسات الدينية، فتمتة قناعة داخل الكنيسة بأن البحث عن أفق سياسي بين ثقافات ودول مختلفة يجب أن يكون بعيداً عن الثوابت الدينية.

وأضاف لـ"العرب" أن تطرق البابا تواضروس للديانة الإبراهيمية وإعلانه رفضها ينبع من التسسيق والتشاور المستمر بينه وبين شيخ الأزهر تجاه التعامل مع مثل هذه القضايا الشائكة ما يمنع حدوث فتنة طائفية.

وقال هاني عزيز رئيس جمعية "محبى مصر السلام" إن الطابع الديني غلف الدعوة السياسية التي انطلق منها الحديث عن "الديانة الإبراهيمية" ما جعل هناك ضرورة للإفصاح عن موقف قادة المؤسسات الدينية، فتمتة قناعة داخل الكنيسة بأن البحث عن أفق سياسي بين ثقافات ودول مختلفة يجب أن يكون بعيداً عن الثوابت الدينية.

وأضاف لـ"العرب" أن تطرق البابا تواضروس للديانة الإبراهيمية وإعلانه رفضها ينبع من التسسيق والتشاور المستمر بينه وبين شيخ الأزهر تجاه التعامل مع مثل هذه القضايا الشائكة ما يمنع حدوث فتنة طائفية.

ففي الوقت الذي اعتبرها الشيخ الطيب "دينا" عاد وشبهها بالعولمة والأخلاق العالمية وغيرها، حيث قال "إن كانت تبدو في ظاهر أمرها كأنها تدعو للاجتماع الإنساني وتوحيده والقضاء على أسباب نزاعاته وصراعاته.. إلا أنها، هي نفسها، دعوة إلى مصادرة حريات الاعتقاد والإيمان والاختيار".

وظهر التناقض والارتباك والبعد عن التسامح كفكرة مركزية في كلام البابا الذي قال "الشرق الأوسط مهد الأديان، وهذه الفكرة نتاج تفكير سياسي الهدف منه كسر ثوابت الدين أي دين، والثوابت هي ما يحفظ كيان الإنسان والهوية، وبالتالي ما يناهز به الغرب شيء مرفوض".

كالألوان يمكن تغييرها كما نشاء، وهذا شيء لا يتناسب مع فكرة الدين وكلاهما مرفوض تماما وغير مقبول".

وجاء تصريح البابا ليعيد التذكير بتصريح مماثل عبّر عنه شيخ الأزهر في نوفمبر الماضي في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس بيت العائلة المصرية عندما رفض "دعوات مزج اليهودية والمسيحية والإسلام في رسالة واحدة أو دين واحد يسمى بالإبراهيمية أو الدين الإبراهيمي".

ولم يتوقف الكثيرون عند ملامح التداخل وانساقوا وراء عواطفهم التي أخرجت بعض الإشارات عن السياق الذي وردت فيه، وجرى إلباس الإبراهيمية تفسيرات مختلفة.

● القاهرة - اخترع شيخ الأزهر أحمد الطيب وبابا الأقباط تواضروس الثاني دينا وهميا، وأسهمها في نحت مصطلح "الديانة الإبراهيمية" بتوجيه انتقادات له، بينما لم يظهر أي إعلان أو تصور أو موقف رسمي من أي جهة أو دولة بشأن هذه الديانة.

وتثير تصريحات رجلي الدين استغراب المتابعين الذين يرى بعضهم أن انتقاداتهما تعود إلى استغشاف مبعوث لتطورات سياسية في المنطقة وخاصة اتفاقات أبراهام في حين لا يستبعد آخرون أن يكون هذا الخلط متعمدا.

وقال البابا تواضروس الجمعة إن "هناك أفكارا سبقت فكرة الدين الإبراهيمي التي هي فكرة سياسية، مثل أن الأديان

الأمم المتحدة أمام أزمة إقناع السودانيين بالشراكة بين المدنيين والعسكريين

● الخرطوم - تواجه الأمم المتحدة عبر بعثتها لدعم الانتقال الديمقراطي بالسودان جملة من المطبات على طريق إنزال مبادرتها لإنهاء الانسداد السياسي في البلاد، ويتعين عليها إقناع القوى الفاعلة في الشارع باستمرار الشراكة بين المدنيين والعسكريين الذين وصفتهم بـ"أصحاب المصلحة الرئيسيين" لتسهيل مهمة عقد مفاوضات للوصول إلى حلول توافقية وتميرير ما تبقى من المرحلة الانتقالية.

وأعلن تجمع المهنيين السودانيين الذي يقود حراك الشارع الأحمر، رفضه للمبادرة الأممية لتسوية الأزمة، مؤكداً أن الحل هو إسقاط سلطة المجلس العسكري وانتزاع سلطة الشعب المدنية الكاملة، معتبراً المبادرة تستهدف ما أسماه "التطبيع مع المجلس العسكري الانقلابي وسلطته الفاشية".

وقالت مصادر سياسية لـ"العرب" إن الأيام الماضية شهدت مشاورات بين تجمع المهنيين ولجان المقاومة والحزب الشيوعي وحزب البعث الاشتراكي لتشكيل مركز قيادة جديد يتولى مهمة الدعوة للمليونيات والمواكب والمسيرات، وأن تلك القوى وصلت إلى مرحلة الصياغة النهائية لمواثيق وبرامج العمل وتستهدف استمرار التصعيد إلى حين استلام السلطة من المكون العسكري.

وتواصل لجان المقاومة تنفيذ جدولها التصعيدي ونظمت الأحد مسيرات حاشدة تحت شعار "الموكب الأبيض" احتجاجاً على الانتهاكات التي تحدث للمرافق الصحية، ودعت إلى المشاركة في عصابات مدني، وأعلنت عزمها نشر المقاريس في الشوارع الرئيسية بكل الولايات استعداداً لمواكب الشهر الجاري.

وأوضح الناطق الرسمي باسم تجمع المهنيين السودانيين الوليد علي أن الجلوس على طاولة مفاوضات واحدة مع المكون العسكري "أمر مرفوض للقوى الفاعلة في الشارع والتي تتمسك بالأدلاء، الغالب (لا شراكة، لا تفاوض، لا مساومة)، والتصعيد هو الطريق الأودح لإسقاط المجلس العسكري وحلفائه من المدنيين والحركات المسلحة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "تحرركات البعثة الأممية تفترق إلى الوسطية وداخما ما تكون منحازة لـ"العقلية الانقلابية"، وهو ما يجعلنا نرى بأنها منخرطة في أمر داخلي بحث خارج حدود وظيقتها".

وأشار إلى أن "أي دعوة إلى الحوار لا تتضمن إزاحة المكون العسكري من مستويات السلطة والحكم الانتقالي مرفوضة، وأن موقف التجمع ينبع من رؤية الشارع السوداني لحل الأزمة الراهنة، ولدينا رغبة في خوض معركة النفس الطويل إلى حين تحقيق تطلعات المواطنين".

ورحبت قوى سياسية عديدة على رأسها تحالف الحرية والتغيير بدعوة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس) فولكر بيرتس، التي أطلقها السبت، وتتضمن دعوة أصحاب المصلحة الرئيسيين، من المدنيين والعسكريين، بما فيها الحركات المسلحة والأحزاب السياسية ولجان المقاومة للتوصل إلى اتفاق للخروج من الأزمة السياسية.

ويرى مراقبون أن البعثة الأممية ستواجه معضلات عدم التوافق بين القوى السياسية على أطر رئيسية للحل، وخشية كل الأطراف من خسارة الشارع قبل عام ونصف من إجراء الانتخابات، واستمرار حراكه الذي قد يقود إلى المزيد من الخسائر بما يصعب من مهمة التوافق، بجانب عدم حسم القوة المؤثرة

ولفت القيادي بتحالف الحرية والتغيير نورالدين صلاح الدين، إلى أن أي محاولة للحل من جانب الأطراف الدولية لن يكتب لها النجاح إذا لم تلب الحد الأدنى من تطلعات السودانيين وتمثل في إبعاد المكون العسكري بشكله الحالي عن السلطة الانتقالية مع إمكانية القبول بمشاركة الجيش في مستويات الحكم الانتقالي بقيادة مدنية أو تشكيل مجلس دفاع تمثل فيه القوات النظامية بعيداً عن إدارة الدولة.



نورالدين صلاح الدين
أي مبادرة لا تبعد
المكون العسكري
لن تنجح

وطالب في تصريح لـ"العرب" البعثة الأممية والجهات الداعمة للمبادرة الاستفادة من درس الاتفاق السياسي الموقع في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي الذي كتبت مشهدة وفاته باستقالة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وإي محاولة لخلق وضع جديد لا يستوعب تطلعات الشارع لن يكون قابلاً للتطبيق على الأرض.

وتبدو أزمة السودان غير مرتبطة بالجود السياسي بقدر ما ترتبط بوجود صراعات بين قوى وتيارات مختلفة يحاول كل منها تمرير مشروعه المستقبلي لإحكام سيطرته على السلطة بعد إجراء الانتخابات، ما يجعل الاستعانة بالشارع وسيلة مناسبة لكل طرف يجد أنه غير قادر على تحقيق مشروعه، في حين أن إززال شعارات الشارع على الأرض تتطلب تضيحيات أكبر قد لا تتحملها الدولة في ظل المشكلات الكثيرة.

ولا تجرؤ بعض القوى السياسية على القبول بشراكة جديدة مع العسكريين دون موافقة الشارع، ومع استمرار عمليات الاستهداف الممنهج للمتظاهرين فإن تجاوز مطالبه سيكون مستحيلاً، والخطوة الأولى لنجاح أي مبادرة دولية تتمثل في أن يكون أحد مخرجاتها تخحية لوجوه المقترسة في مجلس السيادة.

ولن يكون نجاح المفاوضات الأممية مستحيلاً، مع اتجاه قوى سياسية ولجان المقاومة إلى الترتيب لموقف تفاوضي موحد تمهيداً للانخراط في محادثات جادة، وأن التوافق بين التيارات المدنية المختلفة بات أقرب من أي وقت مضى، وهي النقطة الرئيسية لتحريك الأزمة الراهنة.



الشارع ينادي بمقاربة راديكالية مستحيلة

مقاطعة السنة للحوار الوطني تجهض مساعي عون لاستثماره انتخابياً الشلل الحكومي قائم في لبنان حتى إشعار آخر



عون يحاور نفسه

وأضاف ميقاتي، بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني في قصر بعيداً الأربعا الماضي "ندعو مجلس الوزراء إلى الانعقاد عند استلام الموازنة، للنظر بها كونها المسألة الأهم في الوقت الراهن، ومن ثم إرسالها إلى مجلس النواب".

وقال "اتفقنا أولاً على توقيع مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تبدأ بشكل فوري إلى حين حلول موعد الدورة العادية".

ولم ينعقد مجلس الوزراء منذ الثاني عشر من أكتوبر الماضي، وفي آخر جلسة له طالب وزراء حركة أمل وحزب الله بكف يد قاضي التحقيق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت، لاتهامه بالاستنسابية والتسيس، وقوبل طلبهم برفض عدد آخر من الوزراء ورفض ميقاتي ورئيس الجمهورية.

ولم ينهم بيطار أيا من أعضاء حزب الله المعروفين، وهي الجماعة الشيعية التي لها نفوذ سياسي قوي وميليشيا تمتلك ترسانة كبيرة من السلاح. لكن تصرفات القاضي، بما في ذلك محاولاته لاستجواب شخصيات قوية متحالفة مع حزب الله كمشنبيه بها، دفعت الجماعة إلى اتهامه بالتحيز.

ولم ينعقد مجلس الوزراء منذ ذلك التاريخ، ويشترط وزراء حركة أمل وحزب الله المشاركة في جلسات الحكومة حال اتخذت الحكومة موقفاً من القاضي بيطار.

الحكومي وتعطل جلسات مجلس الوزراء أم حبال ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، وخصوصاً أن الأسباب المانعة لهذا الانعقاد مازالت معقدة وعالقة عند مسألة الصلاحيات.

وبحسب نفس المصادر لم يحدث تغير حتى الآن في موقف الثنائي حركة أمل وحزب الله من ناحية عدم مشاركة وزرائهما في جلسات مجلس الوزراء، بل إن مشاركتهما مرتبطة بالزام المحقق العدلي القاضي طارق بيطار الأصول الدستورية وعدم المسّ بصلاحيات المجلس النيابي وكذلك صلاحيات المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء

وأضافت أن موقف الثنائي مازال يُشدّد على الفصل بين التحقيق العدلي وصلاحيته في ما يتعلق بالموظفين حصراً، وبين صلاحية المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء في محاكمة الوزراء السابقين الذين ادّعى عليهم القاضي بيطار وأصدر بحق بعضهم مذكرات توقيف غيابية.

وكان ميقاتي قال إن "الموازنة العامة لعام 2022 بانت جازمة وسوف اتسملها خلال اليومين المقبلين، وفور حصول هذا الأمر يصبح من الضروري التّeam مجلس الوزراء لإقرارها، وهو شرط أساسي بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي ولكل المواضيع الإصلاحية التي نعمل عليها".

في موقف الباحث عن المشترك الوطني والمصلحة الجامعة. ويرى محللون أنه من حيث المبدأ فإن الدعوة إلى حوار وطني خطوة مشكورة ومحمودة إلا أن ورودها في سياق انتخابي يفقدها موضوعيتها وحيداً.

وتراجعت شعبية التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل، صهر عون، داخل بيئته المسيحية لصالح حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع، كما أن علاقته بحليفه حزب الله تمر بتوترات تهدد التحالف الاستراتيجي.

ويمثل الحوار الوطني، الذي تستبعد دوائر سياسية عقده في غياب المكون السني، فرصة للتشديد الانتخابي قبل ثلاثة أشهر على موعد الانتخابات، وهو ما تطلعت له القيادات السنية التي ترفض المشاركة في حوار وطني قبل الاستحقاق الانتخابي.

وتأتى التحضيرات لمؤتمر وطني في وقت تعاني فيه البلاد شللاً حكومياً منذ أكثر من ثلاثة أشهر بسبب اشتراط الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل استبعاد المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت.

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن الأجواء السياسية المحيطة بتعطل جلسات مجلس الوزراء تشي بأن الشلل الحكومي سيبقى قائماً إلى أجل غير مسمى، ذلك أن الأمور مازالت عالقة في مربّع التعقيد، سواء أكان ذلك حبال الملف

جوبهت دعوة الرئيس اللبناني ميشال عون إلى حوار وطني برفض المكون السني المشاركة فيه، ما يفشله قبل أن يبدأ. وترى أوساط سياسية لبنانية أن دعوة عون إلى الحوار في هذا التوقيت تهدف إلى تلميع صورته ومن ورائه صورة التيار الحر قبل انتخابات نيابية في مارس المقبل يقول مراقبون إنها ستقلص بشكل كبير المقاعد النيابية للحزب الذي يقوده صهره جبران باسيل.

● بيروت - قالت دوائر سياسية لبنانية إن مقاطعة المكون السني الاكثري في البلاد للحوار الوطني الذي انطلق الرئيس اللبناني ميشال عون في التحضير له، تجهض مساعيه لاستثمار الحوار انتخابياً، وسط ازمات سياسية مستفحلة وممزوجة بسياسات انتخابية.

وأبدى رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي استعداداً للمشاركة في الحوار الوطني بصفته "رئيساً للحكومة لا ممثلاً عن المكون السياسي السني"، فيما أعلن رئيس تيار المستقبل سعد الحريري رفضه المشاركة قائلاً إن الحوار يجب أن يكون بعد الانتخابات النيابية المقررة في مارس القادم لا قبلها.

ويقول محللون إن غياب المكون السني عن الحوار الوطني، الذي لم يحدد عون تاريخاً له، يجعل من المشاورات بلا معنى وبلا نتائج تذكر وتزعر عنه صفة "الشرعية".



نجيب ميقاتي
مستعد للمشاركة
رئيساً للحكومة
لامثلاً عن السنة

ويتساءل هؤلاء "ما قيمة حوار لا تحضره كل المكونات اللبنانية، وإذا غاب المكون السني عن الطاولة ستكون الجلسة غير مثمرة وطنياً". وتترك القيادات السياسية للسنة أن انخراطها في أي حوار وطني الآن يخدم الخصوم السياسيين انتخابياً أكثر من البحث عن حلول توافقية للآزمات التي تعيشها البلاد.

ومن هذا المنطلق يكون الحوار الوطني ورقة يعول عليها الرئيس عون في هذه المرحلة ومن خلفه التيار الوطني الحر لتلميع الصورة والظهور

الأردن مصرّ على مواصلة العمل بقانون الدفاع المثير للجدل رغم الانتقادات الداخلية والخارجية

● عمان - أكد رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة الأحد، استمرار العمل بقانون الدفاع المثير للجدل إلى أن تنتهي جائحة كورونا وتداعياتها، فيما تنهم جهات داخلية وخارجية الحكومة الأردنية باستغلال القانون في قمع الاحتجاجات الشعبية والتضييق على الحريات الفردية

وقال الخصاونة خلال مؤتمر صحافي، "إن قانون الدفاع حافظ على بقاء حوالي 100 ألف شخص في وظائفهم". وأضاف، أنه "لولا أنه أصبح 100 ألف ضمن صفوف العاطلين عن العمل، والذي بدوره سيزيد من معدل البطالة في البلاد".

ويرجح مراقبون أن تلقى الخطوة غضبا لدى الشارع الأردني الغاضب من أزمة اقتصادية أثرت بشكل كبير على قدرته الشرائية وارتفعت معه نسبة البطالة، بينما فقد الآلاف من العاملين مصادر دخلهم بموجب قانون الدفاع، ومنذ أكثر من عام ونصف العام تم إقرار العمل بقانون الدفاع بموجب مرسوم ملكي أردني بناء على طلب من مجلس الوزراء، آنذاك، لمواجهة كورونا.

وتنص المادة 124 من الدستور الأردني على أنه "إذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارئ فيصدر قانون باسم قانون الدفاع"، وهو بمثابة قانون طوارئ يعطي صلاحيات واسعة غير مقيدة وغير مكتوبة لرئيس الوزراء.

وتنص المادة 22 من قانون الصحة العامة الأردني الصادر عام 2008، على أنه "إذا تفشى مرض وبائي في المملكة أو أي منطقة فيها، فعلى الوزير أن يتخذ جميع الإجراءات وبصورة عاجلة؛ لمكافحة ومنع انتشاره".

ووفقاً لقانون الدفاع تم إيقاف الزيادات على الرواتب للقطاع العام، وتخفيض الرواتب وساعات العمل للعاملين في القطاع الخاص، وفقدان الدخل كاملاً للعاملين براتب يومي أو لحسابهم الخاص.

ويقول المحلل الاقتصادي مازن مرجي "كل ذلك أدى إلى فقدان مئات الآلاف من العاملين مصدر دخلهم، وبالتالي أضعف قدراتهم المالية، وسبب لهم عجزاً عن الوفاء بالتزاماتهم واحتياجاتهم العائلية الأساسية".

ويعاني الأردن من بطالة مزمنة بلغت ارتفاعاً غير مسبوق حيث بلغت 50 في المئة في أوساط الشباب الأردني

وفق ما أعلنت عنه منظمات غير حكومية أردنية. وفي ظل تحسن لفت في الوضع الوبائي، سمحت الحكومة الأردنية بإعادة العمل في مختلف القطاعات والغت حظر التجول بشكل كامل، وهو تطور ينهي الأسباب المعلنة التي دفعت إلى اتخاذ القرار.



بشر الخصاونة
قانون الدفاع سيستمر
إلى أن ينتهي كورونا
وتداعياته

وإلى جانب تأثيراته الاقتصادية، تتهم أطراف داخلية وخارجية عمان باستغلال القانون في قمع الاحتجاجات الشعبية والتضييق على الحريات الفردية في المملكة.

ويقول مراقبون إنه لم يعد هناك مبرر منطقي لاستمرار العمل بالقانون سوى استغلاله في التضييق على الحريات والتصدي لاحتجاجات شعبية وشيكة بانت ظروف اندلاعها مهياة مع اتساع هوة الفقر لدى الأردنيين وانكماش اقتصادي ساهم في توتير الأجواء الاجتماعية.

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان السلطات الأردنية إلى "إنهاء العمل بقانون الدفاع، والتوقف عن استخدامه كغطاء للحد من حريات الأفراد والكيانات السياسية والمجتمعية".

وبقانون الدفاع يؤكد السلوك الانتقائي في تطبيق القانون، خاصة مع استخدام السلطات القانون ذريعة لتقييد الحريات العامة في عدة أحداث شهدتها البلاد منذ مارس 2020.

ونكر أن "السلطات الأردنية استخدمت قانون الدفاع للحد من الحريات العامة، ومن ذلك قرارها بإغلاق نقابة المعلمين بصفة غير قانونية بتاريخ الخامس والعشرين من يوليو 2020، وقمع الاحتجاجات التي رافقت الأزمة حيث احتجزت جنبها نحو 720 معلماً عدة ساعات بحجة تطبيق أوامر الدفاع".

غربة المستفيدين من الدعم الحكومي تثير مخاوف الطبقة الوسطى في الكويت

حكومة الشيخ صباح الخالد تتجه لإلغاء الكثير من برامج المساعدات الإنسانية



وضع اقتصادي ضاغط

في ذلك معايير الأهلية والسياسات
وعمليات الوصول إلى السكان
المحتاجين.
وتشمل التكاليف وضع استراتيجية
للتواصل مع الشعب الكويتي وإبلاغه
بالمخطط الجديد في حالة التغيير،
والتواصل والتعاون مع الجهات
الحكومية المعنية لإطلاق الهيكل
الجديد، ورصد تنفيذ خطط التعويضات
الجديدة لقياس أثرها على شبكة
الأسان الاجتماعي، ولضمان العدالة
لمتلقيها.

ويرى الخبراء أن الحكومة تسعى
إلى تبني سياسة متدرجة لرفع الدعم
الحكومي، لكن هذا النهج لا يخلو من
منغصات خاصة إذا ما جرى بشكل
مجزئ وليس في إطار برنامج إصلاحي
شامل، وبلغت الخبراء إلى أن خطوة
رفع الدعم سلاح ذو حدين فمن جهة هو
سيخفف أعباء النفقات العامة على كاهل
الدولة، لكنه في المقابل سيقود إلى ارتفاع
جنوني في الأسعار وإلى زيادة معدلات
التضخم وهذا الأمر سينعكس على نحو
كبير على الطبقتين الوسطى ومحدودة
الدخل.

للشروة بين الكويتيين والأشخاص
الأكثر احتياجاً، اعتماداً على مستوى
كثافة الإصلاحات التي تؤثر في فاتورة
الأجور والدعم الحكومي، وبالتالي على
الشعب الكويتي ككل، على أن يتم الانتهاء
من الإصلاحات المطلوبة والعمل بها في
غضون أربع سنوات.

الحكومات المتعاقبة عمدت إلى إطلاق بالونات اختبار حول رفع الدعم لكنها لم تكن تملك الإرادة للذهاب بعيدا في ذلك

ومن بين التكاليف: مراجعة الهيكل
الحالي لشبكة الأمان الاجتماعي، وإعداد
دراسة اجتماعية واقتصادية وتقييم الأثر
على الشؤون المالية للحكومة في المستقبل
وعلى السكان بالنسبة إلى مختلف
سيناريوهات شبكة الأمان الاجتماعي
لضمان العدالة والشفافية، وتصميم
مخطط توزيع الثروات المستهدف (بما

تعزيز إيراداتها من الموارد غير النفطية
فضلاً عن أن هناك العديد ممن لا
يستحقون الدعم، لكن عملياً الحكومة
مكبلة باعتبارات سياسية واجتماعية،
مشيرين إلى أن التوجه الحالي لغربة
المستفيدين من الدعم ينطوي على
غموض كبير.

وبلغت الخبراء على سبيل المثال إلى
الطبقة الوسطى داخل الكويت والتي
تعاني من ظروف ضاغطة نتيجة الأوضاع
الاقتصادية غير المستقرة، وبالتالي فإن
رفع الدعم عنها في خدمات أساسية كالماء
والكهرباء، والعديد من السلع التموينية،
سيلحق ضرراً كبيراً بها.

ومن التساؤلات المطروحة على الساحة
الكويتية هل سيقصر الدعم على السلع
والخدمات التي تقدم للأسر والأفراد، أم
سيشمل إلغاء الدعم الذي يقدم للشركات
والمؤسسات الاستثمارية والعقارية
والتجارية.

وكلف مجلس الوزراء الكويتي
خلال اجتماع الأخير عدداً من الجهات
الحكومية بالعمل على مراقبة ودراسة
شبكة الرعاية الاجتماعية الحالية،
وإعداد نموذج لضمان التوزيع العادل

التضخم الكبير في النفقات العامة،
في مقابل تراجع إيرادات النفط
-القطاع الرئيسي المنتج للإمارة
الخليجية- متأثراً بتذبذب الأسواق
العالمية والذي فاقمه تفشي فيروس
كورونا.

وسعت الحكومات السابقة إلى إعادة
النظر في سياسة الدعم، وبالفعل جرى
اتخاذ قرارات في هذا الصدد من قبيل
رفع الدعم عن بعض المشتقات النفطية،
لتسيما الديزل، في العام 2016 الأمر الذي
تسبب حينها بأزمة سياسية أدت إلى
حل مجلس الأمة والدعوة إلى انتخابات
برلمانية.

وتتعاطى الحكومات الكويتية
المتعاقبة بحذر شديد مع قرار رفع
الدعم، في ظل خشية من أن يفجر ذلك
احتجاجات شعبية ضدها، وأن يعمق
التوترات مع مجلس الأمة. وسعت تلك
الحكومات في السنوات الثلاث الماضية
إلى إطلاق بالونات اختبار حول رفع
الدعم لكنها لم تكن تملك الإرادة للذهاب
بعيدا في ذلك.

ويقول خبراء إن قرار رفع الدعم
ضروري في سياق حاجة الدولة إلى

تتبني الحكومة الكويتية سياسة
متدرجة لرفع الدعم الحكومي عن
الكثير من السلع والخدمات في سياق
محاولتها التقليل من الإخلالات التي
تعاينها المالية العامة، بيد أن هذا
التوجه لا يخلو من تحديات ومخاطر
في حال لم يجر ضمن مخطط شامل
للإصلاح، وضمن إرادة حقيقية
لوضع حد للفساد.

الكويت - تحاول الحكومة الكويتية
ضبط النفقات العامة، التي تثقل موازنة
الدولة من خلال اتخاذ جملة من التدابير
والإجراءات ومن بينها إعادة النظر في
سياسة الدعم الحكومي، لكن هذا التوجه
يطرح الكثير من التساؤلات من بينها من
هي الشرائح المجتمعية المستهدفة بقرار
رفع الدعم.

وكلف مجلس الوزراء الكويتي عدداً
من الجهات الحكومية من بينها وزارة
الشؤون والأمانة العامة للتخطيط، بتنفيذ
برنامج خاص في السياسات الاجتماعية
يقوم على إعادة تصميم الهياكل
التظيمية والسياسات العامة لتطوير
عمل الأجهزة ذات الصلة بالتنمية والأمان
الاجتماعي.

وينص البرنامج الحكومي على
ضرورة إعادة تحديد الفئات المستفيدة
من الدعم الحكومي، وإعادة ربط سياسات
العمل بالشؤون الاجتماعية وتقييم
دعم العمالة الوطنية من خلال إجراء

مسح وطني لجمع البيانات الاجتماعية
والحالة المادية لمتلقي المساعدات بشكل
دقيق، حتى يتسنى لوزارة الشؤون
على إثرها تحديد حجم الدعم المستحق
والمطلوب تقديمه للمستفيدين.

وتكررت وسائل إعلام محلية أن
الحكومة ستعمل على إنشاء منصة
رقمية لتوحيد جمع البيانات المطلوبة
وتأكيد الأهلية لمتلقي المساعدات،
كما يتضمن برنامجها خطة لتطوير
نظام تأمين اجتماعي تابع للمؤسسة
العامة للتأمينات الاجتماعية
للتعامل مع المواطنين العاطلين عن
العمل.

ويتسند البرنامج الحكومي على
ضرورة مراجعة نظام التأمينات
الاجتماعية لضمان المزيد من
الاستدامة له، وضرورة إلغاء العديد
من برامج المساعدة الاجتماعية
التي تقدم مساعدات عينية للفئات
الضعيفة في المجتمع، مثل دعم المواد
الغذائية واستبدال المنح النقدية بها
للمستفيدين.

وتعاني الكويت منذ سنوات من
إخلالات كبيرة في ميزانيتها نتيجة

العراق خارج قائمة الدول ذات المخاطر العالية

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية
الأحد شطب العراق من قائمة الاتحاد
الأوروبي للدول ذات المخاطر العالية في
مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل
الإرهاب.

وقالت الخارجية العراقية، في بيان،
إن "بعثة المفوضية الأوروبية سلمت
رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رسالة
تضمنت رفع اسم العراق من هذه
القائمة".

وأضافت الوزارة أن "البعثة هنأت
العراق على ما تم اتخاذه من إجراءات
وجهد كبير لتحسين منظومة مكافحة
غسيل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب".
وتابعت أن "التعاون الإيجابي
والمستمر الذي قدمه الاتحاد الأوروبي
والدول التي صوتت على القرار (لم
تذكر تفاصيل) وبعثة الاتحاد في
العراق، جاء بعد أن ارتقى العراق
بإجراءاته إلى مستوى المتطلبات
الدولية".

وارجت المفوضية الأوروبية في
مايو 2020 العراق بجانب دول أخرى،
منها أفغانستان وباكستان وسوريا
واليمن وإيران وكوريا الشمالية، ضمن
قائمة الدول التي تشكل مخاطر مالية
على الاتحاد الأوروبي، بسبب القصور
في مكافحة غسيل الأموال وتمويل
الإرهاب.

وقالت المفوضية إن تلك الدول تشكل
تهديداً كبيراً على النظام المالي للاتحاد
الأوروبي. وبموجب قوانينه، فإن البنوك
والشركات المالية الأخرى وشركات
الضرائب ملزمة بتدقيق أكثر تأنياً تجاه
زبائنهم الذين لديهم تعاملات مع الدول
المرجحة في القائمة.

وينطوي هذا التصنيف على تبعات
خطيرة، من بينها فرض قيود على
التحويلات المالية من البلد المعني
والبلد، وهو ما ينحس سلباً على مناخ
الاستثمار ويجرح البلد من العديد من
المزايا التي يتمتع بها في التعاملات
المالية والمصرفية.

وكانت الحكومة العراقية سعت
على مدار الأشهر الماضية لحث الاتحاد
الأوروبي على شطب بلاده من هذه
القائمة.

وأعلنت الخارجية العراقية في
أكتوبر الماضي أنها استوفت كل الشروط
المتعلقة بتبديد مخاوف الأوروبيين في
هذا الشأن.

وأكد بيان للخارجية حينها أن
"العراق استوفى جميع المعايير الخاصة
برفع اسمه من قائمة الدول عالية
الخطورة، وزود الجانب الأوروبي بجميع
الوثائق التي يطلبها".

وشدد البيان على أن إبقاء اسم العراق
ضمن القائمة "غير منصف، لاسيما أن
العراق لا يزال يواجه خطر الإرهاب"،
موضحاً أن "الفريق الفني العراقي أجاب
على جميع استفسارات الجانب الأوروبي
لاستكمال التقييم النهائي".

سعودة مهنة عامل النظافة تثير سجالات في المملكة

أجندة شخصية أو يريد لغت الأنظار؟
عندما نوطن الوظائف المتوسطة وما
دونها بعدها نتحدث عن توطين عامل
النظافة.
وقال "الطموح للإنسان السعودي
أكبر من أن يعمل في مهنة عامل النظافة
أو شيء من هذا القبيل مع الأخذ في
الاعتبار أن أي عمل شريف هو عمل
مطلوب وجيد، ولكننا لا نصل إلى هذه
المرحلة".

وانخرط رواد مواقع التواصل
الاجتماعي في السعودية في السجال
الدائر، وقال أحدهم "أشكر المستشار
على رده على هذا الكاتب الذي ترك
المطالبة بسعودة الوظائف الأكاديمية
والشركات وراح يفكر بسعودة عمال
النظافة" السعودية دولة غنية وشبابها
عندهم طموح.. إذا أعجبته الفكرة
يطبقها على ذويه أولاً".

وقال مفرد آخر على تويتر "يجب
احترام الشعب السعودي، وأن يسعدوا
وظائف القطاع الخاص بدلاً من سعودة
عمال النظافة".

وكانت السعودية أعلنت منذ سنوات
عن توجه إلى توطين العديد من الوظائف
في القطاع العام الخاص، بيد أن هذا
المسار يشهد تعثراً لجهة أن العديد من
الوظائف هي محل رفض السعوديين
الذين يرون أنها لا تتناسب معهم.

وعلق العنزي في تصريح آخر
"السعوديون لا ينقصهم الاستغناء،
وهذا الكلام ممكن أن نقبله من غير
السعودي والدولة لديها مبادرات لم
تتطرق لهذه المهنة، فمن لا يملك شهادة
يمكن تدريبه وتأهيله والأجانب يعملون
في القطاع الخاص وفي مهن متميزة
وبعضهم لا يحملون شهادات وبرنامهم
وعلمناهم، وعندما نأتي على أبناء
الوطن نقول تعال نظف، هذا الكلام قاس
على مستقبلهم وطموحاتهم".



من جهته قال الكاتب محمد
العصيمي "لا أظن الأخ عادل لديه
إحصائية عن الوظائف التي يمكن أن
تتاح للسعوديين، ولا أعلم لماذا نقفز لمثل
هذه الأمور، فولي العهد (الأمير محمد
بن سلمان) ذكر في لقائه الأخير أن
السعودية ستوفر المزيد من فرص العمل
برواتب مرتفعة، وطموح السعوديين
ليس العمل في التنظيف".
وتساءل "هل يقصد الأخ عادل
الإثارة بهذا الطرح المستفز؟ وهل لديه

ويبدو أن تصريحات عبده لم
تستسغها حتى الجهات الحكومية
التي سارعت للرد عبر مستشار
الموارد البشرية بدر العنزي، الذي
قال "الاستاذ عادل يتحدث عن تصور
شخصي لديه، ونحن لدينا نحو أربعة
عشر مليون وافر، الأولى أن نوطن
وظائفهم".
وأضاف العنزي "هناك وظائف
كالتمريض والهندسة المفترض أن نبدا
بتوطينها وتطويرها، وهذا الطرح
يُقبل إذا كانت هناك حاجة ماسة لهذا
الموضوع"، مشيراً إلى أن خمسين في
المئة من المهن لا تتناسب مع السعودي
حيث إن راتب خمسة آلاف ريال ليس
أجراً مناسباً له.

واعتبر المستشار الحكومي أن
"العمل في مجال النظافة من شأنه أن
يقتل الطموح لدى الشباب السعودي،
وخاصة عندما يكون الشاب في بداية
حياته، ولذلك فإن توطين السعوديين في
هذه المهنة سوف يتم في أضيق الحدود
(إن حصل)، وهناك العديد من الوظائف
الأخرى التي تحتاج إلى عمل السعوديين
بها، ومنها المهن التقنية، الهندسة،
والتمريض، وفي حالة احتياج الشباب
السعودي للعمل في مهنة النظافة فإن
الأمر يتطلب المزيد من الدراسة وتوفير
العوامل المناسبة لهم".

النظافة خاطئة، مشيراً إلى أنه لا يتفق
معها، إذ يجب إعادة تنظيمها، ووضع
نظام كامل لها، معتبراً أنه في حال
اتخاذ إجراءات جديّة لتنظيمها فإنه
يمكن سعودة المهنة بشكل كامل.
واستنكر عادل عبده رفض البعض
مثل هذه المهن، مؤكداً أنه حتى في دول
العالم المتقدمة يعمل المواطنون بها،
وأن القانون في المملكة لا يحظرها على
المواطنين.



نظرة دونية لمهنة عامل النظافة في السعودية

وضعية حقوق الإنسان في الجزائر على حافة التدويل

إليه تهم بث منشورات تمس بوحدة واستقرار البلاد وتهدد الوحدة الوطنية، فضلا عن فتح مقر الحزب لأنشطة غير مرخصة.

وأعلن محامون وناشطون حقوقيون عن تصاعد وتيرة التوقيفات مؤخرا في صفوف الناشطين والفاعلين في الحراك الشعبي، وهو ما خلق حالة من الذعر، لاسيما في ظل غياب البيات التعبير بالاحتجاج أو في وسائل الإعلام، وكان آخرهم الناشط هشام خياط الذي كان على وشك إطلاق تنظيم شبابي معارض للسلطة رفع في بيانته الأول عدة مطالب سياسية وحقوقية ودعوات لحماية المعارض.

وأكد المعارض كريم طابو في عريضته “عدم الاستجابة للمطلب التاريخي للملايين من الجزائريين من خلال تغيير نمط الحكم، واستمرار السلطة في تنظيم انتخابات مزورة وإطلاق وعود كاذبة بالقوة والمناورة والمكر، ما أدى إلى تحويل الجزائر التي تعتبر واحدة من أجمل دول العالم وذات مساحة شاسعة خباط غنية بالموارد الطبيعية وشباب ديناميكي راغ، إلى البؤس الاجتماعي والركود الاقتصادي والشلل السياسي”.

ولفت إلى أنه إذا كانت الجزائر الرسمية تعلن نفسها ديمقراطية وشعبية لها “مجلس وطني لحقوق الإنسان” و”سلطة مستقلة لمراقبة الانتخابات”، فإن الواقع مختلف تماما “بلندا رهين نظام فاسد ومفسد، شمولي وسلطوي يعتمد على القمع، إن القضاء الذي يفترض فيه ضمان احترام القانون وحماية الحريات أصبح أداة طيعة في يد السلطة السياسية”.

رسالة كريم طابو تزامنت مع إصدار القضاء الجزائري لحكم بالسجن في حق منسق الحركة الديمقراطية الاجتماعية فتحي غراس

وعاد طابو للتذكير بما أسماه استغلال السلطة للناخبة الصحية العالمية بـ”فرض تشريع قاعم للحريات لمنع جميع المظاهرات الشعبية، وتحت غطاء الحفاظ على الصحة العامة، وبتدابير أمنية لمنع حرية التعبير ومصادرة الحريات، ولغرض خنق الحراك الشعبي، قامت السلطة بتكليف الأجهزة الأمنية المعتادة على الممارسات القمعية وتقنيات التطويق للتحكم المطلق في الشارع”.

ومع تطرقه إلى الوضع الحقوقي في القارة السمراء، أصّر كريم طابو على نقل مختلف تفاصيل المشهد في بلاده ما خاطب الأمن العام بالأمر المتخذة بالقول “صار الإنسان الجزائري الذي لا يخضع لخبارات النظام معرضا لاعتقال، أو للوضع تحت الرقابة القضائية أو الترويع من قبل الأجهزة الأمنية، إن لم يكن هفا لحملة تشويه وتخوين من قبل مختلف وسائل الإعلام التابعة للسلطة”.

وذهب في توصيفه إلى رسم مشهد قاتم عن وضع حقوق الإنسان في الجزائر، وذكر “اعتقالات وتهديدات واحتجاز تعسفي واعتداءات جسدية ومضايقات قضائية ونفسية وعقبات إدارية وشرطية ضد الصحافة والضغط القانوني على الأحزاب السياسية والجمعيات المستقلة والإبتراز الاقتصادي والاجتماعي على النقابات: هذا هو نصيب الجزائريين المحبين للعدالة والحرية، والساعين للتغيير، والسلطة في الجزائر تعتبر أن الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية ملكها الحصري، إنها تفرض رقابة أمنية غير قانونية على وسائل التواصل الاجتماعي وتوظف القضاء وتستخدم الإدارة لتزوير الانتخابات”.



مطالب برفع حالة التضييق على الحريات

عسكريون ليبيون يناون بجهود توحيد الجيش عن الخلافات السياسية

لقاء بين الناظوري والحداد والديبة يصرّ على عدم صرف مرتبات الجيش



حل الخلافات السياسية يبدأ بتوحيد الجيش

طرابلس، التابعين لتركيا ضمن صفوف القوات الموالية للحكومة، مرتباتهم بالدولار، بينما ينتظر نصف مليون ليبي مرتبات أبائهم، وأولياء أمورهم ليشتروا الدواء لمرضاهم، والكراسات والأدوات لأطفالهم، والحليب لأطفالهم الرضع من حكومة قيل إنها حكومة وحدة وطنية”.

وفي وقت سابق اتهم المحبوب عبدالحמיד الديبية رئيس الحكومة الليبية بمنع صرف رواتب “قوات حفتر” للشهر الرابع على التوالي، كما كشف في تصريحات تلفزيونية عن اتجاه قوات حفتر للاستفادة لتعويض النقص المالي في ميزانيته.

وأضاف “نحن نبحث عن قرض لتسيير عملنا، ويمكننا القيام بأعمال كثيرة لسد احتياجات قواتنا”.

ويرى مراقبون أن الديبية يحاول استغلال الأوضاع المتأججة إثر تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، خدمة لمصالحه السياسية الخاصة.

وتعليقا على تجاوزات الديبية، قال الخبير في الشؤون الليبية الطبيب مغربي، وليس لأجنين ولا عديمي الجنسية حسب الجمعية الفرنسية، مذكرة بانهم “معيبان وصديقان لديودوني وسورال، اللذين سبق وأن دعا عدة مرات إلى التحريض على الكراهية ضد اليهود”.

معاديان للسامية يطالبان باللجوء في فرنسا هربا من قضايا جنائية في المغرب

وفي بيان صحافي لرئيس المكتب سامي غوزلان طلبت الجمعية أن يتم اعتبار الشخصين المعنيين من أصل مغربي، وليس لأجنين ولا عديمي الجنسية حسب الجمعية الفرنسية، مذكرة بانهم “معيبان وصديقان لديودوني وسورال، اللذين سبق وأن دعا عدة مرات إلى التحريض على الكراهية ضد اليهود”.

وقال محمد الطيار لـ”العرب” إن “جهر الثنائي الفيلالي بمعاداة السامية والإشادة بحزب الله وإيران ومهاجمة المغرب يجعل فرنسا أمام مسؤولية قانونية تستلزم تقديمهما للعدالة خاصة في ظل اتهامات بالنصب والاحتيال”.

وأوضح الباحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية أنه “من الناحية الأمنية يشكل كل من دنيا وعدنان نموذجا من النماذج التي تم توظيفها من طرف أجهزة استخبارات معادية لمهاجمة المغرب، وقد فشلت في مهمتها، لذلك فشروط الحصول على اللجوء السياسي غير حاضرة، والمغرض هو تسليمهما للسلطات المغربية كما فعلت إسبانيا مؤخرا مع المدعو فيصل بهلول المعروف بـ”بوخوخنة” لتورطه في التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ارتكاب أعمال إرهابية ضد المملكة ومصالحها بالخارج”.



وأشارت الجمعية إلى أن دنيا الفيلالي ورفيقها استقرا مؤخرا في الصين، وكانا يتاجران بالهواتف المزورة والدمى الجنسية.

ويرى مراقبون أن الثنائي يفتقر إلى شروط منح اللجوء السياسي بالأراضي الفرنسية ولا تنطبق عليه صفة اللاجئ كما نصت على ذلك اتفاقية جنيف للاجنين، بسبب العنصرية والدين والقومية -أو الانتفاء إلى طائفة اجتماعية معينة- والمراي السياسي.

لكن النقاش العام هو وفق أي عقيدة دفاعية سيتم توحيد الجيش”.

واعتبر الطبيب أن توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا مرتبط بتوفر جملة من الشروط تتعلق بحل المشكلات الميليشياوية الحاملة للفكر الإرهابي أو منطق الجهوية عبر تجديدها من سلاحها، فضلا عن اعتماد جيش ليبي بعقيدة جيش وطنية لا بأوامر قبلية أو ميليشياوية.

كما دعا إلى “ضرورة إخراج كل المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية”.

ووجدت اللقاءات التي كانت تغلفها السرية التامة، صدى شعبيا كبيرا بين الليبيين الذين استبشروا بأن تسهم في حلحلة الأزمة التي تمر بها بلادهم، بعد أن طالت لأكثر من عقد من الزمان.

وأكد مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي اللواء خالد المحجوب، في تصريح إعلامي، أن أهم محاور اللقاء كانت توحيد المؤسسة العسكرية وتعزيز الثقة بين أطرافها في شرقي وغربي البلاد، موضحا أن “مثل هذه اللقاءات ستكون قادرة على إذابة الجليد بين الأطراف، مما سيسهم في تسريع عملية توحيدها”.

وعوّل كثيرون على هذا الاجتماع للمساهمة في تسريع عملية توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، والتغلب على

يحاول الفرقاء السياسيون في ليبيا بحث آليات مشتركة لتوحيد المؤسسة العسكرية، في خطوة تعكس فهم مختلف الأطراف بأن سيل تجاوز الانقسام السياسي الذي غذاه الصراع المسلح والاستتجاد بالميليشيات والمرتزقة، تبدأ عبر تكوين جيش متماسك وموحد.

خالد هدوي

سرت (ليبيا) - حصل لقاء بين القائد العام المكلف للجيش الليبي عبدالرزاق الناظوري ورئيس أركان المنطقة الغربية محمد الحداد مساعي لتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد والنأي بها عن الخلافات السياسية التي قسّمت الليبيين، في وقت تصرّ فيه حكومة تصريف الأعمال بقيادة عبدالحמיד الديبية على عدم صرف مرتبات عناصر الجيش المنطقة الشرقية. وعقد القائد العام المكلف للجيش الليبي مساء السبت اجتماعا ثانيا مع رئيس أركان المنطقة الغربية في سرت، لاستكمال ومناقشة باقي بنود الاجتماع السابق، والتي من أبرزها توحيد المؤسسة العسكرية، عبر وضع آليات وخطط منمظمة.

وقالت مصادر ليبية “إن الاجتماع الذي التام في فندق المهاري بسرت بحث البات وطرق توحيد المؤسسة العسكرية، وإجراءات إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من كامل التراب الليبي”.



ويرى متابعون للشأن الليبي أن توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا يبدأ عبر التخلص من المرتزقة والقوات الأجنبية، فضلا عن ضرورة إيجاد عقيدة عسكرية قوية لضمان توحيد صفوف الجيش.

وأفاد الخبير التونسي في الشؤون الليبية رافع الطبيب أن “هناك ميليشيات ماسكة بوضعية انعدام الدولة في ليبيا، ورأينا كيف نزلت إلى الشارع في الرابع والعشرين من ديسمبر”، قائلا “لا يمكن إقامة أي شيء في ليبيا إلا عبر توحيد المؤسسة العسكرية”.

وأضاف لـ”العرب”، “أصبح هناك حديث واضح عن تقسيم الدولة الليبية،

معاديان للسامية يطالبان باللجوء في فرنسا هربا من قضايا جنائية في المغرب

محمد ماموني العلوي

الرباط - يسعى زوجان مغربيان، معروفان بمواقفهما المعادية للسامية وملاحقان قضائيا في المغرب بتهم الاختيال والنهزب الضريبي، للحصول على اللجوء السياسي في فرنسا بعد رفض الصن طلبهما وطردهما.

وقاد الثنائي دنيا وعدنان الفيلالي الذي ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي حملة ضد المؤسسات الرسمية المغربية عبر تسجيل حلقات مصورة تسوّق المملكة بشكل مسيء من خلال توظيف معطيات يقول مغاربة إنها “بعيدة عن الواقع”.

وسبق أن تقدمت المؤسسات الأمنية المغربية بشكاية أمام النيابة العامة في المحكمة الابتدائية بالرباط في حقهما حول “إهانة موظفين عموميين أثناء مزاولتهم لمهامهم ونشر ادعاءات ووقائع كاذبة والتشهير بشخصيات عمومية وإهانة منظمة والوشاية الكاذبة والتبليغ عن جرائم وهمية”.

وأكد محمد الطيار، الباحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية، أنه “انطلاقا من ماضي دنيا وعدنان الفلالي فهما أشخاص غير معروفين دنيا وعدنان الفيلالي الوطني، وليس لهما اي ماض سياسي أو

موسكو تترك واشنطن في ساحتي عمليات أوروبية وآسيوية

ضغوط موسكو تجبر واشنطن على تغيير لهجتها بشأن أوكرانيا

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية سيرجي ريبكوف قوله إنه "من الممكن تماما أن تنتهي الدبلوماسية فجأة بعد اجتماع واحد". وأضاف ريبكوف "لا يمكنني استبعاد أي شيء.. هذا سيناريو محتمل تماما ويجب ألا تساور الأميركيين أوهام حيال هذا".

وتابع "بالطبع لن نقدم أي تنازلات مهما كانت التهديدات والضغوط التي يمارسها باستمرار المشاركون الغربيون في المحادثات المقبلة". وتشير تصريحات ريبكوف إلى أن نهج روسيا سيكون متشددا وأن العلاقات بين موسكو والولايات المتحدة في أكثر مراحلها توترا منذ الحرب الباردة.

ويتهم الغرب روسيا بنشر ما يصل إلى 100 ألف جندي عند الحدود مع أوكرانيا، ويتوعد بفرض عقوبات غير مسبوقة في حال حدوث غزو جديد للبلاد بعد ضم شبه جزيرة القرم عام 2014.



أنتوني بلينكن

هناك مسار للحوار والدبلوماسية لتجنب المواجهة

وتريد واشنطن والأوروبيون انسحاب هذه القوات وإحياء اتفاقات مينسك التي يُفترض أن تنتهي النزاع في دونباس بشرق أوكرانيا بين كييف والانفصاليين المواليين لروسيا.

وتطالب موسكو من جهتها بوضع حد لتوسيع حلف شمال الأطلسي عند حدودها وتقليص عدد العسكريين التابعين للحلف في أوروبا الشرقية، وهي مطالب اعتبرها خصوم روسيا مبالغيا فيها و"غير مقبولة".

وحشدت روسيا عشرات الآلاف من جنودها بالقرب من حدودها مع أوكرانيا، استعدادا لما اعتبرته واشنطن وكيف غزوا جديدا، بعد ثمان سنوات من استيلاء روسيا على شبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

وتنفي روسيا أنها تخطط للغزو وقالت إن هذا رد على ما سمته السلوك العدواني والاستفزازي من قبل حلف شمال الأطلسي وأوكرانيا.

وقدمت روسيا الشهر الماضي قائمة طلبات، منها وضع حد لتوسع حلف شمال الأطلسي وإنهاء نشاط الحلف في منطقة شرق أوروبا ووسطها.

موسكو - أجبرت الضغوط الروسية على الولايات المتحدة بشأن الأزمة الأوكرانية واشنطن على تغيير لهجتها في هذا الملف الشائك الذي تعتبره موسكو جزءا من أمنها القومي بينما تسعى واشنطن لتوظيفه في سياق منافقتها لروسيا عند حدودها.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأحد، عشية بدء مفاوضات أميركية - روسية بشأن الأزمة الأوكرانية، "هناك مسار للحوار والدبلوماسية لمحاولة حل بعض الخلافات وتجذب مواجهة".

وقبل ذلك اعتمدت واشنطن خطاب تهديد تجاه الخصم الروسي يبدو أنه لم يؤت أكله أمام الساعات والضغوط الروسية، ما دفعها حسب مراقبين إلى التعويل على الأطر الدبلوماسية لتفادي مواجهة مع أوكرانيا يقول مراقبون إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يتهاون في خوضها.

ويشير هؤلاء إلى أن التهديد الأميركي الذي رافق الأزمة في شبه جزيرة القرم عام 2014 أدى في نهاية المطاف إلى غزو موسكو لشبه الجزيرة وضمتها بالقوة.

واستبعدت موسكو الأحد تقديم أي تنازل في المحادثات المرتقبة الاثنين التي تفتتح أسبوعا من المشاورات الدبلوماسية يلتقي خلالها الروس أيضا حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويشدد الكرملين القلق من التوسيع المحتمل لعضوية حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا على ضرورة أن يتعهد الحلف بعدم منح عضوية لأوكرانيا، أيضا حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويشدد الكرملين القلق من التوسيع المحتمل لعضوية حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا على ضرورة أن يتعهد الحلف بعدم منح عضوية لأوكرانيا، أيضا حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويشدد الكرملين القلق من التوسيع المحتمل لعضوية حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا على ضرورة أن يتعهد الحلف بعدم منح عضوية لأوكرانيا، أيضا حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويشدد الكرملين القلق من التوسيع المحتمل لعضوية حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا على ضرورة أن يتعهد الحلف بعدم منح عضوية لأوكرانيا، أيضا حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويشدد الكرملين القلق من التوسيع المحتمل لعضوية حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا على ضرورة أن يتعهد الحلف بعدم منح عضوية لأوكرانيا، أيضا حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



ليز تراس

نحن على استعداد لتفعيل المادة 16 إذا اضطرتنا إلى ذلك

ولا يزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، الموضوع الشائك طوال المفاوضات حول شروط خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بسبب توترات بين باريس ولندن رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين لندن وبروكسل.

وكان وصول صيادي الاتحاد الأوروبي مستقبلا إلى مياه بريطانيا الغنية من بين أبرز المسائل الشائكة والقابلة للاستغلال سياسيا وآخر نقطة تم حلها قبل الإعلان عن الاتفاق. واصزت بريطانيا مرارا على أنها ترغب في استعادة السيطرة الكاملة على مياهها بينما سعت دول الاتحاد



سرعة روسية في التدخل

وخلص التقرير الأوروبي في الختام إلى أنه ما من شيء قد يساهم في إعادة تطوير العلاقات بين "واشنطن وأنظمة بلدان آسيا الوسطى الشمولية، سوى الحد من تركيزها على قضية حماية حقوق الإنسان في هذه البلدان".

وميدانيا أعلنت الرئاسة في كازاخستان الأحد توقيف 5800 شخص وفتح 125 تحقيقا على خلفية الاضطرابات غير المسبوقة منذ الاستقلال عام 1989 في هذا البلد الغني بالنفط والغاز والبالغ عدد سكانه 19 مليون نسمة.

وأشار بيان صادر عن الرئاسة -عقب اجتماع أزمة ضم رئيس البلاد قاسم جومرت توكاييف- إلى أن "الوضع استقر في كل المناطق"، في حين لا تزال قوات الأمن تجري عمليات "تطهير".

وبدأت الاحتجاجات في مناطق ريفية الأحد الماضي عقب رفع سعر الغاز قبل أن تمتد إلى مدن كبيرة ولا سيما ألماني حيث أطلقت الشرطة الرصاص الحي على متظاهرين اقتحموا مباني رسمية. وأعلنت وزارة الداخلية أن التقديرات الأولية لقيمة الأضرار المادية الناجمة عن هذه الاضطرابات بلغت حوالي 175 مليون يورو.

فضائح شارع الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن

بين موسكو وواشنطن

ويشير هؤلاء إلى أهمية الخطوات التي اتخذتها موسكو على صعيد إحلال الأمن في آسيا الوسطى، ودورها الهام في التحكم في طرق التجارة هناك، فيما تعكف واشنطن على دعم المنظمات الحقوقية الناشطة في بلدان المنطقة بما يتعارض مع توجهات النخب الحاكمة فيها.

وخلص تقرير أعده مركز بحوث البرلمان الأوروبي مؤخرا إلى أن الحضور العسكري الأميركي في آسيا الوسطى في تراجع مستمر نتيجة "لتعاظم النفوذ الروسي"، وأن السبب الرئيسي من وراء هذا التراجع يكمن في عودة المنطقة إلى فضاء النفوذ الروسي.

وأضاف التقرير أن "كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان عادت لحلفاء عسكريين لروسيا التي استطاعت سنة 2014 إقناع قرغيزستان بعدم التمديد للقاعدة العسكرية الأميركية على أراضيها".

ولم يقتصر التراجع الأميركي أمام روسيا على المسار العسكري والسياسي، بل يتجلى كذلك على صعيد التجارة التي ضاعفتها روسيا مع بلدان المنطقة على حساب تراجع التجارة الأميركية التي انخفضت حصتها مع هذه البلدان إلى 2.4 في المئة سنة 2016، فيما ازدادت حصة التجارة الروسية معها إلى 18 في المئة من إجمالي تجارتها، أي تجارة آسيا الوسطى مع دول وكيانات العالم.

كازاخستان، وأن قرار إنشاء منظمة معاهدة الأمن الجماعي (والتي تضم كلاً من روسيا وأرمينيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان، وتأسست على خلفية استباقية لما يمكن أن يهدد تلك الدول، وخصوصاً روسيا المستهدفة الأولى من الغرب) كان قرارا استراتيجيا، ويحمل رؤية بعيدة وعميقة بشأن ما يمكن أن تتعرض له روسيا من تهديدات مباشرة أو غير مباشرة.

ويقدر محللون بوجود تخبط في استراتيجيات واشنطن في آسيا الوسطى، المنطقة الحيوية الخاضعة تقريبا لنفوذ روسي تاريخي، من جهة أنها لا تزال تعتمد على استراتيجيات قديمة في منازعة روسيا وهي إشارة التوترات في فئائها الخلفي وعلى حدودها والتي أثبتت التجارب السابقة أنها تأتي بنتائج عكسية لصالح موسكو لا عليها.

ولعل أبرز هذه الأمثلة احتلال موسكو لأجزاء من جورجيا في 2008 عندما اندلعت احتجاجات ضد النظام الموالي لروسيا، اعتبرته موسكو آنذاك عملية أميركية مدبرة تمهد الطريق لتمرکز واشنطن في فئائها الاستراتيجي. ويقول محللون إن التراجع الحاصل في نفوذ واشنطن في آسيا الوسطى إنما سببه استمرار موسكو في استعادة مواقعها في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

عمق نجاح روسيا في احتواء الأزمة في كازاخستان بسرعة لافتة ارتباك الاستراتيجيات الأميركية في آسيا الوسطى، فيما يرى مراقبون أنه لا يمكن فصل الاشتباك الاستراتيجي بين روسيا وحلف الناتو في شرقي أوروبا عن محاولة الالتفاف الأميركية على روسيا من حدود كازاخستان.

ألماني (كازاخستان) - تعكس الإشارات الأميركية بشأن التدخل الروسي المباشر في الأزمة الكازاخستانية انحسارا في فهم التطورات في آسيا الوسطى، وهو ما دفع موسكو إلى الاستخفاف بالبيانات الأميركية المنددة بتدخلها ووصفها بالثرثرة والهراء.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ردا على تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بشأن دور روسيا في كازاخستان "إن الأمر يتعلق برهاب روسيا، ومجرد ثرثرة طفولية وهراء ولا تستند إلى أي أدلة".

وأشارت زاخاروفا إلى أن "إرسال قوات حفظ سلام من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى كازاخستان تم بشكل قانوني تماما".

وأكدت زاخاروفا أن "رد الفعل الأميركي كان هجوميا وفضفا"، منوهة إلى أنه "لا يمكن للولايات المتحدة أن تكذب بعد الآن وأن تستخدم معايير مزدوجة عند وصف الوضع في كازاخستان بأنه احتجاجات، فمن الواضح أنها ليست سلمية".



ماريا زاخاروفا

تصريحات بلينكن حول دورنا في كازاخستان ثرثرة

وبرهنت روسيا -من خلال سرعتها في إرسال وحدات أمنية إلى كازاخستان (السرعة في انتقالها تؤشر على أنها كانت جاهزة لتنفيذ أي عمل أمني خارج الحدود) ونجاح الأخيرة في احتواء الوضع بشكل واضح، بعد تصريحات الرئيس الكازاخستاني المتعلقة بذلك- على أنها كانت تضع في حساباتها ما يمكن أن تتعرض له أي دولة مجاورة لها أو مؤثرة فيها، تماما كما حدث في

بريطانيا تلوح باتخاذ إجراءات أحادية في خلافها مع الاتحاد الأوروبي

الأوروبي الساحلية لضمان حقوق الصيد في مياه المملكة المتحدة. وفي النهاية توصل الطرفان إلى تسوية تقضي بأن تتخلل قوارب الاتحاد الأوروبي تدريجيا عن 25 في المئة من حصصها خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ونصف السنة.

وسيتتم إجراء مفاوضات سنويا بعد ذلك على كميات السمك التي يمكن لقوارب الاتحاد الأوروبي الحصول عليها من المياه البريطانية. وإذا لم تكن النتيجة مرضية بالنسبة إلى بروكسل فسيكون بإمكانها اتخاذ تدابير ضد لندن.

واتهم متحدث باسم المفوضية الأوروبية بريطانيا بعدم احترام اتفاق خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أنه وفقا لاتفاقية التجارة والتعاون بين باريس ولندن رغم المقترحة مسبقا لإتاحة الوقت للجانب الآخر لتقييم المقترحات. وترى المفوضية أن فترة الإخطار في هذه الحالة كانت قصيرة للغاية.

وأضاف "وحتى تقدم السلطات في المملكة المتحدة المزيد من التفسيرات بشأن الشروط الجديدة، يتعين ألا يتم تطبيقها. وستظل المفوضية على تواصل حثيث مع فرنسا والمملكة المتحدة بشأن هذه المسألة".

وينص هذا الاتفاق على أن البضائع القادمة من جميع أنحاء المملكة المتحدة إلى أيرلندا الشمالية يجب أن تخضع للتدقيق الجمركي إذا كانت معرضة لخطر نقلها لاحقا إلى الاتحاد الأوروبي.



ليز تراس

نحن على استعداد لتفعيل المادة 16 إذا اضطرتنا إلى ذلك

ولا يزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، الموضوع الشائك طوال المفاوضات حول شروط خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بسبب توترات بين باريس ولندن رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين لندن وبروكسل.

وكان وصول صيادي الاتحاد الأوروبي مستقبلا إلى مياه بريطانيا الغنية من بين أبرز المسائل الشائكة والقابلة للاستغلال سياسيا وآخر نقطة تم حلها قبل الإعلان عن الاتفاق. واصزت بريطانيا مرارا على أنها ترغب في استعادة السيطرة الكاملة على مياهها بينما سعت دول الاتحاد

وهددت المملكة المتحدة مرارا بأنه سيكون لها ما يبرر تفعيل المادة 16 التي تسمح بتعليق أجزاء من بروتوكول أيرلندا الشمالية بيد أنها لم تنفذ تهديدها بعد.

وشكوى بريطانيا الرئيسية هي أن البروتوكول الذي يضع حدودا جمركية فعالة في البحر الأيرلندي لضمان عدم وجود حدود صعبة على جزيرة أيرلندا يعرقل التجارة بين أيرلندا الشمالية وباقي المملكة المتحدة.

وهذه الحدود الجمركية الداخلية للمملكة المتحدة شوكية في خاتمة الموالين في أيرلندا الشمالية. وتؤدي الضوابط في بعض الأحيان إلى مشاكل وعقبات إضافية في التجارة أو عند استيراد منتجات معينة.

وكانت بريطانيا ترغب من قبل في حل جميع المسائل المتعلقة بما بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي التي تؤثر على المنطقة دفعة واحدة، لكنها باتت الآن منفتحة على تأجيل بعض القضايا. ويخوض الجانبان نزاعا بشأن كيفية حل الخلافات المتعلقة بما يطلق عليه بروتوكول أيرلندا الشمالية، وهو الاتفاق الذي سمح لبريطانيا بمغادرة السوق الموحدة للكتل دون وضع حدود صعبة في جزيرة أيرلندا.

ولتفادي عمليات التفتيش الحدودية المثيرة للخلافات السياسية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية، اتفقت بريطانيا والاتحاد الأوروبي على بقاء أيرلندا الشمالية بشكل فعلي ضمن الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي للبضائع، مع إجراء عمليات تفتيش للبضائع المنقولة بين البر الرئيسي لبريطانيا وأيرلندا الشمالية بدلا من ذلك.

وقالت تراس "أريد التوصل إلى حل من خلال التفاوض لكن إذا اضطرتنا لاستخدام بنود مشروعة بما في ذلك المادة 16 فانا على استعداد للقيام بذلك". وأضافت "هناك اتفاق يتعين إنجازه". لكنها استدركت "لن أوقع على أي شيء يجعل شعب أيرلندا الشمالية غير قادر على الاستفادة من نفس القرارات المتعلقة بالضرائب والإنفاق مثل بقية المملكة المتحدة أو تجعل البضائع التي تتحرك داخل بلدنا تخضع للفحص".

وتقضي المادة 16 بحق كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي أن يقررا من جانب واحد وقف تنفيذ أجزاء من البروتوكول الذي يحكم التجارة مع أيرلندا الشمالية إذا كانت هناك مشاكل عملية كبيرة أو تحويل التجارة. وكانت الحكومة البريطانية قد وقعت على البروتوكول في عام 2019.

حول أيرلندا الشمالية إذا فشلت المحادثات مع الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن تجري تراس محادثات مع نائب رئيس الاتحاد الأوروبي ماركوس سيفكويتش هذا الأسبوع لحل الخلافات بشأن الترتيبات التجارية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والخاصة بأيرلندا الشمالية، وهي جزء من المملكة المتحدة وتشترك في حدود برية مع أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.



حدود داخل الحدود

بسطاء مصر.. جناة أم مجني عليهم بسبب سياسات الحكومة

شواهد كثيرة أقنعت الحكومة بأن الفقراء ليسوا معدومين فقرت إلغاء الدعم



الحكومة تصدم الفقراء برفع الدعم

مع أجهزة الأمن، وقريبون من مراكز صناعة القرار في الدولة، وخياراتهم في مواجهة أعباء رفع الدعم محدودة للغاية، ولن يكون صمتهم بالامر السهل على الحكومة لندرة الدخل وغلاء المعيشة في المدينة وقلة البدائل المتاحة.



كريم العمدة

فكرة الدعم موجهة
أساسا للمواطن
المصري المحتاج فقط

ورأى جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية، أن رفع الدعم عن رغيف الخبز والسلع الغذائية الاستراتيجية له انعكاسات سلبية كثيرة على حياة البسطاء، وتحديدًا في المناطق الحضرية، وهؤلاء في صدارة المشهد السياسي، وإدارة الملف معهم لن تكون سهلة، وستصل شعبية الحكومة عندهم إلى الحد الأدنى، وسيظلون دائمًا وقودا للغضب، طالما أنه تم الجور عليهم في غذائهم.

وقال لـ"العرب" إن السلع المدعومة لمحدودي الدخل العمود الفقري الذي تقوم عليه الحياة الكريمة لهذه الشريحة، والتجسج بوجود بدائل أو غير ذلك، يعكس غياب فهم الحكومة وعدم نزولها إلى الأرض لمعيشة حياة المهشمين، فهناك شرائح كثيرة تاكلت، ورفع الدعم كليا يقود إلى مرحلة من عدم الاستقرار، ولا يصح تخصيص مبالغ ضخمة للتنمية على حساب قوت البسطاء.

ويبدو أن الحكومة تعول على صمت بسطاء المناطق الحضرية بتوفير المزيد من منافذ بيع السلع والخدمات بأسعار رمزية، المملوكة للجيش والشرطة، كنوع من امتصاص الغضب المتصاعد في المناطق القريبة من مؤسسات إدارة الحكم، وهذه ليست موجودة في الريف بنفس القدر، لقناعة الحكومة بأن بسطاء القرى الذين لديهم بدائل الغذاء الحكومي ليسوا في حاجة إليها.

بخض النظر عن كون البسطاء في مصر، جناة أم مجني عليهم، هناك الكثير من الشواهد التي تعكس تقزيم شكل الدعم المقدم من الدولة وأنه بحاجة إلى ترشيد، واستراتيجية تضمن وصوله إلى مستحقيه، بالقدر الذي يكفيهم لا بالطريقة التي تريدها الدولة، لكن الأهم وجود خطة تضمن توفير بدائل مناسبة لرفع الدعم الغلاء المنتظر، لأن الحكومة إذا فقدت السيطرة على المشهد فقد يصل غضب الفقراء إلى مرحلة ياكلون فيها الأخضر واليابس، بعد أن صار تجاوز الخطوط الحمراء مع الفقراء هدفا سهلا.

ظروف السكان وحياتهم، وبالتالي باتت مطلوبة على وجه السرعة إعادة هيكلة الدعم وفق ظروف كل منطقة. ونادرا ما يشتري بسطاء الريف سلعًا غذائية، فهم لديهم البروتين من خلال تربية الطيور فوق أسطح المنازل، ولديهم السلع الغذائية مثل الأرز والبقوليات والخضراوات من مزارعهم المملوكة لهم، وليست لدى أغلبهم سيارات لشراء الوقود، ويصنعون الجبن والسمن وغيرهما داخل منازلهم، وبينهم التاجر والمزارع وصاحب الحرفة ولا تحصل منهم الدولة على ضرائب، وفوق كل ذلك يحصلون على معاش شهري ضمن مبادرة "حياة كريمة" للفقراء، أي أن شريحة كبيرة من المستهدفين بالدعم لن تتأثر كثيرا، خاصة سكان القرى والمناطق الريفية.

تمكن المشكلة في بسطاء المدينة، فهؤلاء يفتقرون إلى المزايا الموجودة عند فقراء الريف والمناطق الحدودية، ويمثلون الأزمة الأكبر للحكومة، وهم أقرب الناس إلى مناطق وبؤر التوتر

المعضلة التي عجزت الحكومة عن حلها بالترهيب والترغيب، ووجدت أن رفع الدعم السبيل الأمثل لإجبار الأهالي على الاكتفاء بعدد معين من الأبناء، لأنه ليس من المنطقي أن ينجبوا فوق طاقتهم، وتتولى الدولة الإنفاق عليهم، وقد جعل إلغاء الدعم كل أسرة مسؤولة عن قرارها، وتوفير احتياجات أولادها من الغذاء، لكن المشكلة في اعتماد الكثير من البسطاء على زيادة الأبناء في جلب الرزق، وهنا اعتقدت الحكومة أن الدعم بالنسبة لهؤلاء بلا جدوى ولا قيمة له.

الحكومة قدوة للشعب

وفق هذه الشواهد، اقتنعت الحكومة بأن الدعم سواء استمر أو انقطع، فإن حياة شريحة كبيرة من البسطاء لن تتأثر بالقدر الذي تروج له أصوات معارضة، فهم يسايرون حياتهم وفق الحدود المتاحة دائما، بل إن الدعم الحكومي في السلع والخدمات لم يحسن مستوى معيشتهم، وبإمكانهم الاستغناء عنه، اعتمادا على الاقتصاد الخفي لهم.

أكد كريم العمدة، الباحث في شؤون الاقتصاد السياسي، أن نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك ورث فكرة خاطئة عن الدعم، واستمرت نفس الفكرة في عهد السيسي، وهذا لم يعد يصلح استمراره، فلا يمكن أن تكون الدولة مسؤولة عن الطعام والشراب والتوظيف، والمواطن نفسه يتكلم على الحكومة في كل شيء، هذه تربية خاطئة للشعب على ثقافة التواكل.

وذكر لـ"العرب" أن الحكومة قدوة لشعبها، فإذا كانت مبدرة سيكون الناس كذلك، وبالعالم ليس كل الفقراء فقراء، لكنهم شاركوا في صناعة فقرهم بالتعويل على الحكومة، وهناك شواهد تشير إلى أن جزءا من البسطاء بإمكانهم تجاوز فكرة الدعم، لأن لديهم بدائل أقوى من المنة جنبيه التي يحصلون عليها من الدولة كدعم على بعض السلع والخبز، أما الفئات المتعدمة فهذه تستحق المساعدة من الدولة، طالما أنها لا تمتلك البدائل التي تعينها على أن تعيش الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

ولفت إلى أن فكرة الدعم موجهة أساسا للمواطن المحتاج فقط، مع أن هناك بسطاء في الريف استطاعوا التغلب على ظروفهم بالتفكير خارج الصندوق، وصار لديهم اقتصادهم الخاص، والمطلوب من الحكومة أن تكون لديها قاعدة بيانات للمعدومين لتخصص لهم دعما يتناسب مع ظروفهم، أما الحاصل حاليا فإن منظومة الدعم غير عادلة، حيث تقدم لمواطن الريف مثل الحضر، مع أنها يفترض أن تكون متغيرة من منطقة إلى أخرى حسب

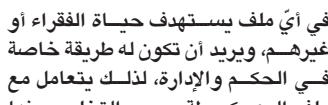
وتوجه أمواله في قطاعات أخرى تلاصق حياة البسطاء أنفسهم، إما في شكل بناء مسكن مدعوم أو تقديم دعم نقدي شهريا لن تطبيق عليهم الشروط، فيما يعرف بمبادرة "حياة كريمة"، أو توجيه هذه الأموال إلى أبناء الفقراء غير القادرين على دفع المصروفات التعليمية، وإعائتهم من الرسوم الدراسية نهائيا. هناك شريحة ليست بالقليلة من المصريين لديها الكثير من الطرق المتلوية في الاستفادة من الدعم المقدم للبسطاء، وتوجد عائلات كانت تحصل على سلع تموينية مدعومة، رغم امتلاكها مساحات شاسعة من الأراضي والعقارات، وعندما قررت الحكومة صرف إعانة شهرية خلال جائحة كورونا للعمال غير المنتظمين لمواجهة صعوبات هذه الفترة تم تزوير بعض الأوراق وتقديم أفراد ينتمون إلى أسر ميسورة الحال للحصول على هذه الإعانة، بسبب الفساد الموجود داخل العديد من المؤسسات الرسمية.

البحث عن بدائل

تدرك الحكومة جيدا أن البسطاء بإمكانهم البحث عن بدائل كثيرة في حال تجرأت وقررت إلغاء الدعم كليا، ف لديهم اقتصادهم الخاص الذي قد يغنيهم عن حصة الأموال التي تقدمها الدولة شهريا في صورة دعم على السلع الغذائية أو حتى رغيف الخبز، وهناك الكثير من الشواهد التي أثبتت لصانع القرار السياسي أن الفقراء ليسوا كلهم فقراء. أقرب مثال على ذلك أن شعبة الذهب باتحاد الغرف التجارية، قالت في أحدث تقرير لها عن عام 2021، إن المصريين، أغنياء وفقراء، اشتروا 40 طنا من الذهب، وهو رقم ضخم، إذا ما قورن بأسعار الذهب عالميا في الأونة الأخيرة، أي أن الفقر لم يمنع شريحة من شراء المجوهرات، إضافة إلى ارتفاع معدلات الزواج في المناطق الريفية والشعبية، رغم التكاليف الضخمة التي تحتاجها الخفي للفقراء بإمكانه تعويض رفع الحكومة يديها عن الدعم، هكذا تعتقد أجهزة الدولة المعنية بالدعم.

المثال الأكثر وضوحا للعمالة أن ظاهرة "المستريح"، وهو المحتال الذي يقوم بجمع الأموال من البسطاء في القرى والمناطق الشعبية المعروف عنها الفقر وقلة الحيلة، أصبحت منتشرة في غالبية المحافظات، ويقوم هؤلاء المحتالون بجمع عشرات الملايين من الجنيئات بدعوى توظيفها ومنح أصحابها مبالغ مالية شهريا، كعائد لها، ثم يهربون بالأموال التي جمعوها، وتكتشف أجهزة الأمن أنها مبالغ ضخمة، ويفترض ألا تتناسب مع حياة البسطاء الذين دائما ما يشتكون من الغلاء وصعوبات المعيشة. أضف إلى ذلك ظاهرة الإنجاب الزائد عن القدرات المادية للبسطاء، وهي

أثار إلغاء الحكومة المصرية الدعم عن السلع الأساسية تساؤلات عن الطريق التي تدير بها علاقتها مع البسطاء، وإذا ما كان هؤلاء جناة أم مجنيا عليهم، خاصة أنها في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي وضعت حياة هؤلاء وواقعهم المعيشي على سلم أولوياتها، قبل أن تفاجئهم بتصعيد غير متوقع باعتبار أنه لم تجرؤ أي حكومة في العهود السابقة على رفع الدعم.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - تبدو الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية علاقتها مع البسطاء عصية على الفهم بالنسبة للكثيرين، حيث اعتادت خطب ود الفقراء ومحدودي الدخل في أغلب رسائلها الموجهة إلى الشارع، وتحدثت عن برامج الحماية الاجتماعية، وتوفير حياة كريمة للفئات غير المقتدرة، وأصبح ذلك هو الشغل الشاغل لمؤسساتها، ثم تخطط لرفع الدعم نهائيا عن السلع الغذائية التي تمثل أهمية كبيرة لنفس الشريحة، وربما تعد مسألة حياة أو موت.

شهدت الأيام الماضية تصعيدا غير مسبوق من جانب الحكومة تجاه البسطاء بعدما خرقت كل الخطوط الحمراء في ملف الدعم، وبلغ الأمر حد التلميح العلني بأن أيام الدعم لرغيف الخبز صارت معدودة، وهناك نية حقيقية لتحرير سعره بعد أيام قليلة على قرار وزارة التموين رفع أسعار الزيت والسكر والبقوليات والأرز، وهي السلع التي كانت تدعمها الحكومة وتقدمها للبسطاء

بأقل سعر منذ عقود.

بات الفقراء أنفسهم يسألون: هل نحن جناة أم مجني علينا من الحكومة؟ لماذا فجأة، وبدون مقدمات سابقة تحول الخطاب الرسمي، من وضع البسطاء على رأس أولويات الدولة، بتوفير سكن كريم واقتحام مشكلات الريف المصري لحلها خلال ثلاث سنوات وتخصيص مبالغ ضخمة لتحسين مستوى حياة السكان الفقراء فيها، وفي نفس الوقت يتم رفع الدعم جزئيا تهديدا لإلغائه كليا خلال فترة قصيرة؟

غضب من البسطاء

المتابع للخطة التي تتحرك الحكومة المصرية من خلالها في علاقتها بالبسطاء، يكتشف بسهولة أنها قائمة على مبدأ لن ندعمكم بالطريقة التي تريدونها ولن تستمر الحكومة في تنفيذ التوجهات التي تحدتكم عليها على مدار عقود، واعتبرتموها من الثوابت، بل بالأسلوب الذي تراه الدولة، فلن يتم تخصيص 90 مليار جنيه تقريبا للدعم الغذائي، والحكومة مستعدة لدفع أضعاف هذا الرقم في قطاعات أخرى تستهدفكم أيضا.

يبدت الحكومة أكثر امتعاضا من تعاطي البسطاء مع الدعم التمويني باعتباره من الحقوق المكتسبة التي لا يجوز تحت أي ظرف، الاقتراب منها، وكأنها من المحرمات، أو المحظورات، فهي تريد كسر هذا الحق لترفع العبء عن نفسها وتحرر من هذا القيد الجبري، انطلاقا من أن أموال الدعم لا يتم حسابها على أنها إنجاز قدمته الحكومة للفقراء، بل جزء من الإرث القديم، هي مسؤولة عن توفيره برغبتها أو رغما عنها.

يرفض الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن يسير على نهج سابقاته



فقراء مصر يئنون تحت وطأة الزيادة في الأسعار

استراتيجية بايدن للشرق الأوسط براغماتية قاسية

الإدارة الأميركية تقبل بالأمر الواقع حيال الأزمة السورية



السياسة الخارجية لبايدن تحت المجهر

السعودية كحليف استراتيجي رغم محاولات بعض أعضاء الكونغرس عرقلة هذه الصفقة بتعلة الحرب في اليمن. وقالت إدارة بايدن إن الصفقة كانت من أجل بيع أسلحة دفاعية للرياض في ظل الهجمات التي يشنها الحوثيون المدعومون من إيران على الأراضي السعودية.

وصوت حتى كبار منتقدي الجهود التي تقودها السعودية في اليمن مثل السناتور كريس مورفي وهو ديمقراطي من كونيتيكون لصالح صفقة الأسلحة لأن الأسلحة المتجهة إلى المملكة العربية السعودية ستساعد البلاد -كما اعتبر- في الدفاع عن نفسها.

وارتأت إدارة بايدن أن قطع إمدادات الأسلحة عن السعودية لن يوقف الحرب في اليمن، ولن ينتهي الصراع فيها بمجرد قانون من الكونغرس. وتقوم سياستها على هذا الواقع وعلى الاعتراف بأنه من الصعب للغاية إثارة المشكلات مع السعودية الحليف الاستراتيجي لواشنطن.

وعندما يتعلق الأمر بالسعودية، فإن لدى بايدن مشكلة أخرى ثقلة وهي تتشاك مع سياساته ومصالحه الوطنية، حيث تتمثل في التدفق الحر للنقط وقدره السعوديين على التأثير في سعره، وبالمقابل ما يدفعه المستهلكون الأميركيون عند المخسنة.

وعبر محللون عن قلقهم بشأن استقرار شبه الجزيرة العربية وتهديدات للممرات المائية الاستراتيجية مثل مضيق المندب والبحر الأحمر نتيجة انتصار الحوثيين، لاسيما بالنظر إلى صلاتهم بإيران.

وتؤثر هذا التوجه انتقادات لدى نشطاء المناخ، لكن مراقبين يرون أنها تبقى انتقادات غير واقعية، حيث يقول إيه كوك "بقدر ما يتغير مشهد الطاقة، فلن يحدث ذلك بالسرعة أو السلاسة التي يرغب دعاة حماية البيئة في تصديقها، وإلى أن يحدث تحول ثقافي في الولايات المتحدة حيث يتوقف الأميركيون عن الاعتقاد بأن لديهم حقا إلهيا في القيادة في شاحنات كبيرة وسيارات دفع رباعي مليئة بالغاز الرخيص، سنظل المملكة العربية السعودية دولة مهمة".

وخلص إيه كوك إلى أنه "لا يوجد شيء تثقيفي أو بطولي في البراغماتية القاسية لبايدن، لكن السياسة الخارجية غالبا ما تدور حول اتخاذ قرارات مشبوهة أخلاقيا. ومع ذلك، أمنت بايدن وفريقه الفضل في ذلك. فهم منخرطون في التفكير الاستراتيجي على عكس منتقديهم".

المصالح الأميركية في مكافحة الإرهاب، ومكافحة انتشاره، والأمن الإسرائيلي، وحقوق الإنسان من خلال البحث عن طرق لزيادة تدفق المساعدات. لكن هل يعالج السبب الجذري للمشكلة؟ لا. هل توجد أسباب للشك؟ نعم بالطبع. يجب على أي مراقب موضوعي أن يعترف بأن الأسد لم يتعامل أبدا مع قضية المساعدات بحسن نية، وغالبا ما فعل ما يكفي لإبقاء خصومه في مأزق مع الاحتفاظ بالقدره على مواصلة السياسات الخبيثة. وربما تكون استراتيجية بايدن سيئة، لكن لديه استراتيجية.

السعودية وقضية المناخ

لم تقتصر سياسة بايدن القبول بالامر الواقع على سوريا حيث امتدت لتشمل الحرب في اليمن وأيضا العلاقات مع السعودية رغم محاولات لوبيات قطرية وغيرها التأثير عليه إزاء هذه الملفات.

وتعكس مصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي لصالح صفقة أسلحة بقيمة 650 مليون دولار للسعودية هذا القبول، حيث لا يمكن لإدارة بايدن التخلي عن

يمكن استخلاص العديد من الاستنتاجات بعد مرور عام على وصول جو بايدن إلى رئاسة الولايات المتحدة، حيث شكلت البراغماتية القاسية محور سياسته حيال الشرق الأوسط فقبلت إدارته بالأمر الواقع إزاء سوريا إذ اعترفت ضمينا بانتصار الرئيس بشار الأسد، فيما لم تتخل واشنطن عن الرياض كحليف استراتيجي رغم المحاولات لعرقلة توجه إدارة بايدن إزاء الرياض على غرار محاولة عرقلة صفقة بيع الأسلحة لها في وقت سابق من قبل أعضاء في الكونغرس.

واشنطن - بعد مرور عام على وصوله إلى البيت الأبيض رئيسا للولايات المتحدة تتزايد الأسئلة بشأن استراتيجية جو بايدن في الشرق الأوسط خاصة في ظل التغيرات التي تعرفها المنطقة على وقع التطبيع العربي مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد وغيرها.

والسبب في هذا هو أن بايدن قد انتصر ولا يمكن لأي شخص أن يفعل أي شيء حيال ذلك. ويبدو أن فريق بايدن يعتقد بأنه من خلال التصالح مع هذا الواقع، سوف تحظى الولايات المتحدة بفرصة أفضل لحشد المزيد من المساعدة للأشخاص في سوريا الذين يحتاجون إليها، ومساعدة اللبنانيين الفقراء، وتغيير العلاقات مع روسيا (على الرغم من أن هذا الأمر يتعلق الآن بأوكرانيا أكثر من أي شيء آخر)، وإبعاد السوريين عن الإيرانيين.

ولتحقيق هذه الغايات، لم تكن إدارة بايدن شديدة الانتقاد أو انتقادية على الإطلاق عندما اتصل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بالرئيس السوري أو عندما زاره وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، في دمشق في أوائل نوفمبر الماضي.

وقال إيه كوك في تقرير مجلة فورين بوليسي إنه "يبدو أن خطة لاستعادة السيادة والوحدة السورية تتماشى مع نظرة بايدن الشاملة، على الرغم من أن البيت الأبيض لم يوافق على خطة الملك".

وبحسب ما ورد، شارك دبلوماسيون أمريكيون في جهود لاستخدام خط الغاز العربي لإرسال الغاز المصري إلى الأردن ثم إلى لبنان عبر سوريا، مما يوفر الإغاثة للبنانيين الذين يواجهون انقطاع الكهرباء (من بين العديد من الصعوبات). وترك هذا أعضاء الكونغرس من كلا الحزبين، الذين سعوا إلى محاسبة الأسد على جرائم الحرب التي ارتكبها، يتسألون عن سبب وقوف إدارة بايدن جنبا إلى جنب مع الدول العربية، بما في ذلك مصر والجزائر والبحرين وعمان ولبنان وتونس بالإضافة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والأردن لإعادة تأهيل سوريا.

واعتبر إيه كوك أنه "لا يحتاج المرء إلى الاتفاق مع ما تفعله الإدارة الأميركية في سوريا، لكن من الواضح أن هناك استراتيجية أساسية. وتنشأ براغماتية بايدن القاسية في سوريا مع

تؤثر سياسات إدارة بايدن حاليا في المنطقة إلى تناقض صارخ مع ما أطلقه من تصريحات ومواقف حادة خلال حملته الانتخابية، حيث لم يتردد في مهاجمة سلفه دونالد ترامب بشأن عدم فهمه لطبيعة البيئة الجيوسياسية.

ورأى وقتها أن ترامب ينوي سحب القوات الأميركية من سوريا وهذا سيؤدي نظام الأسد وإيران، فضلا عن جعل الإسرائيليين يعتمدون على الروس لضمان أمنهم.

تؤثر سياسات إدارة بايدن حاليا في المنطقة إلى تناقض صارخ مع ما أطلقه من تصريحات ومواقف حادة خلال حملته الانتخابية، حيث لم يتردد في مهاجمة سلفه دونالد ترامب بشأن عدم فهمه لطبيعة البيئة الجيوسياسية.

ورأى وقتها أن ترامب ينوي سحب القوات الأميركية من سوريا وهذا سيؤدي نظام الأسد وإيران، فضلا عن جعل الإسرائيليين يعتمدون على الروس لضمان أمنهم.

تؤثر سياسات إدارة بايدن حاليا في المنطقة إلى تناقض صارخ مع ما أطلقه من تصريحات ومواقف حادة خلال حملته الانتخابية، حيث لم يتردد في مهاجمة سلفه دونالد ترامب بشأن عدم فهمه لطبيعة البيئة الجيوسياسية.

ورأى وقتها أن ترامب ينوي سحب القوات الأميركية من سوريا وهذا سيؤدي نظام الأسد وإيران، فضلا عن جعل الإسرائيليين يعتمدون على الروس لضمان أمنهم.

ما مصير التعنت الإسباني حيال إصلاح العلاقات مع المغرب

الرباط - بفتح ألمانيا صفحة جديدة في العلاقات مع المغرب تعود إلى الواجهة تساؤلات بشأن مصير التعنت الإسباني في التحرك نحو إصلاح العلاقات مع الرباط، خاصة أن الأخيرة تحظى بعلاقات متميزة مع دول الاتحاد الأوروبي ما يجعل مدريد أشبه بمن يُغرد خارج السرب الأوروبي.

ويبحث مؤخرًا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير رسالة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، تضمنت دعوة إلى زيارة ألمانيا و"إرساء شراكة جديدة" بين البلدين، في خطوة تعكس وفقا لمراقبين إدراك ألمانيا للمتغيرات في المنطقة وأيضاً الإجماع الأوروبي على تعزيز التعاون مع المغرب كشريك استراتيجي.

لكن إسبانيا، الجارة الشمالية للمغرب، تواصل سياسة التعنت إزاء إصلاح العلاقات مع المملكة، وهو ما يؤثر تساؤلات عن مصير هذه السياسة وتهيؤ مدريد لتغييرها.

ويبدو أن لهذه السياسة التي تنتهجها إسبانيا تداعيات على التنسيق المشترك في العديد من الملفات، خاصة وأن المغرب سبق أن قال إنه لن يقوم مع الدول التي تتخذ مواقف غامضة إزاء صحرائه باي خطوة اقتصادية أو تجارية.

وقال رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، إن "إسبانيا بتعنتها تضع علاقة الصداقة والشراكة مع المغرب على المحك، وأي مطاولة الآن من مدريد ستؤثر على العلاقات مع المغرب وعلى التنسيق الثنائي بين البلدين".

وتابع لزرق في تصريح لـ "العرب" أن "سلوك إسبانيا الحالي هو اتجاه آخر، وهو عبارة عن مناورة غير مقبولة وطعن في الظاهر للمغرب، لهذا فإن المغرب يطالب إسبانيا بالوضوح قبل أن يلجأ إلى المعاملة بالمثل، ولذلك تحاول إسبانيا إبقاء قضية الصحراء المغربية قائمة للحصول على أقصى ما يمكن من التنازلات من المغرب وجعل هذه القضية خنجرًا في ظهر المغرب للمزيد الإبتزاز وتحجيم دور المغرب كدولة إقليمية صاعدة".

وتحظى المملكة المغربية بعلاقات مميزة مع كل من فرنسا وألمانيا اللتين تضعان في الحسبان الحاجة الأوروبية إلى دور الرباط في حلحلة ملفات



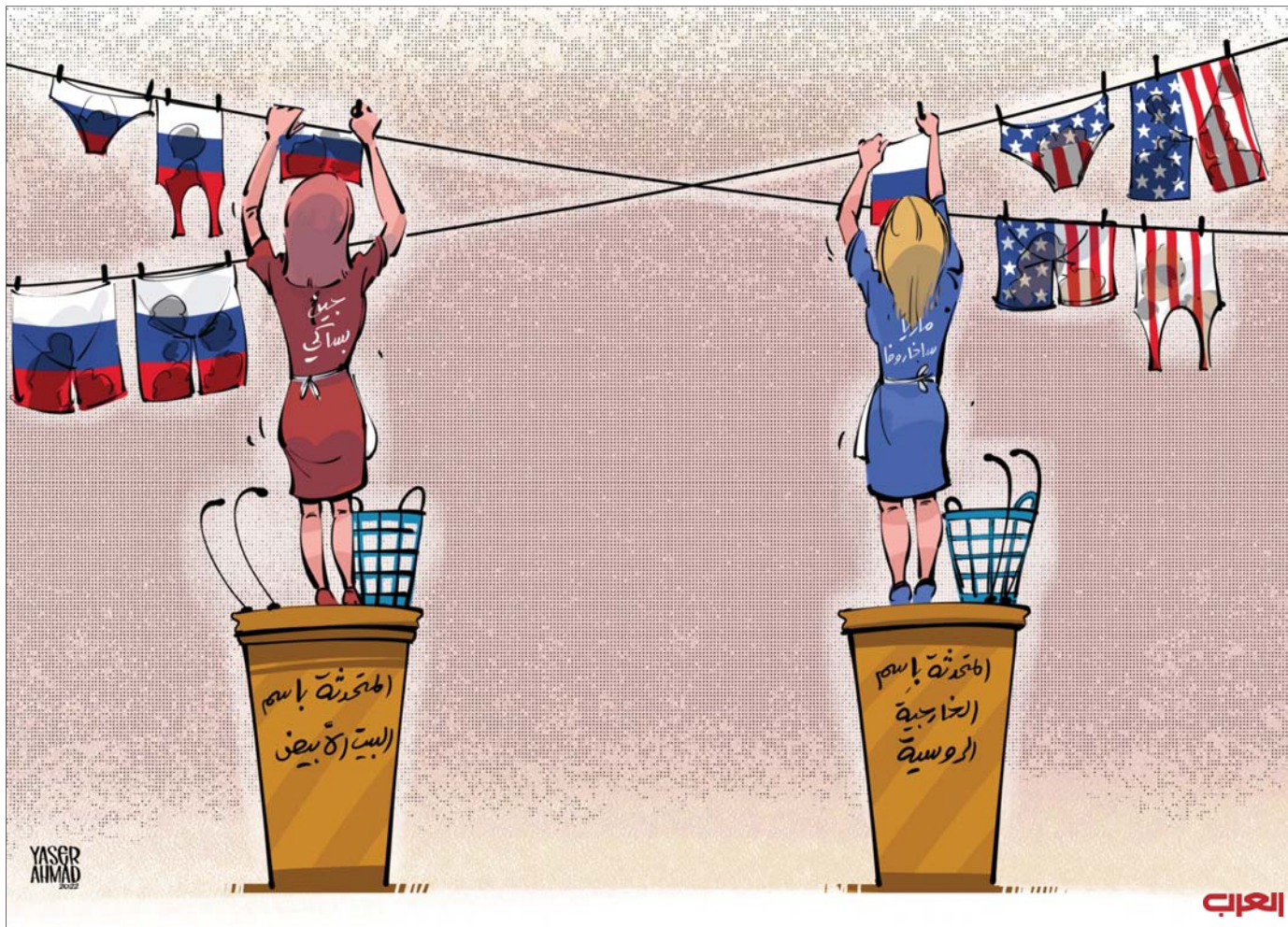
إسبانيا مطالبة بتغيير نهج التعامل مع المغرب



رشيد لزرق

التحولات الإقليمية
تفرض على مدريد تغيير
التعاطي مع الرباط

فضائح شارع الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن



ظل ينهب من ثروات بلاده، هو وعائلته، ما لم يعد خافيا على أحد. بعض الفساد والفسق الكازاخستاني وصل إلى قصر الملكة في بريطانيا، فضلا عن فارسها الهمام توني بلير، كما كشفت صحيفة "تايمز" البريطانية. أعمال القتل التي ما تزال تجري في هذا البلد، إنما تتم بأوامر من موسكو. والحصيلة التي نتجت عن المئات من القتل تبدو ضئيلة حيال ما يهدد توكايف بقتلهم. ولو اندلعت في البلاد حرب أهلية ضد النظام، فالكل يعرف إلى أي مدى يمكن للرئيس بوتين أن يذهب للمحافظة على نفوذه في مستنقع الفساد والطغيان هناك. توكايف يقول الآن "إن هناك 20 ألف إرهابي هم الذين يقفون وراء الاحتجاجات، ويجب قتلهم". إنه يعد بمجزرة. وروسيا هي التي أصدرت له الأوامر. ومن "متحددة" في شارع الوقاحة والصلف يمكنها أن تدافع عن ذلك. الجريمة تظل جريمة. وهي لن تكون أخف، لمجرد أن الآخر ارتكب مثلها أو أسوأ منها.

أن تتحول المبارزات الصحافية اليومية إلى "تقليع" حجارة. وهم عندما يتساخرون حيال أحدهما الآخر، فإنما يتساخرون على جثثنا مع الأسف. آخر ما جاءت الولايات المتحدة لتحترمه في العراق هو القانون والقيم الإنسانية. وآخر ما جاءت روسيا لتحترمه في سوريا هو القانون والقيم الإنسانية. ومن المعيب بالتالي أن تتخذ موسكو وواشنطن من التاريخ دليلا على أي موقف أخلاقي. هاتان القوتان العظيمتان لم تتصارعا من قبل، وهما لا تتصارعا الآن، ولن تتصارعا في المستقبل على أسس أخلاقية أو إنسانية. وتوظيف أليات القذع في الدفاع عن فجورهما لا يُغني عن الحقيقة شيئا. لقد ارتكبت قوات قاسم جومارت توكايف في كازاخستان إبادة جماعية ضد مواطنين يجتجون ليس على ارتفاع أسعار الغاز فقط، وإنما على نظام فساد مطلق، حكمه نور سلطان نزارباييف بالحديد والنار لثلاثين عاما، وظل يحكمه من وراء الستار حتى بعد تنحيه عن السلطة في العام 2019، كما

أراضيهم في تلك "الجمهوريات السوفياتية"، مروراً بالتدمير المنهجي والشامل لجمهورية الشيشان رفضا لسعيها للاستقلال، ومرورا أيضا بخيانة "معاهدة الصداقة والتعاون" مع العراق مقابل ملياري دولار بما أتاح للولايات المتحدة تدميره في العام 1991 ومن ثم غزوه في العام 2003، وصولا إلى أعمال القتل الوحشية التي أشرفت موسكو على رعايتها في سوريا ودعمها لنظام ارتكب من الفظائع ما لم يخطر على بال أكثر ما عرف التاريخ من وحوش. جميل أن يتنازع لنصوصهم، ولكننا نعرف أنهم لصصوص. ولسنا بحاجة إلى ذاكرة طويلة لكي نتعرف على جرائمهم. فنحن نعيش بها، ندفع أثمانها كل يوم. ولكن ليس جميلا أن يتبارى أي منهم بموقف أخلاقي زائف، ولا

ومضت زاخاروفا لتتذكر جرائم وانتهاكات 300 عام، ابتداء من الهنود الحمر مروراً بفيتنام وصولاً إلى العراق فضلا عن "العديد من الشعوب البائسة التي لم يحالفها الحظ في رؤية هؤلاء الضيوف غير المدعويين في منازلهم". الظهور بمظهر المثقف العارف بالتاريخ شيء يفترض أن يكون محرجا. ذلك أن تاريخ الفظائع الروسية ليس أقل سوءا. ابتداء من إعدامات ستالين الوحشية ضد مئات الآلاف من البشر، وتهجير الملايين من

مما يجعله عرضة لكل أمراض الضغط المرتفع. وبسبب حاجته الماسة إلى التنفيس، فإنه عندما يختلي بالمتحدثة باسمه يكشف لها عن انطباعاته الحقيقية، فتضطر زاخاروفا أن تجاري تلك الانطباعات عندما تتحدث إلى الصحفيين، وتنقل انفعالاته، فتتصرف على المنصة كشخص غضوب وساخر. ساكي، في المقابل، تحافظ على قدر كبير من طبيعتها الشخصية. تتحدث بلطف. وتنقل الموقف الرسمي للبيت الأبيض بمهنية لا تنطوي على انفعالات، حتى لتبدو باردة، وتكتفي بإشارات دبلوماسية، من دون أن تفارقها الابتسامة، حتى حيال فظائع. ما يهم في المقارنة بين هذين الوجهين، هو المثل القائل "لم نرهم يسرقون، ولكن رأيناهم يختلفون على السرقة". فنحن إزاء وجهين لقوتين عظميين ترتكبان الجريمة نفسها، ولكن يحدث أن يُعبر أحدهما الآخر بما فعل، فيرد عليه الآخر بأنه فعل أقبح من ذلك. العراك بين متحدثين من الذكور يمكن أن ينطوي على طبيعة حادة، وربما خطرة أيضا. ولكن العراك بين متحدثين يظل يحمل طابعا "أنثويا" وبالتالي سلميا، حتى ولو انتهى إلى أن "تكشف" الواحدة منهما شعر الأخرى، عن بُعد.

زاخاروفا بعد جولة عراك سابقة مع ساكي انتقلت لتخوض معركة لكشف الفضائح مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مباشرة. بعد المجزرة التي ارتكبتها سلطات الرئيس الكازاخستاني ضد المئات من المحتجين الذين انتفضوا بسبب ارتفاع أسعار الغاز إلى الضعف، وبعد الدعم العسكري السريع الذي قدمته موسكو لبقاء نظام الفساد القائم في كازاخستان، وجد بلينكن نفسه يحذر السلطات الكازاخستانية من مغية طلب المساعدة العسكرية الروسية للتعامل مع الاحتجاجات.

بلينكن قال أيضا إن "أحد الدروس المستفادة من التاريخ الحديث هو أنه بمجرد وصول الروس إلى منزل، يكون من الصعب جدا في بعض الأحيان إقناعهم بالمغادرة". فانبثرت زاخاروفا لتكيل الصاع صاعين ولتقول إن بلينكن "مازح بطريقته الفظة المعتادة"، وإنه إذا كان مفرما جدا بدروس التاريخ، فعليه أن يعلم "إذا دخل الأميركيون إلى بيتك، سيصعب عليك البقاء على قيد الحياة وعدم التعرض للسرقة أو الاغتصاب".

علي الصراف
كاتب عراقي

تؤدي المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا وظيفة صعبة، تضطرها أن تبدو مثقفة، ولكن تضطرها، لمعظم الأوقات، أن تكون وقحة في الرد على كل من ينتقد السياسات الروسية.

وهي تستعين في ذلك بسلاح المعايير في الفضيحة الذي تستخدمه كل من تسعى لتستر شيئا أسوأ. فإذا كشفت لها عيبا، ردت عليك بسيل من الفضائح.

هذا هو "التكنيك". وزاخاروفا لا تملك غيره عندما تحشرها الضغوط في الزاوية. فنبدا بقلع الحجارة من أقرب حائط لرميها على الخصم. أحد أهم أوجه الصعوبة في وظيفة زاخاروفا هي أن علاقات روسيا بالولايات المتحدة وباقي العالم الغربي ترزح تحت ضغوط شتى منذ أن تعرضت روسيا للغزو من "مجموعة الثمانية" بسبب غزوها لأوكرانيا في العام 2014، ومن ثم فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية ضدها.

جميل أن يتنازع اللصوص ونحن نعرف أنهم لصصوص ولسنا بحاجة إلى ذاكرة طويلة لكي نتعرف على جرائمهم التي ندفع أثمانها كل يوم ولكن ليس جميلا أن يتبارى أي منهم بموقف أخلاقي زائف

حاولت روسيا على امتداد هذه السنوات أن تبدو وكأنها قوة متماسكة، وأنها لا تابه بتلك العقوبات كما أنها لا تابه بشيء أصلا. وظلت تفعل ما تريد، بما في ذلك اغتيالات المعارضين أينما كانوا، في إهانة صريحة للدول التي تستضيفهم.

الفرق الرئيسي بين زاخاروفا وبين جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، هو أنها تلعب دور المتحدث، وكأنها تتخطى ليس بلسان سريري لافروف وزير الخارجية الروسي مباشرة فحسب، بل بلسان مشاعره أيضا. لافروف الذي يبدو هادئ الطبع ويتحدث بلغة مرنة، ليس كذلك في الواقع. قسما وجهه تدل على أنه غضوب وانفعالي وساخر، ولكن تضطره وظيفته أن يكون كتوما أيضا،

عمالة الجنوب وأسطورة الحوثي الزائفة

التحالف العربي بقيادة السعودية ومشاركة دولة الإمارات للمناوئين للحوثي، أو لبعضهم، لم يكن فاعلا في ردع الحوثيين الذين يتلقون ذلك دعما إيرانيا في المقابل، لكنه لا يوازي شيئا مقارنة بدعم التحالف للشرعية اليمنية. وهنا يبرز التساؤل التقليدي، لماذا انتصر الحوثيون طوال السنوات السبع الماضية وانتزعوا مناطق محررة في شمال اليمن، في حين تراجعت فاعلية قوات الشرعية؟ الإجابة الأكثر عمليا وواقعية للرد على هذا التساؤل الملح، جاءت خاطفة عن طريق قوات العمالة الجنوبية التي استطاعت خلال بضعة أيام فقط استعادة ثلاث مديريات شاسعة في محافظة شبوة مستفيدة من دعم التحالف الجوي واللوجستي، ولكنها قبل ذلك تمكنت من توظيف هذا الدعم بشكل مثالي ونزيه وفعال مدفوعة بخلفية ثقافية وأيديولوجية معادية لاإيديولوجية الحوثيين، على خلاف بعض القوى المحسوبة على الشرعية والتي ما تزال تضع وجوها للمقارنة بين التحالف والحوثيين من جهة، والحوثيين والانتقالي من جهة أخرى، في تعبير فاضح عن غياب الحافز الثقافي والتاريخي في هزيمة هذا المشروع الإيراني الذي عبت التناقضات له الطريق ودفعت به عجلة الفساد والحسابات السياسية بعيدا في جوف اليمن المظلم.

تراث من الصراعات وتتقوى بشعارات عقائدية وأيديولوجية منحتها نوعا من الرغبة في الاندفاع والتضحية، ولكن تلك العوامل كان ينبغي أن تتلاشى أمام معطيات القوة على الأرض التي وفرها التحالف العربي لمقاتلين من ذات النسيج الاجتماعي الذين لا تنقصهم الرغبة في قتال الحوثيين، ولا تعوزهم الأسباب والدوافع لذلك، ومن أبرزها رداء الغنصرية والسلالية والمذهبية الذي يرتديه الحوثي ويجعل منه مبررا ليرد به خصومه ويذلهم وينال منهم.

مليشيات الحوثي تتكئ على صراعات منحها نوعا من الرغبة في الاندفاع ولكن تلك العوامل كان ينبغي أن تتلاشى أمام معطيات القوة على الأرض التي وفرها التحالف العربي لمقاتلين من ذات النسيج الاجتماعي

غير أن الوقائع على الأرض طوال سبع سنوات تؤكد أن ذلك الدعم الجوي واللوجستي والسياسي والدبلوماسي والإعلامي الذي وفره

والأسباب الحقيقية التي تقف خلف تلك الانتصارات غير المستحقة للحوثيين مرتبطة إلى حد كبير بالحقيقة الثانية التي تتبعها انتصارات العمالة في شبوة وتحريرهم مديرياتها الثلاث في وقت قياسي وقصير، وتلك الحقيقة مفادها أن الحوثيين لم يحققوا أي انتصار لقوتهم التي لا تقهر واستبسالهم وشجاعتهم كما يعتقد البعض، ولكن لأنهم استغلوا حتى التخاذل والارتباك والفساد وسوء الإدارة لدى الطرف الآخر، وهي عوامل الضعف التي لم تكن موجودة لدى الوية العمالة الجنوبية التي تحولت شعبيا إلى أسطورة في هزيمة وقهر أسطورة الميليشيات الحوثية التي لا تهزم. وعوضا عن الحقيقتين المباشرتين اللتين تحققتا من خلال انتصارات العمالة بدءا من الساحل الغربي وصولا إلى الساحل الشرقي لليمن، تبرز الكثير من الحقائق الأخرى التي يأخذ بعضها طابعا تاريخيا وعقائديا وهي تلك المرتبطة بجغرافيا اليمن المذهبية والثقافية، والتي تعززت بعوامل أخرى صنعها ضعف وارتباك خصوم الحوثي الذي عمل على إخفاء ضعفه خلف أخطاء مناوئيه ونسج أسطوره التي تمزتق أمام أول اختبار حقيقي للقوة. ولكن نكون منصفين، ينبغي أن نقول إن ميليشيات الحوثي تتكئ على

الدعاية التي روج لها الحوثيون عن كونهم ميليشيات عقائدية لا تهزم، وهي الأكتوبة التي ترسخت شعبيا وحتى سياسيا عبر سلسلة طويلة من الانتصارات غير المستحقة التي حققها الحوثيون خلال السنوات السبع الماضية على خصومهم.

العديد من الأمور المتصلة بطبيعة الحرب اليمنية وعناصرها وبعض خفايا تعقيداتها التي لم تكن خافية على من يعرفون بعض خلفيات الملف اليمني. وأولى تلك الحقائق التي كشفت عنها انتصارات العمالة هي زيف

صالح البيهضاني
صحافي يمني

أكدت الانتصارات السريعة التي حققتها قوات العمالة الجنوبية في محافظة شبوة على



لعبة حافة الهاوية بين مصر وحماس

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

ارتاحت حركة حماس الفلسطينية إلى الطريقة التي تدبر بها علاقتها مع إسرائيل، وتتعهد أحيانا الصعود بها إلى حافة الهاوية لأنها مطمئنة لتدخل مصر وإنقاذها، وأن المجتمع الدولي غير مستعد لرؤية حرب جديدة في الوقت الراهن قد تصعب السيطرة عليها وتؤدي إلى توسيع محاور الارتباك في منطقة الشرق الأوسط.

بدأت ملامح هذه اللعبة تتكشف معالمها السياسية مؤخرا ولم تعد قاصرة على صراخ شارل ياتي من هنا أو هناك، حيث تحولت إلى طريقة تجيد حماس إقناعها لتضمن استمرارها كعنصر مؤثر في بعض التوازنات الإقليمية.

تعلم الحركة أن مصر غير مستعدة لرؤية نيران على مقربة من حدودها قد تمتد شراراتها للتأثير على أمنها القومي في ظل الحصار الإسرائيلي الذي يضرب القطاع منذ سنوات والماساة الإنسانية التي يعيشها سكانه، ولا تتردد القاهرة في إرسال وفودها الأمنية في جولات مكوكية بين إسرائيل ورام الله وغزة لزع فتيل أي أزمة جديدة.

حفظت الأطراف الثلاثة، حماس وإسرائيل ومصر، هذه القاعدة واتفق كل منهم التعامل السياسي معها واستثمارها بالشكل الذي يحقق لكل منهم هدفه، فالحركة الفلسطينية تلجأ إلى حافة الهاوية للخروج من مأزق ما يحيط بها في الداخل أو الخارج وتريد أن تثبت مركزيتها في مواجهة حركة فتح التي يتآكل جسمها الرئيسي تدريجيا.

تستفيد إسرائيل من لعبة حماس في الإبقاء بأنها أمام عدو حقيقي يرفض أن تعيش في هدوء وسلام، وبعيدا عن هذه المبالغة فهي تستغل هذا التوجه لترد للحركة الصاع صاعين وربما أكثر، وهكذا تتواصل بقية الطقوس من حرب تستمر أياما معدودة إلى أن تتوقف عندما يحين الوقت لوقف هش لإطلاق النار قابل للانهيار في أي لحظة.

تتدخل مصر بالوساطة بين الجانبين للوصول إلى هذه اللحظة المنتعة سياسيا، وتحقق غرضها كقوة إقليمية قادرة على منع حدوث انفلات في المنطقة، وتكتسب مصداقية لدى بعض القوى الدولية ويعزز دورها عند الحدود التي تبعد فيها شبح الحرب الطويلة عن غزة، وتضمن تحييد قوى أخرى تريد منافستها.

بدأت عملية الصعود المفاجئ والهبوط التدريجي تتقد رونقها السياسي، فعند أول احتكاك مسلح

بين حماس وإسرائيل يتوجه مندوبو مصر إلى مصادر النيران لإطفائها قبل أن تتصاعد أدخنتها في المنطقة، وتكرر هذا النموذج في العديد من المرات خلال الفترة الماضية، وهو ما انعكس سلبا على التباحث حول ملفات أخرى حيوية. أصبح خيار الحافة وسيلة لهروب حماس، وبالطبع إسرائيل، من الدخول في مباحثات جديدة بشأن إنهاء الانقسام والمصالحة الفلسطينية، والتهديد الشاملة وتفكيك الحصار وصفقة الأسرى وإعادة إعمار غزة، وما إلى ذلك من قضايا تحتاج تنازلات حقيقية. حصر دور القاهرة في عملية الوساطة بين الطرفين والتركيز على إنزال حماس من أعلى الشجرة لوقف الدعايات السلبية لتصرفها يقطع الطريق على التعمق في ممارسة أي نشاط إقليمي آخر، ويمنح أطراف أخرى فرصة لتوسيع نطاق انشطتها، ففي الوقت الذي تنهك فيه مصر في ضبط العلاقة بين حماس وإسرائيل عند حدود التهديد تتسارع الأحداث في قضايا إقليمية ذات أهمية للقاهرة.

إسرائيل تستفيد من لعبة حماس في الإبقاء بأنها أمام عدو حقيقي يرفض أن تعيش في هدوء وسلام وبعيدا عن هذه المبالغة فهي تستغل هذا التوجه لترد للحركة الصاع صاعين وربما أكثر

تنتبه التوجهات المصرية إلى التصورات التي تتبناها حماس وتعرف خباياها، وتريد الاستفادة من عملية إعادة إعمار غزة لكسر واحدة من الحلقات القوية في لعبة حافة الهاوية وتسعى لاستكمال هذا المشروع والحصول على تسهيلات كي تخفف الأعباء الواقعة على كاهل فلسطيني القطاع ووقف تحكم حماس الطويل في مصيرهم. تمتنع مصر كثيرا عن استخدام قبضتها القوية مع حماس، ومعها من الأوراق ما يمكنها من القيام بهذا الدور، خوفا من انهيار التعاون الأمني الذي وفر هدوءا على جانبي رفح المصرية والفلسطينية، أو لجوء الحركة إلى قوى إقليمية منافسة تمنحها مزايا في القطاع، وهو ما يمكن أن تتواطأ فيه إسرائيل إذا شعرت أن هذا التغيير ينسجم مع دوافعها في لحظة معينة.

يفسر البعض الصبر الاستراتيجي الذي تمارسه القاهرة مع حماس على أنه أشبه بالقبول

بلعبة حافة الهاوية والتاقلم معها، بينما هناك تفسير آخر يتعلق بالأولويات، فقد حققت القاهرة مكاسب أمنية متباينة من وراء الصبر على حماس ووضع انتهاكاتها السابقة في الخلفية بما يفوق الدخول معها في خصومة ممتدة. كان من الصعوبة ضبط الأمن جيدا في سيناء من دون التنسيق الأمني مع قوات حماس بعد تعمدتها تسريب الكثير من المتطرفين وتهريب السلاح إليها، وكان يمكن أن تتحول غزة إلى إمارة إسلامية على حدود مصر لو لم تلجأ إلى المهادنة مع الحركة الإخوانية. تتبنى القاهرة منهج الصبر في العديد من القضايا، حتى بات جزءا أصيلا في توجهاتها الخارجية، وحققت هذه الطريقة نتائج مهمة في فترات كانت فيها بعض هياكل الدولة منهارة أو شبه منهارة، ولا يعني دخول الحسابات مع حماس ضمن هذا المنهج أنها لن تخرج منه أبدا أو سوف يستمر لأجل غير مسمى.

قطعت مصر شوطا كبيرا في ترتيب أمورها الداخلية، ما يساعدها على السعي لإعادة ترتيب أوضاعها الإقليمية، وتجاوز خطة منع امتداد النيران إليها وتسكين الأزمات المحيطة بها للمشاركة في توفير التعبئة اللازمة لغلق الجروح التي تستنزف جهودها.

تشير بعض التطورات إلى أن اللعبة التي أجادت حماس توظيفها على مدار سنوات في طريقها إلى الزوال دون أن تلجأ مصر إلى التعامل معها بقسوة أو ممارسة ضغوط كبيرة عليها، فتغيرات المنطقة قد تجرف في طريقها هذا النوع من الألعاب لأن المسرح السياسي تتم تهيئته بما يضع حماس أمام التاقلم مع أدبياته أو النزول منه.

لم تفلق كل الأدوات التي تملكها الحركة في تغيير رؤية مصر من فتح والسلطة الفلسطينية إليها، ولم تتمكن من الحصول على اعتراف بأنها الحركة الأم ويجب أن تتولى قيادة الدفة الفلسطينية، ما يعني أن تفاعل القاهرة مع حافة الهاوية لم يؤد إلى تغيير في القواعد الحاكمة للتواثبات التاريخية في التعامل مع القضية الفلسطينية.

تظهر في الفضاء الإقليمي ملامح تحولات تتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، من بينها رسم شكل جديد للتعاون بينها وبين مصر، ما يمكن أن يمنح الثانية هامشا جيدا للحركة وتحديد أطر العلاقة مع حماس بصورة تخفف من مستوى القبول بما يبدو كأنه ابتزاز حمساوي، فتسهيل تل أبيب مهمة القاهرة في توقيع صفقة تشمل إتمام مشروع إعمار غزة سوف يصبح بداية لتقويض لعبة حافة الهاوية في أجندة حماس.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

مرت قبل أيام الذكرى المئة وسنة واحدة على قيام الجيش العراقي. لا يزال الجيش العراقي هو الأمل بالنسبة إلى العراق وذلك على الرغم من الأخطاء المميتة التي ارتكبها هذا الجيش بدءا بانقلاب بكر صدقي في العام 1936 وصولا إلى تحوله إلى أحد الجيشين العراقيين في الوقت الراهن بوجود "الحشد الشعبي"، الأكيد أن ليس في الإمكان تجاهل الخطيئة الكبرى للجيش العراقي عندما نفذ انقلابا دمويا للتخلص من النظام الملكي صيف العام 1958، وهو انقلاب لم ير العراق بعده يوما أبيض؛ جعلت "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية من "الحشد" رديفا للجيش العراقي كي لا تقوم لهذا الجيش قيادة في يوم من الأيام.

يمر العراق هذه الأيام بمرحلة دقيقة، خصوصا بعدما نجح في تثبيت نتائج الانتخابات التي أجريت في تشرين الأول - أكتوبر الماضي. يشكل تثبيت النتائج التي أشرفت عليها حكومة مصطفى الكاظمي أن القوى الساعية لاستعادة العراق من إيران لها ثقلها. عملت الميليشيات المذهبية التابعة لـ "الحرس الثوري" الإيراني كل ما تستطيع لنسف نتائج الانتخابات التي أثبتت أن الشعب العراقي يرفض، بأغثيرته الساحقة، الهيمنة الإيرانية. ستكون المعركة المقبلة أمام العراق معركة تشكيل حكومة جديدة تعمل بأفضل من أجل العراق وتثبت أن العراق هو العراق وأن إيران هي إيران. لا شك أن الكثير سيعتمد على الشخص الذي سيشكل مثل هذه الحكومة وهل تستمكن الميليشيات الإيرانية من تصفية حساباتها مع مصطفى الكاظمي المرتبط بعلاقة جيدة مع مقتدى الصدر؟

عاجلا أم آجلا سيطر موضوع الجيش العراقي نفسه وسيعود إلى الواجهة لا شيء سوى لأن هذا الموضوع سيحدد ما إذا كان العراق دولة قابلة للحياة أم سيبقى تحت رحمة الميليشيات المذهبية

ليس سرا أن مقتدى الصدر يمتلك أكبر كتلة نيابية وليس سرا أيضا ميله إلى الدفع في اتجاه تكليف الكاظمي، الذي ليس معاديا لإيران، بتشكيل الحكومة الجديدة. لكن الكثير سيعتمد على ما إذا كانت اللعبة الديمقراطية ستأخذ مسارها الطبيعي بدل حصول مناورات سياسية وغير سياسية تنسف الأسس التي تقوم عليها هذه اللعبة. لم تكن محاولة اغتيال الكاظمي بواسطة طائرات مسيرة استهدفت منزله قبل بضعة أسابيع سوى جزء من هذه المناورات التي تقوم بها الميليشيات التابعة لإيران والمنضوية تحت لواء "الحشد الشعبي".

من هنا، لا بد من العودة إلى موضوع الجيش العراقي وما إذا كان هذا الجيش سيصبح القوة الوحيدة التي تمتلك السلاح أم أن "الجمهورية الإسلامية" ستفرض النموذج الإيراني على العراق. هذا هو الامتحان الحقيقي الذي سيواجه العراق في عهد الحكومة الجديدة التي سيحتاج تشكيلها إلى أخذ ورد طويلين بعدما قرّرت طهران لعب دور المصلح والحكم بين العراقيين إثر اكتشاف ضعفها في الداخل العراقي. بكلام أوضح، هذا دور علي قاتاني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الذي يزور بغداد بين حين وآخر لتأكيد أن "الجمهورية الإسلامية" على مسافة واحدة من الجميع في حين يعرف الطفل العراقي أن لا وجود للميليشيات المذهبية ولـ "الحشد الشعبي" كله من دونها. سيظل السؤال الذي سيطرح نفسه في المرحلة المقبلة هل مسموح عودة

الجيش العراقي من دون «الحشد» لا يزال الأمل



مهامها القتالية" بموجب اتفاق توصل إليه مصطفى الكاظمي مع الرئيس جو بايدن الصيف الماضي. باختصار شديد، لا يمكن أن يكون هناك جيشان في بلد واحد. أما الجيش العراقي أو "الحشد الشعبي". ما الذي سيختره العراق بعد كل هذه السنوات العجاف وبعد ظهور بصيص أمل بأن العراقيين ليسوا مستعدين، في أكثرية الساحقة، للبقاء في ظل الهيمنة الإيرانية لا أكثر...

الجيش العراقي كي يكون ضمانة لكل العراقيين، وهو رهان مصطفى الكاظمي؟ الجواب بكل بساطة أن كل الجهود بذلت منذ العام 2003 من أجل منع قيام مثل هذا الجيش. الدليل على ذلك القرار الذي اتخذته بول بريمر المفوض السامي الأميركي في العراق والفاضي بخل الجيش العراقي مباشرة بعد سقوط نظام صدام حسين في نيسان - أبريل 2003.

تكشف مع مرور الوقت أن هذا القرار الذي اتخذته بريمر، والذي ربط بين الجيش العراقي وصدام حسين ونظامه، كان من بين أسوأ القرارات التي اتخذها الاحتلال الأميركي. صب هذا القرار، الذي دفع الأكراد في اتجاه اتخاذه أيضا، في خدمة إيران التي لم تنس أن الجيش العراقي قاتلها طوال ثماني سنوات في حرب دفاعية فرضت عليه. صحيح أن صدام حسين أساء إلى الجيش العراقي عندما زج فيه أميين من مستوى حسين كامل وعلي حسن المجيد وحولهما مع آخرين من سقط المتاع إلى ضباط كبار، لكن الصحيح أيضا أن هناك هيكلة كان لا بد من المحافظة عليها تغاديا لتشظي العراق. لكن ما العمل عندما وضع الاحتلال الأمريكي نفسه في خدمة المشروع الإيراني في العراق؟

عاجلا أم آجلا سيطر موضوع الجيش العراقي نفسه وسيعود الموضوع إلى الواجهة لا شيء سوى لأن هذا الموضوع سيحدد ما إذا كان العراق دولة قابلة للحياة أم لا... أم سيبقى البلد تحت رحمة الميليشيات المذهبية التي تديرها طهران والتي عادت إلى بغداد على ظهر دبابة أميركية؛

ما بيعت على بعض التفاؤل في ما يخص مستقبل العراق أن الهيمنة الإيرانية عليه، منذ العام 2003، أحييت الروح الوطنية العراقية، بما في ذلك لدى الشيعة العراقيين. هؤلاء اكتشفوا أخيرا أن لا مشروع قابلا للتصدير لدى "الجمهورية الإسلامية" باستثناء نشر البؤس واستخدام العراق ورقة في صفقة يسعى لها الإيرانيون مع "الشیطان الأكبر" الأميركي، وهو "الشیطان" ذاته الذي مكنهم من الانتقام من العراق وتحقيق حلم قديم بالسيطرة على بغداد.

ستكون عودة الحياة إلى الجيش العراقي الامتحان الأهم في مرحلة ما بعد تشكيل حكومة جديدة. من الواضح أن البلد ذاهب إلى الخراب في حال بقاء "الحشد الشعبي" الذي لا مهمة لديه سوى إثبات أن العراق يحكم من طهران وليس من مكان آخر. هذا ما تؤكده التصريحات والتصرفات التي تصدر بين حين وآخر عن قادة ميليشيات عراقية في العراق. تسعى هذه الميليشيات لتبرير وجودها بوجود خبراء عسكريين أميركيين في العراق. هؤلاء الخبراء سيبقون في العراق بعد انسحاب القوات الأميركية وإنهاء

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

اكتمال إجراءات اندماج أكبر بنك في السعودية

الرياض - أعلن البنك الأهلي السعودي الأحد عن اكتمال إجراءات الاندماج بين البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية التي أفضت إلى تأسيس أكبر كيان مصرفي في البلد الخليجي. وسيكون البنك الجديد الذي تتجاوز القيمة الإجمالية لأصوله 900 مليار ريال (240 مليار دولار)، فيما تبلغ قاعدة رأسماله 44.7 مليار ريال (رأبة 12 مليار دولار) ثالث أكبر مصرف في منطقة الشرق الأوسط بعد بنكي قطر الوطني وأبوظبي الأول.

وقال البنك الأهلي السعودي في إفصاح لبورصة الرياض (تداول) إنه "انجز الخميس الماضي المرحلة الأخيرة من مراحل عملية الاندماج، وذلك خلال 9 أشهر منذ الانطلاقة القانونية للكيان الجديد في مطلع أبريل الماضي".

وكان مساهمو البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا صوتوا في مارس الماضي بالموافقة على عملية الاندماج التاريخية بهدف تأسيس عملاق مصرفي وطني في السعودية وقوة مالية إقليمية وتعزيز مساهمته في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية تماشياً مع "رؤية 2030".

وكان البنك الأهلي التجاري قد أعلن في وقت سابق عن تغيير اسم البنك ليصبح البنك الأهلي السعودي، وذلك بعد إتمام عملية الاندماج مع مجموعة سامبا المالية.

وتتضمن عملية الاندماج خمسة محاور أساسية وهي نقل حسابات العملاء من الأفراد والشركات ونقل عملاء قطاع الخزينة ونقل عملاء شركة الأهلي المالية وسامبا كابيتال ونقل القطاعات الإدارية الأخرى وأخيراً دمج الفروع من كلا البنكين.

وقام الكيان الجديد بفتح أكثر من 1.4 مليون حساب جديد للعملاء الأفراد

ويتضمن التوسع الرأسي في زيادة إنتاجية الأرض المزروعة بالفعل، من خلال استنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية مرتفعة للধান واحتياجات مائية منخفضة، وقدرة على مقاومة الأمراض وتحمل التقلبات والتغيرات المناخية، وفقاً لدراسات.

ويتمثل التوسع الرأسي في زيادة إنتاجية الأرض المزروعة بالفعل، من خلال استنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية مرتفعة للধান واحتياجات مائية منخفضة، وقدرة على مقاومة الأمراض وتحمل التقلبات والتغيرات المناخية، وفقاً لدراسات.

ويتمثل التوسع الرأسي في زيادة إنتاجية الأرض المزروعة بالفعل، من خلال استنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية مرتفعة للধান واحتياجات مائية منخفضة، وقدرة على مقاومة الأمراض وتحمل التقلبات والتغيرات المناخية، وفقاً لدراسات.

ويتمثل التوسع الرأسي في زيادة إنتاجية الأرض المزروعة بالفعل، من خلال استنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية مرتفعة للধান واحتياجات مائية منخفضة، وقدرة على مقاومة الأمراض وتحمل التقلبات والتغيرات المناخية، وفقاً لدراسات.

مصر توسع مشاريع الاستصلاح الزراعي لدعم أمنها الغذائي

3 ملايين فدان تستهدف الحكومة تنميتها بحلول العام 2024



نزرع ليس لنأكل فقط بل لنكسب المال أيضاً

وتشكل المياه العنصر المحدد للاستصلاح الزراعي، ويؤكد نصار أن "المياه لدينا كميتها محدودة، إذ تبلغ 55.5 مليار متر مكعب من نهر النيل، وتصل إلى 60 مليارات إضافية مياه الأمطار والمياه الجوفية". وتظهر المؤشرات أن احتياجات مصر السنوية من المياه تصل إلى 80 مليار متر مكعب. ومن هذا المنطلق تحاول السلطات أن تغطي هذا العجز من خلال مشروعات إعادة تدوير المياه، حيث أنشأت محطة لمعالجة مياه بحر البقر بتكلفة 18 مليار جنيه (1.1 مليار دولار)، وتنتج ملياراً و300 مليون متر مكعب سنوياً. وسوف تذهب هذه المياه إلى سيناء، بينما سيتم إنشاء محطة ثانية على ترعة الحمام بطاقة 6 مليارات متر مكعب في السنة بتكلفة 80 مليار جنيه (5.1 مليار دولار)، من أجل استصلاح الأراضي في الدلتا الجديدة.

ويقول شاعر عرفات، مدير معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بوزارة الزراعة، "إن مصر تسعى إلى تعزيز أمنها الغذائي في ظل زيادة عدد السكان وأزمات التغير المناخي ونسبة المياه، لذلك اتجهت إلى التوسع في الرقعة الزراعية، سواء كان ذلك أفقياً أو رأسياً، لزيادة الإنتاج". وأوضح عرفات أن التوسع الأفقي يتمثل في مشاريع الاستصلاح الزراعي مثل استصلاح مليون ونصف المليون فدان، بالإضافة إلى مشروعات الدلتا الجديدة وتوشكي وجنوب وشرق ووسط سيناء.

وقال إن "هذه المشاريع على التكنولوجيا الحديثة في الزراعة واستخدام اليات الذكاء الاصطناعي

تتابع الأوساط الاقتصادية المصرية باهتمام كبير تكثيف الحكومة لمشاريع الاستصلاح الزراعي في مناطق مختلفة بالبلاد خلال الأونة الأخيرة، في خطوة ترى أنها تستهدف تعزيز الأمن الغذائي من خلال زيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل، ما ينعكس على زيادة صادراتها أيضاً.

القاهرة - وسّعت القاهرة من طموحاتها لدعم أمنها الغذائي من خلال برنامج متكامل، تهدف من وراءه إلى توسيع مشاريع استصلاح الأراضي الزراعية.

وتتضمن المشاريع الجارية مشروع استصلاح نصف مليون فدان في سيناء شرق القاهرة، ومشروع استصلاح 1.5 مليون فدان في الريف المصري. كما تشمل استصلاح نصف مليون فدان في مشروع محور الضبعة غرب القاهرة، و300 ألف فدان في منطقة توشكي جنوباً.

وتعادل هذه المساحات الجارية استصلاحها نحو ثلث المساحة المزروعة بالفعل في مصر.

ويؤكد سعد نصار، مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يولي اهتماماً وعناية خاصة بقطاع الزراعة، نظراً لما يمثله من أهمية للاقتصاد المحلي.

15 في المئة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي وهو يشغل ربع القوة العاملة بالبلاد

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن القطاع يساهم بنحو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و17 في المئة من إجمالي الصادرات السلعية غير البترولية، ويضم لوحده ربع القوة العاملة النشيطة بالبلاد.

ونسبت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" إلى نصار قوله إن "الزراعة قادرة على مواجهة الصدمات مثلما حدث في أزمة تفشي الوباء، حيث لم تعان مصر من مشكلة نقص الغذاء، بعكس العديد من الدول النامية وحتى الغنية، بل إن صادرات مصر الزراعية ارتفعت خلال هذه الأزمة".

وفسر نصار ذلك بأن الدول المصدرة الكبرى وضعت قيوداً على تصدير المحاصيل الغذائية من أجل الحفاظ على الغذاء لشعوبها.

وتجاوزت الصادرات الزراعية المصرية 5.6 مليون طن خلال العام 2021، للمرة الأولى في تاريخ مصر، بحسب

النقد الدولي يقرض الأردن 335 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة

عمّان - تتزايد علامات التفاؤل بقرع تعافي الاقتصاد الأردني بوتيرة أسرع بعد أن عانى لأشهر من ظروف صعبة جراء قيود الإغلاق التي تسببت فيها الأزمة الصحية العالمية حيث تلقى دعماً جديداً من صندوق النقد الدولي.

وحول صندوق النقد للأردن جزءاً من قرض مخصص ضمن حقوق السحب الخاصة التي أتاحتها المؤسسة الدولية للمناحة بعد ختام المراجعة الثالثة للبرنامج المدعوم من تسهيل الصندوق الممدد.

وكشفت وسائل الإعلام أردنية الأحد أن الصندوق قام في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي بتحويل نحو 240 مليون وحدة حقوق سحب خاصة أي ما يعادل 335.2 مليون دولار. وبذلك يصل إجمالي مدفوعات صندوق النقد للأردن منذ بداية العام 2020 إلى نحو 881.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة أي ما يعادل 1.23 مليار دولار.

وترسيخ الانتعاش الذي ما يزال ناشئاً، ووقف معدلات البطالة المرتفعة، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً.

1.23 مليار دولار حجم شرائح القروض التي حصلت عليها عمان من الصندوق منذ مطلع 2020

وتضرر الاقتصاد الأردني بشكل كبير منذ بدء الأزمة الصحية من عمليات الإغلاق بهدف احتواء فيروس كورونا، ووصلت البطالة إلى مستوى قياسي بلغ 24 في المئة وسط أسوأ انكماش منذ عقود. وتدرك الحكومة الأردنية أن إيجاد مستوى تنسيق أكبر بين السياسات المالية والنقدية لما للتناغم المطلوب بينهما من آثار إيجابية على استقرار الاقتصاد الكلي بوصفه محفزاً أساسياً للتنافسية،

ولكنها تجد نفسها مكبلة بالكثير من التحديات.

ومن المرجح أن يكون استمرار دعم المانحين أمراً بالغ الأهمية للمساعدة في تلبية احتياجات التمويل الخارجي للأردن، وتحمل العبء غير المتناسب الذي يتحمله في استضافة اللاجئين. واعتبر الكثير من المحللين أن موقف السياسة النقدية مناسب للأردن في الوقت الحالي وأنه من الضروري أن يظل مرناً وقائماً على البيانات، ومواصلة دعم ربط العملة بالدولار.

وتشير التقديرات إلى أن الدين الحكومي العام سيصل إلى ذروته عند نحو 94 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام المقبل. ورجحت وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية أن يتخطى إجمالي الدين العام للبلاد حاجز الخمسين مليار دولار بنهاية العام الماضي بعد أن بلغ في 2020 حدود 47.5 مليار دولار.

وتشير التقديرات إلى أن الدين الحكومي العام سيصل إلى ذروته عند نحو 94 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام المقبل.

ورجحت وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية أن يتخطى إجمالي الدين العام للبلاد حاجز الخمسين مليار دولار بنهاية العام الماضي بعد أن بلغ في 2020 حدود 47.5 مليار دولار.

وتشير التقديرات إلى أن الدين الحكومي العام سيصل إلى ذروته عند نحو 94 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام المقبل.

التشاؤم يحاصر آفاق تعافي الاقتصاد العالمي في 2022

باريس - يتفشى المتحور أوميكرون واسع النطاق قلق الحكومات باعتباره عبئاً على النمو ومحركاً للضعف، وإن كان الاقتصاد العالمي تأقلم على التعاشي مع الأزمة الصحية مع اقتراب دخول جائحة كورونا عامها الثالث.

وحتى الآن يبدو حجم الأضرار الاقتصادية التي تسبب بها المتحور غير واضح، ولكن النمو يمكن أن يعاني ما دامت القيود وتفشى أوميكرون يؤثران على عمل المؤسسات.

وحذر صندوق النقد الدولي منذ بداية ديسمبر الماضي من أنه قد يراجع توقعاته للنمو العالمي بنهاية الشهر الجاري والتي كان يتوقع أن تبلغ 4.9 في المئة نزولاً من نحو 5.9 في المئة بنهاية العام الماضي.

ولاحظ كبير الاقتصاديين في وكالة موديز مارك زاندي أن أوميكرون "تسبب أساساً باضراراً" في الولايات المتحدة، متوقعاً نمواً بنسبة 2.2 في المئة في الربع الأول من العام مقابل 5.2 في المئة قبل تفشي المتحور الجديد. لكنه توقع في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية تبديد هذه الاضطرابات في الربع الثاني من العام. وفي منطقة اليورو رأى كبير اقتصاديي أوروبا في مركز كابيتال إيكونوميكس للأبحاث أندرو كينيغهام أن "أوميكرون لن يؤدي إلى انكماش في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول"، مع توقع انتعاش في فبراير.



المنطقة العربية تواجه سيناريو متصاعدا لمعضلة البطالة

المخاطر لا تزال تهدد تعافي سوق العمل رغم ترجيح تراجع أعداد العاطلين بحلول نهاية 2023



الشيشة متنفسنا من اختناق سوق الشغل

قد يؤدي إلى إبطاء النمو بحيث يرتفع بنسبة 1.7 في المئة العام الجاري. وفي أغسطس الماضي اعتبرت المديرية الإقليمية للدول العربية في منظمة العمل الدولية ربا جرادات أن الجائحة سلطت الضوء على ضرورة معالجة أوجه العجز الموجودة أصلا في سوق العمل بالمنطقة قبل الأزمة الصحية، لاسيما تلك التي تؤثر على العمال الأكثر ضعفا وتهميشا. وقالت "كان تأثير الأزمة مدمرا بشكل خاص على الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والعمال في القطاع غير الرسمي والمهاجرين والأجانب". وأضافت أنه "من المهم جدا أن تطور خارطة طريق عملية لتعزيز التعافي الذي يركز على الإنسان، ولبناء مستقبل أفضل يوفر الأمن الاقتصادي وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية".

استمرار وجود تفاوت بين مجموعات البلدان". وأوضح أن عائدات النفط والغاز لا تزال تشكل المصدر الرئيسي للإيرادات في بلدان مجلس التعاون الخليجي، في حين تعتمد البلدان متوسطة الدخل على الضرائب كمصدر رئيسي للإيرادات العامة، مما يزيد العبء على الفقراء والطبقة الوسطى. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان المتأثرة بالزلاعات بنسبة قد تصل إلى 4.5 في المئة في 2022 و6.9 في المئة خلال العام المقبل. وبسبب التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة يرجح أن ينمو الناتج في البلدان العربية بنحو اثنين في المئة هذا العام و2.6 في المئة خلال العام المقبل، لكن تقني متحور أوميكرون

وكان التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي نشر في عيد العمال مطلع مايو الماضي قد كشف أن 75 في المئة من العاطلين العرب يتركزون في 5 دول عربية هي السودان وسوريا ومصر والجزائر والعراق.



وقال أحمد مومي المشرف على فريق إعداد تقرير لجنة الإسكوا إن "معدلات الفقر في المنطقة العربية ستتناقص من 27 في المئة من مجموع السكان في 2021 إلى نحو 26 في المئة في 2023، ولكن مع

في اليمن عند أكثر من 60 في المئة ثم لبنان بنحو 36 في المئة تليها الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) عند 31 في المئة ثم ليبيا بنحو 22 في المئة. أما في تونس والأردن فتتجاوز 17 في المئة. في المقابل يبلغ متوسط معدل البطالة في دول الخليج الست حوالي 5.8 في المئة، وهذا الرقم يمكن التحكم فيه بشكل أكبر مع استمرار تنفيذ حكومات المنطقة لسياسة الإصلاحات وتحسين مؤشرات سوق العمل مع المضي قدما في توفير المواطنين الخليجين. وبحسب صندوق الأمم المتحدة للسكان فإن تعداد سكان المنطقة يبلغ 377 مليون نسمة من إجمالي تعداد سكان العالم البالغ 7.7 مليار نسمة، وأن أكثر من الثلث من القوى العاملة النشيطة.

يتضاعف الغموض الذي يكتنف مستقبل الاقتصاد العربي خلال 2022 في ظل التعقيدات التي فرضتها الأزمة الصحية من حالة عدم اليقين بشأن معالجة مشكلة البطالة، والتي تعتبرها منظمات وجهات مقرضة دولية اختبارا حاسما لدى قدرة حكومات المنطقة على الصمود أمام هذا المطب المزعج في طريق معركتها لإنعاش النمو.

بيروت - تواجه الدول العربية مع بداية العام الجديد سيناريو مقلقا يتمثل في ترجيح عودة تفاقم مستويات البطالة إلى مستويات أكبر قد تعجز حكومات المنطقة على مواجهتها وخاصة البلدان ذات الدخل الضعيف والمتوسط. وبينما قد تجد حكومات دول الخليج وكذلك مصر نفسها في وضع أفضل، وإن كانت الأرقام في ما بينها متفاوتة، من دول أخرى مثل لبنان وتونس وليبيا والجزائر والعراق، لكن جميعها أمام تحد كبير قد ينسحب على تزايد طوابير العاطلين عن العمل، ألا وهو اتساع خارطة الفقر.

بعض معدلات البطالة

- 60 في المئة في اليمن
- 36 في المئة في لبنان
- 31 في المئة في الضفة الغربية وقطاع غزة
- 22 في المئة في ليبيا
- 25 في المئة فأكثر في كل من تونس والأردن
- 5.8 في المئة متوسط المعدل في منطقة الخليج

وتمثل مشكلة البطالة هاجسا دائما للبلدان العربية. وعلى الرغم من الإجراءات الإصلاحية التي عمدت إليها الدول الأكثر تضجرا من الأزمات السياسية والاضطرابات ثم أزمة الوباء، لكن من الواضح أنها لم تات بنتائج إيجابية. ولطالما حذرت المنظمات الدولية والمنظمات العالمية التي تعنى بالشأنين الاقتصادي والاجتماعي من تفاقم معدلات البطالة وتكاثر تداعياتها على رفاه شعوب المنطقة واستقرار الدول الأكثر تضجرا.

وأعتبر محللون مؤشرات البطالة في المنطقة العربية التي عرضتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الإسكوا) في تقرير حديث بانها لا تزال مقلقة للقلق، بعدما شهدت خلال

عمان تستعد لتدشين اول مصنع لمعالجة الغاز

المسال حسب المواصفات لجميع منتجاتها الثلاثة البروبان والبيوتان والمكثفات وتحميل الشاحنات بشكل مستمر. وقامت أوكيو بتصدير أول شحنة من منتجات المصنع إلى الأسواق العالمية وتشمل قرابة 10 آلاف طن مناصفة بين مادي البروبان والبيوتان. ومن المتوقع أن يتم استخدام حوالي 10 في المئة من هاتين المادتين المنتجتين من المشروع محليا لتغطية الاحتياجات الضرورية من الغاز البترولي المسال وخاصة في محافظة ظفار.

8 ملايين متر مكعب يوميا حجم معالجة المصنع من الغاز الخفيف بحسب التقديرات

ويسعى المشروع منذ بدء العمل فيه لتعزيز القيمة المحلية المضافة في قطاع الغاز، وبلغ إنفاق المشروع على القيمة المحلية المضافة نحو 100 مليون ريال (260 مليون دولار). وشاركت في مراحل تنفيذ أكثر من 150 شركة صغيرة ومتوسطة فضلا عن إسهام المشروع في إيجاد فرص عمل للكوادر الوطنية. وسيلبي إنتاج مصنع أوكيو للغاز البترولي المسال الاحتياجات المحلية من هذه المواد إلى جانب التصدير إلى جميع دول العالم عن طريق شركة أوكيو للتجارة.

● صلالة (سلطنة عمان) - تستعد مجموعة أوكيو لتدشين مصنع أوكيو للغاز البترولي المسال بصلالة الأحد المقبل والذي يعد الأول من نوعه لمعالجة الغاز في سلطنة عُمان. وتأتي إقامة المشروع الذي سيفتح مرحلة جديدة في تعزيز مكانة السلطنة لتكون مصدرة لمنتجات الطاقة في العالم ضمن جهود تطوير صناعات جديدة في قطاع البتروكيماويات. ويُمثل المصنع البالغة تكلفته الاستثمارية قرابة 318 مليون ريال (827 مليون دولار) أحد أهم مشروعات الطاقة المهمة، حيث سيسهم في تعزيز سلسلة قيمة الغاز في البلد الخليجي من خلال استخلاص سوائل الغاز الطبيعي عن طريق شبكات وخطوط الغاز.

وتذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن المصنع الذي بُنيّ وفقا لأعلى معايير السلامة والجودة الفنية، يتكون من مرفق استخلاص مختلف مكونات الغاز البترولي وتجميعها مثل البروبان والبيوتان والمكثفات الأخرى، كما يضم منشأة تكسير وخزانات ومرافق للشحن ونظام خطوط أنابيب الربط. وتبلغ طاقة المصنع من معالجة الغاز حوالي 8 ملايين متر مكعب قياسي يوميا من الغاز الخفيف، وسينتج حوالي 304 كيلوطن سنويا من منتجات الغاز البترولي المسال المكونة من 155 كيلوطن من البروبان سنويا و111 كيلوطن من البيوتان و38 كيلوطن من المكثفات. وبدا المشروع مرحلة التشغيل التجاري وإنتاج وتصدير الغاز البترولي

البيانات على مستوى السلطات المختصة وبما يضمن الامتثال للتصنيف المحلي ومتطلبات الجهات الدولية المتمثلة خصوصا في مجموعة العمل الدولي (فانف).



وبحسب المنصة الإلكترونية للمناطق الحرة، فإن لدى دبي 20 منطقة حرة، فإلى جانب المنطقة الحرة في ميناء جبل علي إحدى أكبر البوابات التجارية البحرية في الشرق الأوسط، هناك المنطقة الحرة بمطار دبي (دافزا) وأيضا دبي كومير سيتي وهي أول منطقة حرة للتجارة الإلكترونية بالمنطقة وأفريقيا وجنوب آسيا.

وفي يونيو الماضي دخل قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات حيز التنفيذ والذي يتيح للمستثمرين ورواد الأعمال تأسيس الشركات وتملكها بشكل كامل في قطاعات وأنشطة اقتصادية محددة. وقبل ذلك بأشهر، تم إقرار قانون التملك الأجنبي المباشر الذي تقول عنه الأوساط الاقتصادية إنه سيعزز من تنافسية الاقتصاد وسيجعل على جذب وزيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بما يعزز من مكانة الإمارات على خارطة الاستثمار العالمي.

دبي تحفز الشركات الصغيرة والمتوسطة للنشاط في المناطق الحرة

وتتماشى هذه الخطوات مع رؤية واستراتيجية حكومة الإمارة لتسهيل نشاط قطاع الأعمال والسعي لترسيخ مكانة دبي كوجهة عالمية للمستثمرين ورواد الأعمال محليا وعالميا. وأكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المجلس أن مبادرات المجلس تؤكد الالتزام بتعزيز دوره الريادي في دعم مسيرة التنمية للإمارة والرامية إلى بناء اقتصاد متكامل.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الشيخ أحمد قوله إن "هذه الرؤية تنعكس بشكل مباشر على تعزيز موقع دبي كوجهة عالمية للاستثمار وتمنؤج لتكامل المناطق الاقتصادية الحرة المتخصصة في مختلف القطاعات وبالتالي تعزيز تجارة شركات المناطق الحرة في الإمارة التي اختارت دبي لتكون منصة ازدهار ونمو لأعمالها". وفي إطار المكانة الرائدة لدبي كأحد أنشط المراكز الاقتصادية والاستثمارية حول العالم ناقش المجلس تعميم نظام التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية المعروف اختصارا باسم (أي.أس.أي 4) الذي يعتبر بمثابة سجل موحد للأعمال وفقا للمعايير والتصنيفات الدولية. ويهدف هذا السجل لتوحيد مسميات الأنشطة الاقتصادية وتوفير إحصائيات اقتصادية واضحة ودقيقة على مستوى الإمارة الأمر الذي من شأنه المساهمة في رفع تصنيف دولة الإمارات بشكل عام في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال. ويقول المسؤولون في الإمارة إن لهذا النظام تأثيرا إيجابيا في توحيد

الاقتصادية والاستثمارية المشجعة التي تحققها الإمارة ضمن مختلف القطاعات الحيوية. كما قام بدراسة اعتماد المزيد من التسهيلات المصرفية اللازمة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات في فتح حسابات بنكية بالتعاون مع اتحاد مصارف الإمارات، فضلا عن العمل على دعم فرص استقطاب الكفاءات المحلية للعمل في المناطق الحرة. وفي هذا المضمار أقر المجلس خلال الاجتماع دعم مبادرة برنامج "طموحي" وتعزيز مساهمة الكوادر الوطنية في القطاع الخاص وتدريبهم في الشركات الكبرى القائمة في المناطق الحرة تدريبيا علميا ومهنيا.



سنقدم لكم كل التسهيلات، إليكم إحدى أدواتنا..

تراجع ظاهرة العائلات الفنية.. أزمة تخفي أزمت

سطوة العائلة انحسرت وما عاد أبناء اليوم معجبين بما يفعله آبائهم



عائلة الحجار من أبرز العائلات الفنية

وتجدر الإشارة إلى أن العائلة الفنية بالمفهوم التقليدي قد تركت مكانها نحو ظاهرة جديدة هي العائلة الفنية التي يجتمع فيها أكثر من عنصر على سبيل التنوع في التخصص والتكامل، ويجمعها بيت واحد هو الفن، حتى وإن امتهن أحدها التسويق والإنتاج الفني كاختصاص اقتصادي بحت.

أسئلة كبرى وعميقة تطرحها ظاهرة تراجع ظاهرة العائلات الفنية، وتتسابق إلى حد وجوب عرضها على علماء الاجتماع، ذلك أنها تلامس حتى حالات التفكك الأسري، وتصل في العالم العربي إلى ظاهرة الردة الدينية والفكرية، وابتعاد الأبناء عن مساحات الحرية والانفتاح التي كانت سائدة لدى الأباء في ما مضى من "الزمن الجميل".

وانفلات الجيل الجديد من رغبات الأهل، تماما مثل الحالة العكسية المتمثلة في اتجاه "أولاد الأطباء والمهندسين" نحو الفن، على عكس رغبات آبائهم. وعن التوريث المهني وبخاصة في الفن، تقول الدكتورة عزة صيام أستاذ علم اجتماع بكلية الآداب جامعة بنها، إن التوريث «تحكمه عوامل عدة، أولا الاستعداد الشخصي للعمل بنفس مهنة الأب الناجح، ثانيا التوريث المهني، ثالثا الجينات الفنية المتوارثة، مثل عائلة السنباطي في التلحين، وعائلة نعيمة عاكف ونبيلي في الاستعراض».

ولا بد من الاعتراف، في نهاية الأمر، أنه وفي الوسط الفني، يصبح التوريث أمرا غريبا، لأن الفن موهبة في الأساس، ولا أحد يتعلم الموهبة مهما كان متقنا في الصناعة، وإن كانت للموضوع أبعاد تاريخية وفنية واجتماعية.

إلى هنا يبدو الأمر طبيعيا في فهم وقراءة العائلات الفنية التي قد تبدو طبيعية، لكن اللافت أن هذه الظاهرة التي كانت شبه اعتيادية في العقود الماضية، قد بدأت تختفي، فهل خفت إعجاب الأبناء بما يفعله الآباء؟

تراجع الظاهرة

عوامل كثيرة ساهمت في تقلص ما يعرف بالعائلات الفنية، منها ما يتعلق بالذائقة ومتغيرات العصر لدى الجيل الجديد الذي يعتبر ما سار عليه الأباء "ذقة قديمة" حتى وإن بقي متعلقا بالفن، ومنها ما يتعلق بإيقاع الحياة الحديثة وثقافة السوق بكل مستجداته.

أما العنصر الخفي في إحجام الأبناء عن مهن الآباء فهو تراجع سطوة العائلة

ثم لا ينبغي أن ننسى بأن الفن مهنة كغيرها من المهن أي لديها أسرارها وحرفيها الذين يحافظون عليها بالتواتر جيلا بعد جيل، ويجب أن يحافظ عليها صلب العائلة الواحدة ويحموها من الدخلاء.

كل هذا بالإضافة إلى البيئة التي ينشأ عليها الفنان منذ الصغر، وسعيه الفطري لتعلم مهنة أبيه أو أمه التي فتح عينيه عليها.

الأم لا يقتصر على العالم العربي بل يمس العالم الهوليودي نفسه، ولكن مع فوارق جوهرية، وضمن حالات استثنائية لأغنية خاصة بالمهرجان سيقدمها كمايكل دوغلاس وعائلته فهو ابن لأحد أشهر الممثلين في تاريخ هوليوود كريك دوغلاس، وأمه الممثلة ديانا دوغلاس، وزوجته هي النجمة الشهيرة في هوليوود الفائزة بجائزة الأوسكار عام 2003، كاثرين زيتا جونز.

تكرّست ظاهرة العائلات الفنية طيلة عقود من الزمن في الوسط الفني العربي وخاصة في مجالي السينما والغناء، ويعود ذلك إلى طبيعة التنشئة التي يتلقاها أبناء الفنانين في مناخ فني حيوي ديناميكي يزخر بالحضور الإعلامي الكثيف فينشأون تحت بؤرة الأضواء. ولكن هذه الظاهرة تراجعت اليوم، خاصة مع رحيل العديد من المبدعين العرب الذين ساهموا في تكريس ما يمكن وسمه بالتوريث الفني بما له وما عليه.

حكيم مرزوقي

كاتب تونسي

فلان أو فلانة من عائلة فنية معروفة.. عبارة لم نعد نقرأها كثيرا على صفحات المجلات المتخصصة إلا في أخبار نعي وتوديع أبناء جيل العقود الماضية، فهل انتهى عصر العائلات الفنية حقا أم أن الأمر يتعلق بمجرد عدم الاكتراث لعدوى الفن داخل الأسرة الواحدة؟

يخطر هذا السؤال إلى الذهن هذه الأيام، مع ورود أخبار وفاة فنانين من جيلي السبعينات والثمانينات، كان آخرهم أحمد الحجار شقيق الفنان علي الحجار وابن المطرب والملحن إبراهيم الحجار، عن عمر ناهز 65 عاما. وهو نفس السن الذي رحلت فيه مها أبو عوف، ابنة الفنان أحمد شفيق أبو عوف، الذي اتجه إلى الفن والموسيقى بعد أن أنهى عمله كضابط شرطة، وهي الأخت الأصغر للنجم الراحل عزت أبو عوف، وكونا معا بمصحة شقيقتهما فرقة غنائية أطلقوا عليها اسم "فور إم".

عوامل كثيرة ساهمت في

تقلص ما يعرف بالعائلات

الفنية منها ما يتعلق

بالذائقة ومتغيرات العصر

وتفكك العائلة

وكان قد سبق هذين الاقنن إلى الوفاة، الكوميدي سمير غانم وزوجته الممثلة دلal عبدالعزيز، متأثرين بغايروس كورونا، تاركين ابنتيهما دنيا وإيمى غانم تعملان في الوسط الفني أيضا، وكذلك رحيل الممثل محمود ياسين الذي أنجب من زوجته الممثلة شهيرة رانيا محمود ياسين. واستمرت عائلات مصرية في التضاهر مع عائلات فنية أخرى حتى منها من وصلت إلى

السعودية تستعيد موروثها الشعبي الغني في مهرجان

قمم للفنون الأدائية الجبلية

المسرح والفنون الأدائية للاحتفاء بالثقافة المحلية ودعمها وإبرازها، بما يضمن ترويجها ثقافيا وسياحيا، ويوفر مستقار الموروث الشعبي الغني الذي تزخر به المملكة.

ويذكر أن هيئة المسرح والفنون الأدائية تعنى بكافة أنواع الفنون الأدائية المسرح والرقص وعروض السيرك والكوميديا الارتجالية وعروض الشارع والعروض الحركية والباليه والأوبرا. ويتضمن عمل الهيئة اضطلاعها بتفعيل المسارح، وضمان جودة المحتوى المقدم عليه، وتشجيع غزارة الإنتاج، ونشر ثقافة العروض الأدائية لتصبح مكونا أساسيا في الثقافة الوطنية.

وتتمثل أهداف الهيئة في صناعة المحتوى عبر تعزيز كميته وتنوعه، مع ضمان تحقيق أعلى معايير الجودة، إضافة إلى دعم الإنتاج بزيادة عدد أعمال الإنتاج المحلي ذات المستوى المميز، كما تسعى الهيئة لضمان وصول قطاع المسرح والفنون الأدائية لكافة المناطق والفئات الاجتماعية المختلفة، وللجمهور والممارسين على حد سواء، علاوة على زيادة الوعي لدى الجمهور والممارسين محليا ودوليا بقطاع المسرح والفنون الأدائية السعودية.

ومن خلال المهرجان الجديد تواصل الهيئة رفع إقبال الجمهور على العروض المسرحية والأدائية على مستوى جميع المناطق والشرائح الاجتماعية والفئات العمرية المختلفة.

الشعبية الجبلية"، ندوة "تحليل الغناء الجبلي" التي ستقام على مسرح نادي أبها الأدبي، إلى جانب متجر يضم تشكيلة متنوعة من الهدايا المحلية والتحف التي تعكس هوية المنطقة.



مهرجان قمم للفنون الأدائية الجبلية
QEMAM MOUNTAIN PERFORMING ARTS FESTIVAL

المهرجان يوفر مظلة لتمكين الأفراد وتشجيعهم على استثمار الموروث الشعبي الغني من الفنون الذي تزخر به السعودية

كما يشرف المهرجان على تنظيم رحلات مجموعات المشي الجبلي لمن يرغب من الزوار بالتنسيق مع خبراء محترفين في المشي الجبلي يتم خلالها عقد ورشة تدريب عملية في رياضة المشي الجبلي عبر مسارات مختارة. ويأتي تنظيم مهرجان قمم للفنون الأدائية الجبلية ضمن جهود هيئة

الفرق الشعبية من مختلف مناطق جبال السروات، حيث تستقبل فرق شعبية من منطقة عسير الفرق القادمة من خارج المنطقة، في لقاء تتخلله عروض الترحيب والاستقبال القديمة التي يشتهر بها سكان الجبال، وتقديم معلومات عن هذه التقاليد الحضارية العريقة، وأهمها: المذقال، العرضة، الخطوة، اللعب، الرقصي، المجرور، وغيرها، بالإضافة إلى تقديم عدد كبير من الفنون الأدائية الجبلية المختلفة في الشكل والمضمون.

كما تتضمن الدورة الأولى من مهرجان قمم للفنون الأدائية الجبلية معارض مصاحبة تشمل معرض الفنون البصرية "قمم" الذي سيعرض خلاصة إبداع فنانين تشكيليين من أبناء المناطق الجبلية، ومتجرا للأزياء والإكسسوارات النسائية، إلى جانب تقديم تجربة تدريبية فريدة للتعليم والمشاركة التفاعلية في أداء الرقصات الجبلية باختلاف إيقاعاتها والحانها، ستتيح للزائر اختبار وممارسة رقصات جبلية متنوعة عبر مشاهدة فيديو تعليمي باستخدام تقنيات حديثة، إضافة إلى تدريب تفاعلي للزوار يقدمه مختصون في ممارسة الفنون الأدائية الجبلية خلال تقديم العروض، ومطاعم للأكالات الشعبية التي تقدم أبرز الأطباق الجبلية بشكل حديث وعصري.

وتشهد الفعاليات المصاحبة إقامة ندوات مختلفة منها ندوة الجبل في الفنون الشعبية "قراءة سيميائية" بمشاركة أكاديميين وشعراء محليين وندوة بعنوان "أنواع وأغراض الفنون

وارتباطها بالإنسان والتضاريس، وسيعرض دوريا في جميع المواقع المختارة، إلى جانب تصميم الهيئة لآغنية خاصة بالمهرجان سيقدمها مجموعة الكورال على المسرح بمصاحبة تشكيلة مختارة من جميع الفرق المشاركة في المهرجان، وتقوم فكرتها على إعادة توزيع وتسجيل مقطوعات من التراث الفني الجبلي.

وستشهد القرى التراثية عروضاً أدائية جبلية بالاشتراك مع عدد من

المعروفة والأزياء التقليدية والأزياء المستخدمة في تادية الرقصات الشعبية. ويشتمل المهرجان على باقة من الأدائية التي ستقام في 3 مواقع من القرى والقصور الأثرية في منطقة عسير وهي: قصور آل مشيط، قصور آل أبوسراح، وقصر مالك.

وأعدت الهيئة فيلما تعريفيا بعنوان "رقصة فوق السحاب" يتحدث عن تاريخ وعراقة وتنوع الفنون الأدائية الجبلية،

عسير (السعودية) - أطلقت هيئة المسرح والفنون الأدائية الأحد فعاليات الدورة الأولى لمهرجان قمم للفنون الأدائية الجبلية، الذي يقام في منطقة عسير خلال الفترة من التاسع إلى الخامس عشر من يناير الجاري، ويركز على التعريف بالفنون الأدائية الجبلية العريقة والاحتفاء بها وبواصلتها المرتبطة بمختلف المناطق في سلسلة جبال السروات، إلى جانب الاحتفاء بالحرف اليدوية والأكالات الشعبية



تراث فني عريق

كتاب تونسيون وعرب يحتفون بالقصة القصيرة جدا

مداخلة حول القصة الومضة، وتلت المداخلات قراءات قصصية لحسن السالمى.



● الملحق استضاف عددا من الكتاب العرب عن بعد للنقاش حول القصة القصيرة جدا التي تعاني من قلة الاهتمام بها

وقدمت التظاهرة كذلك مداخلات تعنى بالقصة القصيرة جدا بين ضيق المبنى واتساع المعنى ونزوع السرد في القصة القصيرة جدا إلى التلوّيج، وطرحت في الانشاء مجموعة من الشهادات لتجارب في مجال كتابة القصة القصيرة جدا في تونس وقراءات لعدد من الأعمال إلى جانب تقديم أعمال الضيوف المشاركين عن بعد من فلسطين والأردن واليمن والمغرب وليبيا وسلطنة عمان عبر شاشة كبيرة.

جائزة ساويرس الثقافية تمنح لأول مرة جائزة لكتاب الطفل

إلى سلمى عباس عن سيناريو فيلم "أربعة أيام.. ويوم".

وفي مجال الكتابة للمسرح فاز بجائزة أفضل نص مسرحي إبراهيم الحسبوني عن نص "باب عشق" فيما فاز بالمركز الثاني السيد فيهم عن نص "سيرة بني فهران".

أما جائزة النقد الأدبي والسرديات ففاز بها محسن البلاسي عن كتاب "رحلة كامل التلمساني" الصادر عن دار الثقافة الجديدة.



● الجائزة التي تمنحها مؤسسة ساويرس للتنمية المجتمعية قد استقبلت في هذه الدورة 1304 من الأعمال في مختلف المجالات والفروع

واستحدثت الجائزة هذا العام فرع كتاب الطفل وفاز بأفضل نص مكتوب للأطفال أقل من 12 عاما أحمد طوسون عن كتاب "من يعيد الدفء للمدينة" فيما فاز سمير عبد الغني بأفضل رسوم للأطفال عن كتاب "ما قبل البطيخ".

وكانت الجائزة، التي تمنحها مؤسسة ساويرس للتنمية المجتمعية، قد استقبلت في هذه الدورة 1304 من الأعمال في مختلف المجالات والفروع وأقيم حفل إعلان الجوائز في المتحف القومي للحضارة المصرية.

● توزر (تونس) - تحت إشراف من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بتوزر نظمت جمعية ممداد للقراءة والكتاب في توزر يومي السبت والأحد "ملتقى السرد العربي بالجريد" في نسخته الأولى، ليهتم في هذه الدورة بموضوع "أسئلة القصة القصيرة جدا وقضايا الواقع" من خلال مشاركة عدد من النقاد والمهتمين بالقصة القصيرة وقصاصين من تونس ومن مجموعة من البلدان العربية بعرض أعمالهم افتراضيا.

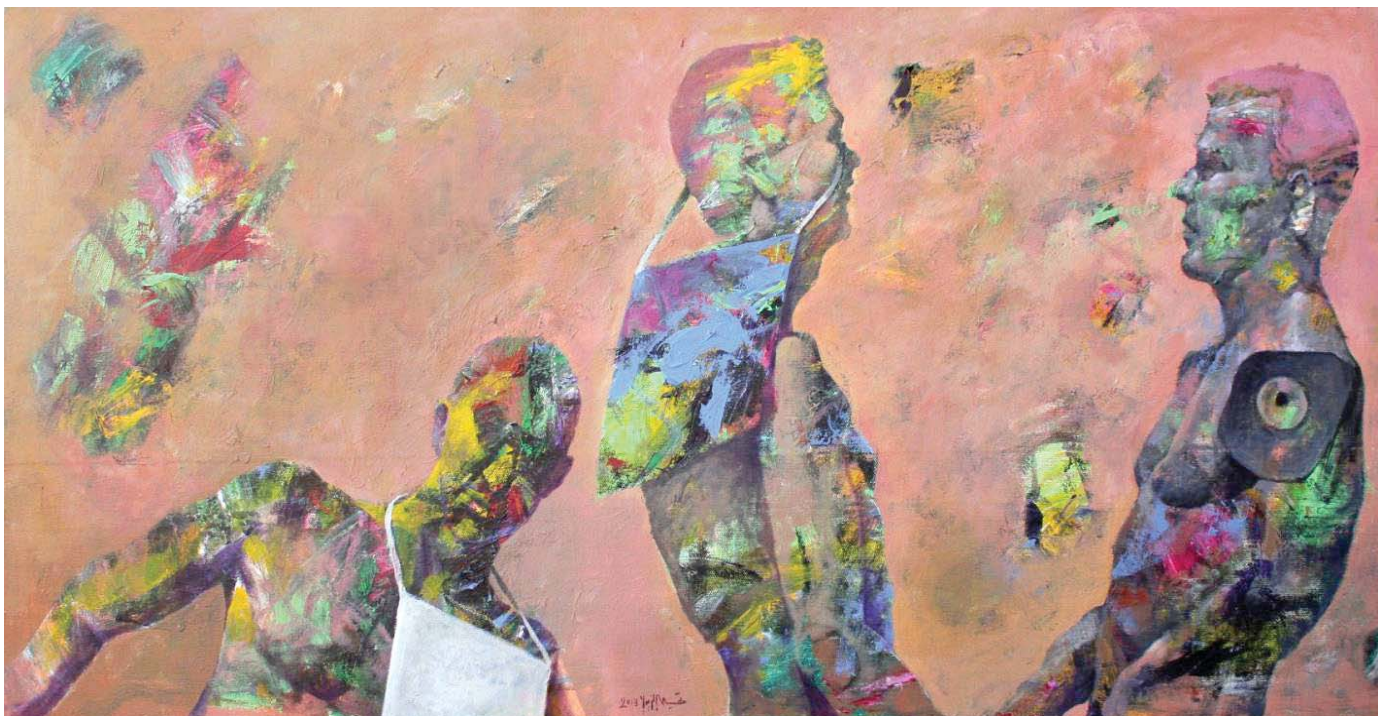
ويهتم الملتقى بالقصة القصيرة جدا باعتبارها جنسا أدبيا لا يلقى حظه من الاهتمام بحسب محمد بوحوش، رئيس جمعية ممداد للقراءة والكتاب، مؤكدا أن هذا الملتقى هو الأول من نوعه الذي يهتم بهذا الجنس الأدبي وهو ما يحسب للجهة حيث من المقرر أن يتحول الملتقى انطلاقا من الدورة القادمة إلى ملتقى دولي نظرا لأهمية القصة القصيرة جدا في بعض الثقافات.

وتضمن برنامج التظاهرة مجموعة من الفعاليات المتنوعة التي تراوحت بين تنظيم معرض للكتاب -ضم إصدارات تونسية حديثة في الرواية والقصة والنقد الأدبي- وتكريم أحد رجال الثقافة في توزر وهو المربي عمر عز الدين.

أما الجانب العلمي من الملتقى فتمضمّن جلسة عملية أولى ترأسها الدكتور مصطفى بوقطف قدمت خلالها ثلاث مداخلات اهتمت بالقصة القصيرة جدا بين الإيجاز والمباغة وبهذا الجنس الأدبي بوصفه إبداعا في القصة العربية، وكذلك

على الكتاب الشباب أن يحذروا من الجوائز الأدبية

الأدباء الشباب المغاربة ثروة إبداعية تحتاج إلى عناية أكبر



● كتابات الشباب مغامرات جمالية أخرى (لوحة للفنان تحسين الزيدي)

ولكن وجب التذكير بأن الجوائز غير قادرة وحدها على التحكم في ذائقة القارئ كما أنها أحيانا تتحول إلى فخ؛ فقد يصاب كاتب (خصوصا إن كان شابا) بالتشبع بعد فوزه في بداية مشواره بجائزة مرموقة، أو بالإحباط بعد "حرمائه" من جائزة مستحقة، فيترجع إبداعه بعد ذلك أو ربما ينقطع، لذلك وجب أن يعتمد المبدع بالأساس على مشروع واضح المعالم، تكون الجوائز فيه تشجيعا وتنويجا، لا غاية بحد ذاتها.

وتميزت جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها السابعة (2021) بفوز الكاتب المغربي الشاب يونس أوغلي، الذي يتابع دراسته في معهد للتكنولوجيا التطبيقية، في فئة الرواية غير المنشورة عن مخطوطه "أحلاس، ذاكرة اليمّة المدى".

ومن وجهة نظره يعتقد كرماح أن "الجوائز نعمة ونقمة على الكاتب الشاب، فأحيانا عند حصول الكاتب على إحدى الجوائز في ريعان شبابه قد تؤثر عليه سلبا إذا اعتقد أن تلك الجائزة تؤهله لكي يصبح لامعا ويكتفي بها ولا يطور ذاته الإبداعية، وبالتالي فهذه الجوائز ليست معيارا لجودة الأعمال فهناك مثلا أعمال جيدة لم تصل إلى القائمة النهائية في البوكر العربية". فالجوائز بالنسبة إليه مهمة وتشجيعية وتساهم في إبراز شخصية الكاتب وأعماله ومع ذلك على الكاتب الشباب ألا يتأثروا بهذه الجوائز واعتبارها نهاية المطاف حتى لا يصابوا بأفة الغرور

● للجوائز دور فعال في التعريف بالأدب المغربي في المحافل العربية والدولية، لكننا أحيانا نتحول إلى فخ

فيما يؤكد سخنيث أنه "لطالما كان للشباب المغاربة حضور دائم في جل الجوائز العربية سواء في الرواية أو القصة، في الشعر أو النقد، حيث توج مؤخرا يونس أوغلي في صنف الرواية غير المنشورة في آخر دورة من دورات جائزة كتارا وقبلها توج المغربي الشاب طه الحريش بنفس الجائزة في دورتها الثالثة، كما توج المغربيان الشعيد الخيز وفقوى الحمري بجائزة الطيب صالح في دورتها العاشرة.

ووصلت رواية عبدالمجيد سباطة إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية لسنوات تبادلا خلالها الاتهامات حول الجودة ومستوى التلقي، شهدت السنوات الأخيرة حركة شباب ونافسوا بقوة على جوائز وطنية وعربية وربما دولية، ففرهم القارئ المغربي وناقش أعمالهم، وانتظر جديدهم".

ويضيف الكاتب أن "الامر تحول إلى ما يشبه المسؤولية أو الثقة بين الكاتب والقراء، بما يحفز على تطوير أدواته والسعي دوما لتقديم الأفضل،

الثقافية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية أن تمنح مساحة أكبر لهؤلاء الشباب وأن تعترف بأعمالهم، حسب رايه. فالرواية الشابة مثلا تحتاج إلى تحفيز أكثر وتقديم الدعم لكتابها في تعاملهم مع دور النشر والمؤسسات المعنية بالثقافة، كما يرى يوسف كرماح، في تصريح لـ"العرب"، خصوصا وأن بعض دور النشر لا تشجع الكتابات الشابة وإيمانها بالربح المادي يجعلها لا تغامر إلا مع أسماء مخضرة ولا تفتتح على أسماء شابة لا تملك حضورا على الساحة الثقافية والإبداعية. وعلى وزارة الثقافة أن تحدث جائزة للشباب المبدع كما هو الشأن مع جوائز الصحافة، وأيضا التكفل بنشر الأعمال الجيدة لكاتب شباب تزخر بهم الساحة الثقافية المغربية وكتاباتهم متطورة ولها وقع جيد، كما أن على الصحافة الاهتمام بالمنتوج الإبداعي الشبابي.

● الجوائز نقمة ونعمة

مشاركة الأدباء الشباب المغاربة في القوائم الطويلة أو القصيرة للقصة والرواية وغيرها من الأجناس الأدبية، اعتبرها البعض خدمة للإبداع المغربي وإشباعه، ومحفزا إضافيا للمبدع الشاب، إذ أن الحضور المغربي الشاب في حفل الإبداع الروائي كان بارزا لسنوات، وقد ضمت القائمة الطويلة للبوكر يوسف فاضل عن روايته "حياة الفراشات" الصادرة عن دار المتوسط، إلى جانب 14 كاتبا آخر انتقتهم اللجنة من ضمن 121 عملا روايا تم تقديمه للجائزة.

وخلال العام 2021 وصل الكاتب الشاب عبدالمجيد سباطة إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) بروايته "الملف 42"، الصادرة عن المركز الثقافي العربي سنة 2020، رواية وجدت لجنة التحكيم أنها تحمل مواصفات العمل الجيد، حيث وصفها رئيس اللجنة الأديب والشاعر اللبناني شوقي بزيع بـ"التحفة الروائية بآتم معنى الكلمة".

وفي هذا الصدد يرى سباطة، في حديثه لـ"العرب"، أن "الجوائز دورا مميزا وفعالا في التعريف بالأدب المغربي في المحافل العربية والدولية"، مشيرا إلى أنه "بعدما كادت القطيعة تحصل بين القارئ المغربي والرواية المغربية لسنوات تبادلا خلالها الاتهامات حول الجودة ومستوى التلقي، شهدت السنوات الأخيرة حركة شباب ونافسوا بقوة على جوائز وطنية وعربية وربما دولية، ففرهم القارئ المغربي وناقش أعمالهم، وانتظر جديدهم".

ويضيف الكاتب أن "الامر تحول إلى ما يشبه المسؤولية أو الثقة بين الكاتب والقراء، بما يحفز على تطوير أدواته والسعي دوما لتقديم الأفضل،

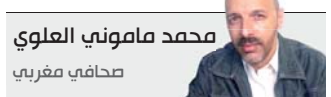
الكتاب والأدباء الشباب في المغرب صفة تحمل وجوها عديدة، منها ما هو محاولة للحط من الإنتاج الأدبي الذي يكتبه الشباب، بنعته بالأدب الشبابي استبظانا لعدم نضجه، ومنها ما هو تصنيفي لأدب يحمل في عمقه بذور ثورته، ولكن يبقى المنتج الأدبي الذي يقدمه الشباب ونجاحاته الهامة في أغلب الجوائز العربية دلالة على أهميته، وهو ما نناقشه مع عدد من الكتاب المغاربة.

إلى الشباب مركزين جل اهتمامهم على الأسماء المكرسة حتى وإن كانت بعض هذه الأسماء قد نضبت إبداعيا". مضيفا أن "ما يميز الإبداع الشبابي بالأساس هو روح التجديد، سواء من حيث الثيمات المُستغل عليها أو من ناحية تقنيات الكتابة، هذا التجديد الذي أصبح مطلباً أساسيا لضمان موطن قدم للأدب المغربي في الساحة العربية والعالمية في ظل كل هذا الزخم الذي أصبح يعرفه حفل الأدب".

ويعود سباطة مشددا على أنه شيئا فشيئا تمكن المبدعون المغاربة الشباب (وإن كان هذا التصنيف أصلا موضع نقاش، ما دام الإبداع غير خاضع لسنن معين) من فرض كلمتهم ومن نزع اعتراف القراء بهم وبإبداعاتهم. ولكن يبدو أن معظم هؤلاء قد شقوا طريقهم بمفردهم، معتمدين على مجهودهم الذاتي وعلاقتهم المباشرة بالقراء.

وفي هذا الصدد يعتقد الكاتب والقصاص يوسف كرماح أن الكتابة الآن بشتى فروعها تطورت؛ فالأساليب والتقنيات التي يكتب بها جيل الأدباء الشباب مختلفة عما عرفه أبناء الجيل الذين تربوا على كتاباتهم، والشباب يملكون وجهات نظر جديدة ومنفتحون على وسائط التواصل التكنولوجية، وكتاباتهم تطرح أمورا ووجهات نظر متعلقة بما يعرفه عصر التحولات التكنولوجية، على عكس الكتاب القدامى الذين يكتبون وفق رؤيتهم لحقبة لم تعد شروطها قائمة وليسوا منفتحين أكثر على مفاهيم الحداثة سواء من ناحية البناء أو من ناحية تناول فكتابات الشباب تحتوي على جرعة كبيرة من الجراءة في الاشتغال على مواضيع مستجدة تنهل من تقنيات الأدب العالمي وما تقدمه الثقافة المعاصرة

وحتى مما تحمله السينما من رؤى مبتكرة. ويرى الكاتب عبدالباسط سخنيث أنه ينبغي للناقلين على الشأن الثقافي أن ينظّموا مسابقات وطنية ومحلية لاكتشاف الأعلام الواعدة وتشجيعها. كما يجب على الوزارة المعنية إحياء مبادرات لتشجيع هؤلاء الشباب كعبادة الكتاب الأول التي تبتتها في العقد الماضي، فعملية النشر والتوزيع تبقى أحد أهم العوائق في وجه المبدع الشاب، ويجب أيضا على المجالات



● أسماء جديد شابة برزت في سماء الكتابة بالمغرب واستطاعت أن تتفوق على الظروف الصعبة المثبطة، فاعلنت عن صوتها عاليا في حفل الإبداع الأدبي المغربي، رغم شكواها من قلة الدعم المادي والمعنوي من الجهات المسؤولة عن الشأن الثقافي، إلى جانب إشكالات النشر وتعدداته.

فيذا كان الأدباء الشباب ثروة إبداعية تحتاج إلى التعريف بها وإدماجها في الحقل الثقافي المغربي فإن المسؤولية الملقاة على المؤسسات المعنية بالثقافة في المغرب تتمثل في احتضان مشاريع إبداعية لهؤلاء الأدباء الشباب والعناية بهم على كافة المستويات.

● دعم الشباب

يتساءل الروائي عبدالمجيد سباطة "هل هناك مشروع واضح لاحتضان المبدعين المغاربة خاصة منهم أبناء الأجيال الجديدة، من خلال المساهمة في التعريف بإبداعاتهم وفق خطط محكمة تتضمن تدليل عقبات النشر التي تواجههم، ثم الاهتمام النقدي الممنهج بأعمالهم وإبراج مؤلفاتهم في المناهج التعليمية وعقد سلسلة من اللقاءات بينهم وبين القراء وتشجيعهم على مواصلة الإبداع؛ وذلك من خلال تقديم منح تفرغ للكتابة تعتمد بالأساس على جودة المشروع وجدارته وتفرده لا اسم صاحبه".

ويضيف المبدع المغربي، في حديث لـ"العرب"، "هل سنظل أسرى حلقة مفرغة تعتبر أن الإبداع المغربي هو فلان وعلان، وأن كل ما يكتبه الجيل الجديد لا يرقى إلى المستوى (أي) مستوى لاندري)، قبل أن تأتي 'مفاجآت' التتويج أو الترشح في القوائم الطويلة والقصيرة لعدد من الجوائز العربية والعالمية".

وإذا ما في موضوع الصناعة الثقافية والإبداع الشبابي المغربي يؤكد الروائي عبدالباسط سخنيث لـ"العرب" أنه "لا أحد يستطيع أن ينكر أن الشباب ركيزة ورافعة مهمة لكل نهضة، بما في ذلك النهضة الثقافية، مع الأسف ما زال البعض من القيمين على بعض المؤسسات الثقافية لا يلتفتون

سخرية لا تنتهي من النظام السياسي ووسائل الإعلام

«لا تنظر إلى أعلى» كوميديا سوداء عن مجتمعات شديدة السطحية والتفاهة



اللعب بالعقول حرفتنا

وأما من جهة المتابع اليومي لمجريات تلك الثيمة الخيالية في اقتراب ضرب الأرض بالمدّنب فإن هنالك مساحة أخرى عريضة جدا تتعلق بفئة الشباب الذين لا يريد الحزب الحاكم ولا الرئيسة أن ينظروا إلى أعلى بل صار لا تنظر إلى أعلى شعارا سياسيا واتهم مستخدموه أنهم يتبعون دعاية الأعداء. واقعيا إن البديل الذي يطرحه الفيلم هو الغرق في النظر إلى أسفل دوما، الانغماس في النظر بل إدمان النظر إلى الشاشات ومن أهمها شاشات الموبايل التي في حد ذاتها مع دوامة وسائل التواصل الاجتماعي والانغماس في التعليقات وتبادل الصور والعبث الفيديو قد شكّلت وعي جيل مازوم بإمكانه أن يصدق أي شيء بشرط ألا يطالبه أحد أن تفارق عيناه الشاشات والنظر إلى أسفل بدلا عن النظر إلى الأعلى أو محاكمة ما يسمع.

لننتهي بهروب بضع المثأت من الأثرياء والخط الأول في الحكم وعلى رأسهم رئيسة الولايات المتحدة من خلال مركبة سوف تنقلهم إلى كوكب آخر يخرجون إليه عرايا في مشهد فيه الكثير من الإذلال حيث تناوشهم الطيور البرية والكانئات الوحشية. واقعيا نحن أمام سجلها هو أقرب إلى اللامنطق وأبعد من حدود الخيال ما بين حقائق العلم وتحديات الواقع الذي يعيش فيه البشر في مقابل شهوة السلطة التي تسيطر على الطبقة السياسية التي همها الفوز بالانتخابات وارتفاع الشعبية في مقابل هلاك شعب كامل.

ولا يكفي القول إن طبقة المتلاعبين بالعقول في هذه الدراما طبقة فاسدة وأنانية وإنها لا تتورع عن الدفاع عن أخطائها وتسويغها وتبريرها تحت أي غطاء كان. ولا يكفي القول إن طبقة المتلاعبين بالعقول في هذه الدراما طبقة فاسدة وأنانية وإنها لا تتورع عن الدفاع عن أخطائها وتسويغها وتبريرها تحت أي غطاء كان. ولا يكفي القول إن طبقة المتلاعبين بالعقول في هذه الدراما طبقة فاسدة وأنانية وإنها لا تتورع عن الدفاع عن أخطائها وتسويغها وتبريرها تحت أي غطاء كان.

للوالات المتحدة ولهذا فإنها من فرط الفوضى لن تتورع عن التحرش بالبروفيسور وهي على الهواء.

نحن أمام سجل بين حقائق العلم وتحديات الواقع الذي نعيش فيه في مقابل شهوة السلطة المسيطرة على الطبقة السياسية

هؤلاء هم المتلاعبون بالعقول الذين ظلوا يغطون على الكارثة القادمة وصولا إلى سلسلة هزلية من الاستعانة بطواقم عسكرية وخبراء ومن ثم الاستثمار في المذنب على يد رجل الأعمال والملياردير غريب الأطوار بيتر أشيرويل (الممثل مارك ريلانس)،

ومرير في وقت يسابق العالم الزمن قبل أن يضربه النيزك. إنهم حقا أولئك المتلاعبون بالعقول ومنهم من يقدم لنا شحنة قوية عن شكل ومحتوى الأداء الإعلامي ودور قنوات التلفزة في تشكيل الرأي العام وتسليح وتسخيف كل شيء وأما هذا الثنائي، بري إيفانتي (الممثلة كيت بلانشيت) وزميلها جاك بريمر (تيلر بيرري) هما الثنائي الذي يمثل أيقونتي ذلك الإعلام الذي ينشحن الناس بشكل يومي وحيث يطلان عبر برنامجهما التلفزيوني.

ولا يهم جاك من أمر النيزك سوى احتمالات أن يسقط على بيت طليقته بينما تتلمس بري الإثارة من كل ذلك بما في ذلك الإعجاب بالبروفيسور مندي

وتمضية ليلة حمراء معه، ولتعلن أنها أعجبت به مع أنها طليقة وزير داخلية سابق وسبق وأن عاشرت رئيسين

بينما يتخوف الجميع من وباء كورونا وما يخفيه المستقبل المجهول من أوبئة قد تقضي على البشرية، يذهب فيلم الخيال العلمي "لا تنظر إلى الأعلى" إلى تحليل ظاهرة هي الأخطر وقد تسرع بقيادة الشعوب بإرادتها أو دون أن تشعر نحو هلاك محتوم بعد أن صارت مدمنة على النظر في الهواتف، ولم تتعد حياتها وأفكارها وحتى تفاعلاتها كونها حبيسة جهاز إلكتروني صغير.

شهور قليلة؛ ماذا ستفعل سلطة الولايات المتحدة بوصفها أكبر قوة علمية ومالية وتكنولوجية في العالم؟

هذا السؤال الذي يطرحه العالم الفلكي الدكتور راندال مندي (الممثل ليوناردو دي كابريو) ومساعدته طالبة الدكتوراه كيت ديبباسكي (الممثلة جينيفر لورنس) ومباشرة لإخبار رئيسة الولايات المتحدة جاني أورليانز (الممثلة ميريل ستريب). ما بعد ذلك هو الذي سوف يتجسّم أمامنا في شكل من الكوميديا السوداء ومجتمع السطحية والتفاهة المنشغل بسفاسف الأمور والذي يمكن أن يغرق في بحر من الأكاذيب ويصدقها من دون أن يفكر ولو للحظة أن يبذل مجهودا لدحضها.

الجمهور العريض وهو الشعب الأمريكي يقبل بفئات عجيبة من السياسيين ويتوجههم ويمنحهم صلاحيات واسعة في تقرير حاضرهم ومستقبلهم وذلك ما تظهره بازارات التجمعات الجماهيرية الضخمة التي يتم من خلالها الترويج للسياسيين على أساس الفضلة الكلامية والألاعيب اللغوية والوعود الكاذبة وإغراق الناس في الوهم.

رئيسة الولايات المتحدة لوحدها لها عالمها، وهي غارقة في ذلك العالم القائم على السخرية، فهي لا تتورع أن ترسل صورا فاضحة لتفضّح ولكنها لن تتوقف عن التجبج بالقيادة ولا في تعيين رئيس للمحكمة العليا هو في الأصل كاويوي وبلا خبرة وجلب رئيسة لوكالة ناسا بينما هي طبيبة تخدير ثم يقابل كل ذلك الابن المذل جيسون (الممثل جونا هيل) الذي هو كبير موظفي الرئاسة والمستشار الشخصي.

وهكذا سوف تنتقل تراتبيا إلى مكونات البيت الأمريكي والشعب الأمريكي ليتم تفحصها بشكل ساخر



طاهر علوان
كاتب عراقي

لا شك أننا اعتدنا في سينما الخيال العلمي على مشاهدة أفلام ثيمتها الرئيسية هي العلاقة مع العالم الخارجي ومع الفضاء والفضائيين والكواكب الأخرى وانقسمت القصص التي تتعلق بهذه الثيمة إلى شكلين في الغالب فإما استخدام الفضاء الخارجي لسكنى البشر بعد هربهم من كوكب الأرض الذي لم يعد صالحا للحياة وإما أن بني البشر هم الذين سوف يواجهون قدرهم في محاربة الفضائيين أو الهجمات القادمة من الكواكب والمجرات.

في فيلم "لا تنظر إلى أعلى" لكاتب السيناريو والمخرج آدم ماكاي هنالك مقاربة للفكرة ذاتها ولكن من زاوية مختلفة قائمة على فرضية خلاصتها هي، ماذا لو تم اكتشاف وجود مذنب هائل يسير بسرعة هائلة وسوف يضرب الأرض في غضون



البديل الذي يطرحه الفيلم هو إدمان النظر إلى الأسفل، إلى شاشات الموبايل التي شكّلت وعي جيل مازوم

خبايا عالم السياسة في مسرحية «سردية قومية»

أنماط خطاب الذين سيسيرون بالبلاد إلى وجهة، قد تكون غير التي يرضاها الشعب، وغير التي صرحوا بها خلال حملتهم.

المسرحية ليست درسا في التاريخ ولا موعظة أخلاقية، لأن فرقة بيرجيت أنصامبل تقدم للمشاهد وقائع متخيلة ولا تصدر أحكاما

وبرتان وهيربولو لا تقدمان أبطالا أشرارا أو كاذبين منافقين أو أدعياء متبجحين في صلف، بل تجعلانهم على صورة رجال ونساء السياسة المحدثين، إذ هم في عمومهم تكنوقراط باردون، وخطباء مفوهون، ومتلاعبون ماهرون، مستعدون أن يغيروا القيم التي بنادون بها حسب استطلاعات الرأي التي ترشددهم إلى اتجاه الريح، والنجاح الانتخابي، فالأخلاق والسياسة بالنسبة إليهم خطان متوازيان لا يلتقيان أبدا. تقول جولي برتان "غالبا ما نؤمن بالخطاب السياسي إيمانا أقرب إلى المعتقد الديني، ولذلك نمة دائما أشياء لا يمكن النفاذ إليها، نظرا لصعوبة سبرها. وعند كتابة سردية حملة رئاسية، من المثير أن نمسك بما هو عقلاني في السياسة، ما لا يفسر، وما يستعصي على الحصر والفهم. ولأننا متعددون على اعتبار المسألة السياسية خاضعة لقوانين الحقيقة والعقلانية والموضوعية، حرصنا على الكشف عما فيها من ذاتي، ومخفي وحساس".

المرشح وفريقه بويلات الإمبراطورية الكولونيالية الفرنسية، وقد راحوا ضحايا العسف في أراضيهم، أو انتزعوا منها عنوة للدفاع عن فرنسا في حروبها عبر القارات، ثم أنكر دورهم، وما عادوا يُذكرون في هذه السردية القومية التي تتخير من أفرادها حتى الخونة والمتواطئين مع العدو النازي، وتصد بابها عنمن ذاودا عن فرنسا وبذلوا أرواحهم فداء لها. وتكشف دوامة الحملة الانتخابية وتطوراتها كما ترويهها موييرا المراسلة الصحافية التي كلفها أنصار شارزيل بانجاش شريط وثائقي يسجل للتاريخ والذاكرة الجماعية وصول مرشحهم إلى السلطة، عن ممارسات خطيرة على الساحة السياسية، إلى جانب الاعتراف بما لا يمكن الاعتراف به، حيث تفتتح نغرة في الفريق المحيط بالرئيس الممكن، وتصادم الآراء بين المساندين، في نوع من الفضاء السياسي المغلق، المشحون بالفتنات. ما يؤدي إلى سقوط المرشح وحزبه. وهو ما توقعته موييرا منذ البداية حين لاحظت أن الماضي الذي لا يمر سوف يؤدي إلى خنق فاقدي الذاكرة من السياسيين، الذين يفصلون الماركتنغ على التاريخ، وأفقية المواقف الاجتماعية على عمودية المؤسسات. فموييرا، من مكانها على حافة الخشبة تذكر، وما ترويه بجسده الممثلون فيعيش المشاهد لحظات تحيل إلى حد بعيد على سلسلة "بيت من ورق".

والمسرحية ليست درسا في التاريخ ولا موعظة أخلاقية، لأن فرقة بيرجيت أنصامبل تقدم للمشاهد وقائع متخيلة ولا تصدر أحكاما، غابتها تفكيك ما يجري في الكواليس السياسية، وتحليل

شازيل المرشح للانتخابات الرئاسية، فيصبح المبنى نفسه مقاوما لما يجري، وهو الذي كان ملاذا للمهاجرين الروس في ثلاثينات القرن الماضي حيث كان يعرف بالمتحف الأنثروبولوجي، ثم للفارين اليهود الألمان من الملاحقة النازية، حيث تجلج القوى السحرية الكامنة فيه، وتتولى إفسال الحسابات السياسية البائسة لأعضاء حزب أقق اليميني، الذين اتخذوا المبنى مقرا لحملة مرشحهم. أي أن الحكاية المروية سيكون مركز ثقلاها عالما موازيا قد يتجسد في مستقبل قريب.

وبول شازيل هو الابن الروحي للرئيس الراحل الذي توفي فجأة، ما دفع إلى إجراء انتخابات سابقة لأوانها، واستطلاعات الرأي تقدّمه على منافسته أوليفيا جانو، مرشحة اتحاد أحزاب اليسار. وهو إلى ذلك بطل في المباراة بالسيف، ليبرالي ومحافظ، والزعيم المثالي ليمين يدعو إلى إعلاء قيم الشجاعة والعزم والحزم، تلك الخصال التي أهلته للفوز في الألعاب الأولمبية حين كان شابا.

لكن بما أنه لا يوجد حاضر بلا ماض، ولا توق إلى المعالي دون جذور، فإنه لا وجود أيضا لأمة دون تاريخ، حتى وإن حاولنا إخفاء جانبه المظلم. ومن ثم كان اختيار متحف الإنسان غير موفق بالمرة، حيث تعالت من تحت الأقبية أصوات من تمّ تكميم أخواهم من زمن بعيد، أصوات الأشباح المخفية التي عادت لتذكر شازيل وفريقه الشاب الطموح بحقائق مخجلة.

هي أرواح من قتلوا تحت الاستعمار، ثم جاء بعض أدعياء الأنثروبولوجيا ليسجنوا جماجمهم في سراديب المتحف. أولئك عادوا لينكروا

نزهيته. ومحاولة الإجابة عن الكيفية التي بنيت بها الأسطورة الجمهورية، التي تتشكل بواسطتها السردية الرسمية وأثرها على المواطنين، كما نشهد اليوم في تصديق الكثير منهم الخطاب المعادي للأجانب الذي يرفعه اليمين المتطرف.

كل ذلك من خلال عمل تخييلي استباقي، ولكن له صلة قريبة بما يجري على أرض الواقع، عن حملة انتخابية رئاسية سابقة لأوانها، عقب وفاة رئيس الدولة بصورة مفاجئة. في صالون الفن الزخرفي بمتحف الإنسان بباريس، ينشط فريق بول

تطرح مسرحية "سردية قومية" لجودي برتان وجاد هربيلو التي عرضت مؤخرا في مسرح شاتين، إحدى الضواحي الباريسية، قضية حارقة تمس جوهر المثل الجمهوري الأعلى وهشاشته، وتعطي الكلمة لمن أهمل التاريخ الرسمي ذكرهم.

اهتمامها على مؤسسات الجمهورية الفرنسية الخامسة، التي ما انفتحت عدة أحزاب وحركات شعبية تضعها موضع مسالة؛ كما تدعو إلى النظر عن قرب إلى الإرث الفرنسي خلال القرن العشرين، وكيف صاغت الجمهورية هويتها عبر سردية فريدة مشحونة بعدة مرجعيات تاريخية وسياسية غير



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

بعد استكشاف بعض القضايا الأوروبية الكبرى في أربعة عروض مسرحية، تركّز فرقة بيرجيت أنصامبل بقيادة جولي برتان وجاد هيربولو،



السياسة هي الأخرى صارت أفئونا للشعوب

حارات دمشق القديمة صامدة في لوحات سوسن الزعبي

كسوريين بالإضافة إلى أنها تدار من قبل الفنان عصام درويش بعيدا عن الحالة التجارية الموجودة في بعض مفاصل الفن التشكيلي حاليا. وسوسن الزعبي حاصلة على دكتوراة فلسفة في علوم الفن في العام 1991 من جامعة "ستروغونوف" في روسيا، وبكالوريوس فنون جميلة عام 1983 من جامعة دمشق. وشاركت في عدد من المعارض والمهرجانات الفنية داخل سوريا وخارجها.



جمال يخفف من وطأة الحرب

وأكاديمي هو موجه في المقدمة لطلابها في كلية الفنون الجميلة لدعمهم وصلتهم والتخفيف من آثار الحرب عليهم كونهم يمثلون المستقبل بالنسبة إليها وإلى الفن في سوريا. ولقنت الفنانة إلى أن اختيارها لصالة عشتار لإقامة المعرض فيها جاء لعدة أسباب منها اسم الصالة بما يحمله من رمزية ثقافية وحضارية مرتبطة بالحضارة السورية القديمة التي ننتمي لها ونرتبط بجذورها

دمشق - تشكل حارات دمشق القديمة موضوعا أساسيا لمعرض الفنانة التشكيلية السورية سوسن الزعبي، تعبر من خلالها عن قدرة الجمال على الصمود في وجه القبح الذي خلفته عشر سنوات من الحرب في نفوس السوريين وحتى على المعمار السوري. ويعدّ المعرض فرصة غنية لطلاب الزعبي، وهي رئيس قسم الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وأيضا لمحبي الفن التشكيلي، للاطلاع على تجربتها الفنية وتطور أسلوبها وتطويعها لمختلف التقنيات وطريقتها الخاصة في بناء اللوحة الفنية.

والمعرض الذي تستضيفه صالة عشتار من السابع من يناير الجاري إلى غاية الخامس عشر من الشهر نفسه، يضم 30 لوحة بأحجام تراوحت بين المتوسط والكبير بتقنيات الأكريليك والكولاج التي ميزت لوحات سوسن عبر سنوات طويلة وجاءت حارات دمشق القديمة كموضوع أساسي فيها إلى جانب بعض لوحات البورتريه والطبيعة الصامتة.

وعن المعرض قالت الزعبي "أردت أن أقيم هذا المعرض مع بلوغي عامي الستين ليكون 'تصف استعادي' أقدم من خلاله أعمالا أنجزتها خلال السنوات العشر الماضية".

وتابعت "غالبا ما أختار حارات دمشق القديمة كموضوع للوحتي كونها تمثل عراقة وأصالة سوريا ولارتباطها بوجداني ومخيلتي كونها تمتد في التاريخ لحوالي 10 آلاف عام كأقدم عاصمة مأهولة في العالم".

وأوضحت الأستاذة الجامعية أن تغليبها للتقنية الكولاج يأتي دائما لما تحمله من رسائل فكرية وبصرية وتراكمات عديدة تريد إيصالها للمشاهد، مبينة أن كل ما تقوم به من عمل فني

«ملتقى الفن التشكيلي» في الأردن محو للآمية البصرية واكتشاف للمواهب

تعزيز قدراتهم عبر الاحتكاك الفني بينهم وبين الفنانين الكبار. ويسعى الملتقى لمحو الأمية البصرية، من خلال فتح المجال أمام أشخاص يرغبون في اكتشاف قدراتهم ومواهبهم في الفن التشكيلي لكنهم يخلون من التعبير عنها.

وأوضح أبوحلاوة أن "نشأتنا لا تقف عند إقامة الملتقيات، فنحن ننفذ أفكارا من شأنها جذب أشخاص يرغبون بممارسة الرسم، لكنهم يخشون التجربة، والملتقى يمنحهم الفرصة لاكتشاف أنفسهم، عبر منحهم الفرصة للتعامل مع المسطح الأبيض واللون في حالة من التشاركية ويتناغم عالم".

وأكد "أن الفنانين مبتكرين الذين يواصلون العمل من أجل تحسين أنفسهم، يحبون عملهم ويؤمنون بالمناقشة الصحية وأنشطة العصف الذهني، وتقديم حلول إبداعية عالية الجودة في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية، وكذلك مساعدة الفنانين ودعم العقلية الإبداعية بأفكار مختلفة".

وأشارت الفنانة التشكيلية نسرين صبح مؤسسة "غاليري بقاء للثقافة والفنون" إلى أنها تدعم استمرار إقامة ملتقيات الفن التشكيلي من باب تأكيد فكرة التبادل الثقافي بين الموجودين.

وأوضحت أن "الفنان عادة يرسم تجربته مع نفسه، ونحن نسعى لكسر الحاجز بين الفنان مكتمل الخبرة ونظيره المبتدئ".

وأضافت أن الأعمال المكتملة في الملتقى سيتم عرضها أمام الجمهور لاحقا من خلال معرض تشكيلي عام، سيسهم في زيادة ثقافة الفنان الموهوب الذي ستعرض أعماله.

ويذكر أن "غاليري إطلالة اللوبيدة" تأسس عام 2013 كمساحة آمنة ورائدة للفن المعاصر، بهدف تسليط الضوء على الشباب من خلال الفنون الجميلة وأعمالهم وأفكارهم الفنية والإبداعية في الفنون والموسيقى والشعر، ويعرض الغاليري أعمال الفنانين في الأردن وأنحاء العالم.

وأوضحت الفنانة زهر خالد أن تخصيص مساحات مشتركة وأجواء مهنية لتنفيذ الأفكار الإبداعية يساعد على إنكاء روح الإبداع لدى الفنان ويسهم في تركيزه على تطويع الخيال في ما يرسم.

الملتقى يفتح المجال أمام أشخاص يرغبون في اكتشاف قدراتهم في الفن التشكيلي لكنهم يخلون من التعبير عنها

وقال مؤسس "غاليري إطلالة اللوبيدة" الفنان التشكيلي كمال أبوحلاوة إنه يسعى من خلال تنظيم هذه الملتقيات لمنح الفنانين الشباب فرصة الاختلاط مع من سبقوهم في التجربة، مبينا أن هناك موهبين حقيقيين يحتاجون فرصة لإظهار إمكانياتهم، و"نحن نتيج أمامهم

عمان - استضاف "غاليري إطلالة اللوبيدة" يومي الثامن والتاسع من يناير الجاري "ملتقى الفن التشكيلي" الذي كان عبارة عن ورشة في الفن الرابع بمشاركة اثني عشر فنانا من الأردن.

وشارك في الملتقى الفنانون: أحمد تركي، محمد صبح، زيد أبو عيسى، داليا أبو هنش، فائق الداود، ليلى الحاجبي وراما الأقط.

واعتبر الفنانون الشباب المشاركون أن مثل هذه الملتقيات والورشات التدريبية تصقل مهارتهم وتضيف لهم وتمكنهم من تبادل الخبرات. وقالت الفنانة نايبا الخطيب إن الملتقى منحها مساحة للالتقاء بزملاء تشابههم الخبرات والمهارات، من خلال وجود ناظم وموجه يتابع مراحل تطور اللوحة منذ اللمسة الأولى للرشة.

ويرى الفنان جمال عقل أن فكرة إقامة ملتقيات الفن التشكيلي تعزز من قدرات الفنان وتساهم في إيجاد فضاءات لتبادل الخبرات والاطلاع على تجارب الزملاء من مختلف المدارس والتوجهات الفنية.



هكذا تصقل الموهبة وتكتسب التجربة

فادي المدرس المدرك للحظته الهاربة في الوجود

فنان يرسي الاختلاف والمصالحة بين الشكل والاشكل



لوحات تشرح الأنفس البشرية الحاملة

لكننا نقر بأن فادي بنصوصه البصرية ينجز سياقات متعددة ضمن نسق مفتوح وبتناظر دلالي فيه من المتحقيقات ما يغني مساراته بكل المكونات محدودة القيمة منها، حيث الصباغات مشخصة على نحو عام، وغير محدودة القيمة أيضا بتنظيم إجراءاته المرئية من داخل الواقعة وحينها يمكن النظر إلى ألوان إضافية تزرع بها أعماله، وتعود لها بدلالات إضافية.

مرايا للأنفس

لفادي اعتداد بالأنفس وهذا يدفعه إلى المفلول أمام الدوائر الإبداعية بصوت تجاذبه التماثل والخواطر من جهة، وسياقات الوجهة الجمالية من جهة ثانية. هذا التجاذب هو وحده القادر على تحديد أفاق إبداعه وبعث الروح فيها، ويدفعنا إلى القول إن أعمال فنان المدرس الابن تكاد تتحول إلى مرايا، نرى فيها أنفسنا بانكساراتنا وتصدعاتنا، بغيابنا وتلاشنا.

كما أنه ليس بالإمكان عزل الأشياء عن طبيعتها، فالمعطى البصري هنا مشخص على نحو ما، وقد خلق دروبا من انفعالات يؤسس عليها فادي قيمه الجمالية، فمسعاه دائما يتم وفق بنية مجردة وبزوايا جديدة قد تكون هي ركيزة بنائه الدلالي وجولها تتأسس الدلالات كلها.

ولا شيء في لوحات فادي يخرج من دائرة الخضوع لنمط معين، فكل شيء نمطه الحامل لفرادته مع تحديد القدرة على التالف في الزمن المتغير، إذ لا تشابه فيه بل يطغى الاختلاف بوصفه وحدات صامتة تقتضي التمييز بين الأشياء ذاتها وبين ماهيتها في إدراك المشهد وكائناته. كما أن وجود سلسلة من عمليات التنقيب والكشف في مجمل مروياته البصرية تدرج في موكب من المشاهد الحوارية تدلّ على أسراب ألوانه وهي ترفع نخبها داخل مساحات سرديته حيث التوقع والحس في أوسع مداها حتى تكاد تقترب من الزمن الذي أثار انتباه آدم وكيونته.

وفادي لا يكتفي بالتناسخ والتالف بل يرسي ممكنات التغير والاختلاف وإن في إيهام واقعي داخل تعاويذه اللونية وبخلاصاته السحرية حيث العتبة طويلة نسبيا، وهي طويلة بمقولاتها التي تتبنى التجريب كنقطة تحول في مسيرته الأشبه بمسيرة الليل والنهار في مركزية حقيقتها، أو كنسوءات القدر في تقييمات الروح بفكرتها الأبدية.

إن فادي الذي تعلم الرسم قبل الكلام، يدرك تماما أن تفجير الروح في جسد لوحته يحتاج إلى الأم مخاض وولادة، وبالتالي يدرك أن تفصيلات عمله وتفاصيله تحتاج إلى تحقيق نوع من المصالحة بين الشيء والأشياء، بين الشكل والاشكل دون أن يلغى أحدهما الآخر، وهذه إسهامات ومشاريع لفادي قد يحجب عنها في القادم من الزمن.

يتشبه الكثير من الفنانين الذين يولدون في عائلات فنية بمسيرات آبائهم، خاصة إن كان الأب رائدا ومجددا في مجاله، إلا أن التشكيلي السوري فادي المدرس لم يتقف منذ بدايته الفنية خطوات والده فنان المدرس الرائد في الفن التشكيلي على مستوى سوريا والعالم العربي، بل سعى لضبط ملامح هوية فنية خاصة به تجعل من لوحاته محاولة للهرب من القيود الفكرية والزمانية والمكانية التي تحدّ من قيمة العمل الفني.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

الذي يولد في نهر فنان المدرس قيصر التشكيل السوري، ويستحم فيه كل الوقت، والذي يكون ثمرة من شجرة فنان المدرس الناطحة للسموات، لا بد أن يحمل شيفرة اللون والحياة دون صعوبة. وسيخترق ببيادر المساحات ومواسم الفضاءات بنفوان وثقة وبكل تأكيد سيكون حصاده وفيرا جدا.

تحدث هنا عن فادي فنان المدرس المولود في العام 1961، والذي أصر منذ البدء أن يكون طريفة مختلفا، وعمل الكثير كي لا يكون ظلا لأبيه الذي يمد بظلاله لمسافات طويلة وعلى قامات فنية كثيرة ولاكثر من جيل.

تحرر من التبعية

يقوم فادي بملء الفضاء ببصمته الخاصة، بعيدا عن عبادة أبيه وإن ولد تحتها، تلك العبادة التي تلاحقه كثيرا حتى في شهيقة وزفيره، وهذا أمر عادي فسلطة أبيه على الساحة الفنية ليست عابرة بل فاعلة في كل مواقعها. فكيف لا يمارس عليه وهو الذي ولد في هذا النهر الرقاق الجارف؟

فادي المدرس يملأ الفضاء ببصمته الخاصة، بعيدا عن عبادة أبيه الفنان التي تلاحقه كثيرا حتى في شهيقة وزفيره

لعل هذا أحد الأسباب التي دفعت فادي المدرس إلى الهرب بعيدا، نحو الولايات المتحدة عله يبعد جلباب أبيه قليلا أو



الابن والآب.. في الفن لا أحد يشبه الآخر



مساحات شاسعة للتحمر

مستشار مصري يثير غضب الكويتيين بحديثه عن عدم كفاءتهم

ووجه الكاتب الصحافي سعود صالح الذويخ رسالة إلى شفيق إمام قال فيها:

@ssemgm

كويت الإنسانية تزرخ بالعلماء والفقهاء ومن تتوافر فيهم شروط شغل الوظيفة العامة بل هناك من الكويتيين من يدرب ويعلم الآخر ذلك الوافد الذي جاء وهو يفتقر إلى العلم بتخصصه فضلاً عن علمه بمفردات اللغتين العربية والإنجليزية.

ويشار إلى أن المستشار شفيق إمام المتواجد بمصر حالياً قدم استقالته من منصبه في الكويت لأسباب صحية. وقال مغرد:

@omabdullaziz6

مع الأسف شفيق إمام يستهزئ بالشعب الكويتي، لا مجلس أمة ولا حكومة رده عليه، لو واحد كويتي أو كويتية قالو نفس كلامه بالشعب المصري كان قامت القيامة وسؤو له مليون قضية.

وتسأل محام:

@Dr_FayezKandari

لسنا بحاجة إلى مناقشة المستشار شفيق إمام عن دستورية ومشرعية توطين الوظائف ومنح أولوية للكويتي في بلده، ولكننا نتساءل: هل من التبل العريض بالإساءة إلى بلد عاش فيه مكرماً معزراً لسنوات طويلة. بعد رحيله عنها؟ لا أحسب أن ذلك مقبول حتى من إخواننا الوافدين.

وتسأل معلق عن سبب "عقدة المستشار السابق من كل ما هو كويتي":

@Ybahbahani

لا أزال لا أفهم سبب العقدة التي لدى السيد المستشار السابق شفيق إمام من كل ما هو كويتي! الاستفزاز بمناسبة ودون مناسبة أمر لا يليق برجل في مثل سنه ومكانته! والمرء مخبوء تحت طي لسانه!

وسبق أن طالب مستخدمو تويتر في الكويت السلطات في بلادهم بطرد العمال المصريين الذين وصفوهم بأنهم احتلوا بلادهم. وأطلق مغردون كويتيون في مايو 2020 هاشتاغ #طرد المصريين من الكويت، والذي طالبوا فيه بإبدال العمالة المصرية بعمال من من أبناء البلد.



شفيق إمام

لا يوجد كويتي مؤهل لتولي وظيفة يشغلها غير كويتي

ونشر مشاركون في الهاشتاغ إحصائيات لتواجد المصريين في الكويت. ويذكر أن عدد المصريين في الكويت يصل إلى نصف مليون شخص، حيث تأتي العمالة المصرية في المرتبة الثانية من حيث العدد بحسب الإحصاءات الكويتية الرسمية. ويتزايد العداء تجاه الأجانب في الكويت، ومعه تتصاعد الأسئلة بشأن طريقة استبدال المهاجرين بالمواطنين في العمل.

كما تتزايد الضغوط على الوافدين في الكويت وسط اتجاه إلى تسريع عملية "كويبت" الوظائف، إذ أعنت الحكومة خطة عاجلة لتقضي بإنهاء أعمال جميع الوافدين في المؤسسات الحكومية خلال فترة تنتهي عام 2022.



الضغوط تتصاعد وتيرتها

الكويت - أثار المستشار المصري السابق بمجلس الأمة الكويتي شفيق إمام ضجة واسعة في الكويت بعد تصريحات له عن عدم تمتع أي كويتي بالكفاءة لتولي وظيفة عامة يشغلها غير كويتي.

وقال إمام "إن الدستور الكويتي يجعل الأصل في التعيين بالوظائف للمواطنين". وتابع في مقال له نشر الأحد التاسع من يناير الجاري بصحيفة "الجريدة" الكويتية أنه على يقين من أنه لا يوجد مواطن كويتي واحد على وجه الأرض مؤهل علمياً وخبرة لتولي وظيفة عامة يشغلها غير كويتي.

وأضاف إمام "بل إنني أنزه كل مسؤول كويتي أن يكون قد فاته هذا الأمر، فأصدر قراراً بتعيين غير كويتي واحد في وظيفة عامة تتوافر شرائطها القانونية من حيث المؤهل العلمي والخبرة النوعية والزمنية في مواطن كويتي واحد، ليس في وظيفة مثلها أو أعلى منها".

ولفت إمام في مقاله إلى أنه كان أول من أثار هذا السند الدستوري لقضية "الكويبت" رغم تحفظه عن هذا المسمى، لأن غير الكويتيين لا ناقة لهم ولا جمل في هذه القضية، موضحاً "بل هم ضحية الكراهية، حيث استخدم هذا المسمى لزرعها في المجتمع الكويتي، فهم يعينون استثناء بحق. ولضرورة عدم وجود من يشغل هذه الوظائف من الكويتيين. وفي كل إعلان لشغل وظيفة يذكر بأن الأولوية للكويتيين".

وتسببت تصريحات المستشار السابق في جدل واسع بين الكويتيين خاصة مع مضي الكويت في خطة "كويبت الوظائف".

وبدأت الكويت منذ أغسطس 2017 إجراءات حكومية متتالية لما أسمته "كويبت الوظائف" من أجل تنفيذ خطة لتخفيض العمالة الوافدة تدريجياً بالقطاع العام واستبدالها بأخرى كويتية خلال 5 سنوات.

وبلغ إجمالي عدد العاملين (كويتيين وغير كويتيين) في القطاع الحكومي نحو 474.6 ألف عامل، يمثلون 10.3 في المئة تقريباً من عدد السكان الكلي، فيما بلغت نسبة الكويتيين من العاملين في القطاع الحكومي نحو 76 في المئة.

وشكلت الحكومة الكويتية في التاسع من سبتمبر 2021 لجنة لبحث آليات معالجة الخلل في التركيبة السكانية. وتقول الحكومة إنها تستهدف الوصول بالسكان إلى 70 في المئة من المواطنين و30 في المئة من الوافدين.

وقال صلاح الهاشم معلقاً:

@salahalhashem

لن أجيء على ما قاله الزميل شفيق إمام في مقاله المنشور في الجريدة حين أكد أنه على يقين بأنه لا يوجد مواطن كويتي واحد على وجه الأرض مؤهل علمياً وخبرة لتولي وظيفة عامة يشغلها غير كويتي! هكذا!

مطلوب من جامعة الكويت والنواب وكل متعلمي وخريجي الكويت الرد على هذا القول.

من يرد؟

وأعتبر ناشطون أن "هجوم المستشار شفيق إمام على الكويت وكل ما هو كويتي واضح أنه ممنهج وليس مجرد مقالات أو تصريحات عشوائية عابرة". فيما دون المهندس علي الغريب:

@Alghareeb143

إلى المستشار شفيق إمام من غير تحية، اسمي فوق، اختر لك 4 مهندسين في مجال علوم هندسة الميكانيكا والغضاء من جنسيتك داخل الكويت وخليفهم يقابلوني ويناقشوني ولك مني الي يسرك ويدبل كيدك.

حبس رجل الأعمال المصري محمد الأمين: قضية كيدية أم لا أحد فوق القانون

#الأمين_مش_أمين مواقع التواصل الاجتماعي تفتح القضايا الكبرى



مواقع التواصل كشف الواقع المصري

الأجهزة الأمنية جريمة واحدة من دول! رغم تصدره المشهد الإعلامي و السياسي المصري لسنوات طويلة مليئة بالحراك السياسي والخطورة الأمنية بموجب ملكيته لواحدة من أهم وأكبر شبكات التلفزيون، إن صحت هذه الاتهامات في حق هذا الرجل فمن المفترض أننا بصدد الإعلان عن شركاء آخرين له من شخصيات عامة شهيرة و "خلافه".

وتعرضت الإعلامية إلى موجة انتقادات واسعة.

وأجاب رامي الجبالي وهو أحد مؤسسي صفحة "أطفال مفقودة" عن تساؤلات الإعلامية مفنداً كل نظريات المؤامرة المنتشرة. وكتب:

Rami Elgeballi
لما حد بيكتب كلام عربي منق وشكله حلو كده للأسف بعض الناس الطيبة مش بتفكر في محتواه ويتصدقو دين ما تفكر فيه.. خصوصاً لما يكون الكاتب شخصيه عامة.

وقال "سارد على هذا الكلام ومشتورات على نفس صفحاتها تشكك في نزاهة القضاء المصري" الذي نفى عنه صفة السذاجة "حتى يصدر أمراً بضغط وإحضار رجل أعمال بحجم محمد الأمين وحجسه على ذمة التحقيق والتجديد له في الموعد".

وفي معرض رده أشار الجبالي "أولا الدار لم يقر على إتهانها 10 سنوات مثلاً لنقول أين كنتم يا أجهزة الأمن.. الدار تأسست من أشهر قليلة وحين علمت الأجهزة حبسوه ويحققون معه. لكن حضرتك حتى هذا لا يعجبك!!" وأضاف "ثانياً هذا النوع من الجرائم يتم في غرف مغلقة، وهذا قد يطمئن كثيرين أن الناس ليسوا مراغبين في غرف نومهم"، مؤكداً أن "الأمين كان يمارس جرائمه في غرفة نوم مخصصة للأمين داخل الدار وبالتالي هذه الجرائم لتفصح عندما يتكلم عنها المجني عليه". ونشر الجبالي صورة حصرية للغرفة. وانتقد الجبالي "عدم تصديق المجني عليه لأنهن فتيات بسيطات في مقابل رجل أعمال ذي سطوة ونفوذ". وتابع "الإجبار بالبشر له صور كثيرة.... أي استغلال لإنسان دون إرادته المستقلة في مقابل مالي أو مصلحة شخصية بسمي إجباراً بالبشر". وتسأل "لماذا البسيط شهاده دائماً مجروحة ومشكوك فيها".

وأضاف منتقدا الإعلامية "ما تفسيرك أن أطفال من عمر 5 سنوات حتى 17 سنة يقولون نفس الكلام بطرق ووسائل مختلفة ولكل طفل رواية تخصه... طفل عمره 5 سنوات هل قبض مالا؟"

وقال الجبالي في منشور آخر أن "صفحة" أطفال مفقودة جيش من المتطوعين في مصر وكل بقاع العالم وكلهم مصريون يحبون البلد".

وسبق لمسعد صالح استاذ الأعمال بجامعة القاهرة أن صرح لـ"العرب" أن نجاح المواقع الاجتماعية في صناعة قضايا رأي عام وتبني قضايا المظلومين وقليلى الحيلة، جعلها وسيلة إعلامية مفضلة للجهات المنوط بها إقرار العدالة والقضاء على الظلم، وصنع هذا التناغم حالة من التوافق بين الطرفين، بدليل ارتفاع منسوب الرضا بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية عن قرارات النيابة. وتداول مستخدمو مواقع التواصل عبارات من مقاطع فيديو متداولة للضحايا. وانتشرت عدة هاشتاغات في الأبرز هل هي قضية كيدية أم أن لا أحد فوق القانون حقاً؟

وبسبب مهمة الرجل السابقة، تخوف معلقون مصريون من أن تكون التحقيقات مع الأمين شكلية وتنتهي بإطلاق سراحه من دون تحقيق العدالة، فيما تسأل آخرون عن سبب إقدام النظام المصري على الكشف عما فعله الأمين، خصوصاً أنه عين العام 2014 عضواً بمجلس أمناء صندوق "تحيا مصر" بقرار جمهوري من الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وسخر معلق مستخدماً صورة من فيلم "هي فوضى":

@Nadem_2

مش معنى إنك طلبت إنك تعيش في أمن إحنا معندناش عزيز ولاغالي #محمدالأمين.

ولم تفوت أنزع جماعة الإخوان الإعلامية الأمر للدخول على الخطن حين شتمت في الأمين الذي "قالوا إنه مؤسس معاول إعلامية لهدم ما أسسوه أول نظام منتخب". لكن معلقين سخروا من "غباء اتباع حسن البنا" وكتب معلق:

@alhassan_magdy

محمدالأمين تناول أتباع البنا للموضوع ينم عن الغباء الذي دنفهم في مزال التاريخ ، ما علاقة السيسي برجل فاسد هنا أو هناك؟ وإذا ترك الفاسد قالوا إن النظام فاسد وإذا قبض على الفاسد قالوا إنها تصفية الحسابات، دمت أغبياء ودمت مشردين وعاش قاهرهم.

فيما زعم آخرون أن رجال الأعمال الداعمين لنظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، وخاصة العاملين في مجال الإعلام، يجري التخلص منهم قباعاً، مثل مالك قناة "المحور" حسن راتب مالك.

وتساعتل إعلامية:

Mona Abdelwahhab
السؤال الحقيقي بقى، لما يبقى رجل أعمال شهير متهم بهـ"هتك عرض" قاصرات أيتام، إجنار بالبشر، تسهيل هجرة غير شرعية" إزاي غاب عن أعين

بين الشتمات والصدمة وتبني نظريات المؤامرة كان تفاعل المصريين مع خبر القبض على رجل الأعمال محمد الأمين، وهو مؤسس عدة منصات إعلامية، بتهمة الاتجار بالبشر، في دار الأيتام التي أسسها.

فيلته بالساحل الشمالي لمدة أسبوع ليتمكن من هتك عرضهن، وطلبه منهن أفعالا مخلّة. وقالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إن الدار الخاصة برجل الأعمال محمد الأمين تم افتتاحها في 2021 بحضورها، وأشارت إلى أن الدار كانت تبدو مثالية بكل المعايير. وأضافت أنها رفضت محاولات الأمين وطلبه لقاءها بعد الكشف عن الواقعة، قائلة "أعيش صدمة بسبب تصرفاته تجاه بناتنا". وأشارت إلى أنه كانت هناك مراسلات بين النيابة العامة والأجهزة المعنية، لافتة إلى أن الدار تم إغلاقها في أواخر نوفمبر، وأن اكتمال الأدلة حدث في ديسمبر. وقالت وزيرة التضامن الاجتماعي إن الناجيات من اعتداءات رجل الأعمال تم نقلهن إلى مكان سري، فيما تم نقل بقية الفتيات المقيمت في الدار إلى دار أخرى آمنة.

كما نشرت صفحة "أطفال مفقودة" منشورا أكدت فيه تقديمها للبلاغ و"الوفاء بوعدها للبنات الأيتام اللاتي ناشدنها الوقوف خلفهن"، وقدمت الشكر للناثبات العام على أن التحقيقات لم تتوقف طوال الفترة الماضية، ووعدت بنشر تفاصيل الواقعة في وقت لاحق.

وكتبت الصفحة التي تحمل الشارة الزرقاء:

أطفال مفقودة

لما قلنا لكوا الأيدي الأمنية طلعت مش أمنية لبنان بيتم التحرش بيها سالتونا اسم الدار إيه و اسم المتحرش إيه... دلوقتي بعد ما علمنا دورنا تقدر ترد على أسئلتكم

محمد الأمين طلع مش أمين... وما عمل دار سمها الأيدي الأمنية بس هي أيادي عازرة تقطع بنتهن في لحم الأيتام الغلابة. الحمد لله دورنا خلص وأوفينا بوعدها للأيتام الغلابة اللي قالوا ملناش ظهر... وأبتنتا لهم إن اللي ظهره ربنا محدش يقدر عليه.

ونشرت الصفحة مقاطع فيديو وصلتهن من الفتيات في الدار يستنجدن فيها.

وأصبحت النيابة العامة تتعامل مع الوقائع التي يتم نشرها على منصات التواصل وتحظى بتفاعل واسع، باعتبارها بلاغا رسمياً، وبناء عليه تتحرك جهات التحقيق للتحري وجمع المعلومات وتكليف أجهزة الأمن بالبحث وراء خلفيات الموضوع والقبض على المتهمين، في حال تم التأكد من صحة الواقعة محل النقاش.

ويمثل هذا الوجه تغيراً جذرياً في نظرة المؤسسة القضائية لمواقع التواصل في مصر، أمام صعود نجمها على حساب الإعلام التقليدي وتراجع شعبيته.

القاهرة - تصدر اسم رجل الأعمال المصري المعروف محمد الأمين منصات التواصل الاجتماعي في مصر، على خلفية قرار جهات التحقيق المصرية حبسه لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيق في قضية تتعلق باتهامه بالاتجار بالبشر والتعدي الجنسي على بعض الفتيات بداري أيتام يملكهما في محافظة بني سويف الواقعة جنوبي العاصمة القاهرة.

ووفق جريدة "الأهرام" المصرية (حكومية) فقد وجهت النيابة لأمين في القضية التي تحمل رقم 188 لعام 2022، اتهامات بالتعدي على بعض الفتيات بداري أيتام أسسهما المذكور، كما طلبت النيابة تحريات إدارة مكافحة الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية حول الواقعة. وكشفت مصادر تابعت التحقيقات مع الأمين لبوابة "أخبار اليوم" (حكومية) أن جهات التحقيق استمعت إلى أقوال المتهم، وواجهته بالتهم المنسوبة إليه، والتي أمرت على إثرها بضيطة. وقال المتهم في التحقيقات إنه لم يرتكب التهم الموجهة إليه بمحاولة هتك عرض أطفال أيتام من نزل الدارين المملوكتين له.



محمد الأمين كان أحد أقطاب الإعلام المصري قبل اعتقاله من المجال العام

والأمين هو أحد أقطاب الإعلام المصري بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك، حيث يمتلك 14 قناة فضائية أبرزها مجموعة قنوات "سي.بي.سي" الشهيرة وقنوات "مودرن" بالإضافة إلى حصص في ثلاث صحف مصرية هي "الوطن" و"الفجر" و"اليوم السابع"، كما شارك في تأسيس غرفة لصناعة وتنظيم الإعلام التي جمع خلالها جميع الصحف والقنوات الفضائية، إلى جانب تأسيسه وكالة الأخبار العربية "AUA"، قبل أن يبيعها جميعها ويختفي تدريجياً من المجال العام في السنوات الأخيرة.

وتعود تفاصيل القضية إلى العاشر من ديسمبر الماضي حين تلقت النيابة العامة "بلاغاً من المجلس القومي للأمومة والطوقلة بشأن ما نشر بإحدى صفحات فيسبوك "أطفال مفقودة" من هتك المتهم عرض فتيات مقيمات بدار أيتام يملكها ببني سويف"، حسب بيان النيابة العامة المصرية.

وحسب البيان، استمعت النيابة العامة إلى أقوال الفتيات المجني عليهن اللاتي شهن باعتبار المتهم هتك عرضهن دون رضاهن، واصطحابه بعضهن إلى

جمال

البرتقالي المحروق
يزين الشفاه
في الشتاء

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن البرتقالي المحروق "Burnt Orange" يزين الشفاه في شتاء 2022 ليمنح المرأة إطلالة دافئة تخطف الأنظار.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البرتقالي المحروق يمتاز بطابع مشرق ومبهج يكسر الكابة السائدة في هذا الوقت من العام، مشيرة إلى أنه يغازل في المقام الأول البشرة ذات الدرجات الدافئة كالبشرة الحنطية.

وأضافت "Elle" أن البرتقالي المحروق يناسب الإطلالات النهارية أيضا، لاسيما في إطار إطلالة المكياج الطبيعي التي تبدو فيها البشرة كما لو كانت بدون مكياج.

ولإطلالة أكثر جاذبية وسحرًا، يمكن تنسيق أحمر الشفاه ذي اللون البرتقالي المحروق مع مكياج عيون يتألق بدرجات البني أو الذهبي.

ويعد أحمر الشفاه من أهم الأشياء التي تفضلها النساء في جميع أنحاء العالم، كما تحب اقتناؤه بجميع أنواعه ودرجاته المختلفة، نظرًا إلى أنه يعمل على تحديد الشفاه.

ويشيع اللون البرتقالي الطاقا، ويبتّ الحرارة والدفع اللذين يُميّزان لون أشعة الشمس بالمشاهد، ويعود السبب في ذلك إلى أنه ناتج عن مزج لونين قويين، حيث أنه خليط من الأصفر الذي يرمز إلى الفرح والسعادة مع الأحمر الذي يُعبر عن الطاقة، الأمر الذي يجعله لونا مميّزا يحمل معه سلسلة من المعاني والمشاعر المبهجة والدافئة في الوقت نفسه، وتأتيرا عميقا ومُهيّنا لاتحاد الألوان معا.

ويرتبط اللون البرتقالي بالنشاط والحماس والتواصل الاجتماعي، ويعتبر أيضا من الألوان التي ترتبط بالشهوة والشعور بالحب والترايط. ويعتبر من الألوان التي لها مدلولات عديدة في علم النفس، حيث يفسر العديد من الحالات النفسية عند الأشخاص. وتفضل فئة كبيرة من الأشخاص اللون البرتقالي.



الدفع يميز اللون البرتقالي

غياب الأمان الأسري يدفع الأبناء إلى الانتحار
انتحار فتاة بسبب الابتزاز الإلكتروني يتحول إلى قضية رأي عام في مصر



احتواء الأسرة لأبنائها يقلل الضغوط عليهم

بنفس الآى الواقع عليهم خارج المنزل يفقدون الأصل في الحياة ويفكرون في أذى أنفسهم كرسالة احتجاج ضد كل الأخطاء، في مقدمتهم الأهل، لأنهم خذلهم ولم يقدموا لهم الدعم المطلوب، وعكست واقعة انتحار الفتاة الدور المحوري للأسرة وقت تعرض الأبناء لمشكلة تتطلب الأمان على وجه السرعة. وكثيرا ما وقعت حالات انتحار لأبناء بسبب تعرضهم لمشكلات شخصية ويقدمون على التخلص من أنفسهم خوفا من ردة فعل الأسرة، حيث يصبحون مستعدين للموت أفضل من مواجهة آبائهم. أو يتعرضون لكلمات جارحة من الأهل في نزوة احتياجهم للدعم النفسي والمساندة لعبور الأزمة الحاصلة.

وهذا جزء من التربية القائمة على التهريب التي تنعكس تراجع العلاقة القائمة على الصداقة والعاطفة بين الآباء والأبناء، حيث يخشى الابن مصارحة أبويه بالحقيقة، أو إثبات براءته أمامهما، وربما يضحي بنفسه حتى لا تصطدم فيه أسرته، وهذا عبء نفسي خطير لا يدرك الكثير من الأهالي تبعاته السلبية على معنويات الصغار ووصولهم بسهولة لمرحلة من الانهيار النفسي والإحباط لدرجة تدفعهم إلى الانتحار كنوع من إثبات البراءة أمام كل الأطراف.

الأمان الأسري الذي قد يدفع ضحايا الابتزاز والتشهير إلى الانتحار، وغابت النقاشات المرتبطة بدور الأسرة في مثل هذه الظروف لأن التهمز في مصر ظاهرة تصعب السيطرة عليها.

ويعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية أنه بغض النظر عن طبيعة الابتزاز الذي قد يتعرض له الأبناء، فالعبرة بموقف الأسرة نفسها وطريقة تعاملها مع الابن أو الابنة الضحية، لأن المجنى عليه (عليها) يكون بحاجة ملحة لدعم أسري غير محدود يعينه على مواجهة الآى الذي يطارده نتيجة الابتزاز.

وأكد عادل بركات الباحث والمحاضر في شؤون التربية الأسرية بالقاهرة أن رعونة الأهالي في التعامل مع الأبناء عند تعرضهم للآذى النفسي من الآخرين تصيبهم بصدمات نفسية وحالات اكتئاب يصعب عليهم تجاوزها بسهولة، فهم ضغفاء ويأثسسون من الحياة، لكنهم يبحثون عن الاستقواء بالقرب الكثير من الأهالي تبعاته السلبية على معنويات الصغار ووصولهم بسهولة لمرحلة من الانهيار النفسي والإحباط لدرجة تدفعهم إلى الانتحار كنوع من إثبات البراءة أمام كل الأطراف.

وأشار لـ"العرب" إلى أن الأبناء عندما يتعرضون لأزمة نفسية يبحثون عن ردة فعل الآباء تجاههم، فإذا كانت

الإلكتروني وتشويه صورتها، تعرضت لضغوط أخفقت محاولاتها في التغلب عليها وحدها، وقد تكون شعرت بأنها فشلت في تبرة نفسها أمام أسرتها ورات أن انتحارها يثبت لها أنها أحسنت تربيتها.

وأوضح لـ"العرب" أن انتحار الأبناء غالبا ما يكون موجها للأسرة نفسها بان تبعث الضحية لذويها رسالة بأنها هربت من نظراتهم وتانيبهم المتكرر، بالتالي فالعبرة الأهم من هذه الحادثة أن الدعم الأسري للأبناء وقت الأزمات إذا تأخر قد يقود إلى كارثة، ويكون الانتحار وآذى النفس من أسهل الوسائل للهرب من الضغوط النفسية.

ونكر أن تكوين صداقات بين الوالدين والأبناء حائط الصد المنيع ضد الانهيار النفسي الذي قد يتعرض له الصغار في المحيط الخارجي، فيجب أن تكون الصراحة بين الطرفين موجودة طوال الوقت، خاصة وقت المشكلات الكبيرة، ودور الأسرة أن توفر الأمان لأولادها في فترات المراهقة وكسب ثقتهم، وأن تكون هذه الثقة متبادلة.

وما بلغت الانتباه أن أغلب الأصوات ركزت على مخاطر الابتزاز الإلكتروني للفتيات ورعونة العقوبة المطبقة، وتناست أن الأزمة الأكبر ترتبط بغياب

تعد الضغوط المسلطة على الأبناء من طرف الأسرة سببا مباشرا لإقدامهم على الانتحار، وينتظر الأبناء من آبائهم أن يكونوا مصدر مساندة ودعم نفسي لهم عند الأزمات، لذلك يصابون بالخيبة لما يتخلون عنهم ما يولد لديهم شعورا بالرفض، فيصابون بالاكتئاب ويصبحون عاجزين عن مواجهة أزماتهم النفسية التي تنتهي بهم في بعض الأحيان إلى الانتحار.



القاهرة - أحدث انتحار طالبة

مصرية في العقد الثاني من عمرها صدمة مجتمعية بعدما أقدمت على التخلص من نفسها هربا من الضغوط النفسية الواقعة عليها من الأهل والأصدقاء، إثر قيام شابين بتركيب صور تظهرها منحلة أخلاقيا، وبعد أن فشلت في إقناع المحيطين بها بكونها فتاة ملتزمة قررت إنهاء حياتها.

وأعلنت النيابة المصرية مؤخرا فتح تحقيق في الحادث عقب انتشار صور مخلة (مفبركة) من جانب شخصين أوقفتهما وزارة الداخلية لاحقا.

وتلقت النيابة بلاغا في الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي من والد الفتاة بسنت خالد قال إنها تناولت قرصا لحفظ الغلال "سام" متأثرة بنشر صور مخلة منسوبة لها وانتشارها في القرية التابعة لأحد مراكز محافظة الغربية في شمال القاهرة، محل إقامتها، قبل أن تتوفى في اليوم التالي.

الدعم الأسري للأبناء وقت الأزمات إذا تأخر قد يقود إلى كارثة، ويكون الانتحار من أسهل الوسائل للهرب من الضغوط النفسية

وكان شخصان اخترقا هاتف الفتاة وحصلا منه على صورها الشخصية ووضعاهما على جسد فتاة عارية، وقدمت شقيقتها للنيابة هاتف الفتاة المنتحرة ورسالة تركتها قبيل وفاتها تؤكد فيها أن الصور لا تخصها.

وانتشرت صور للفتاة بسنت بعد أن حاول أحد الشباب ترهيبها نفسيا والضغط عليها لتقيم معه علاقة عاطفية، لكنها رفضت، وأمام تمسكها بموقفها قام بتزوير الصور وتوزيعها بين أبناء القرية لتشويه سمعتها.

موضة

البلوفر ذو الياقة الواقفة
نجم الموضة النسائية

يمكن ارتداء البلوفر المصنوع من خامة سمينة كقطعة رئيسية مع سروال جينز مثلا.

ويمكن تنسيق البلوفر ذي القصة الأكبر من المقاس مع ليجنز ضيق أو تنورة متوسطة الطول (ميدي)، في حين يتناغم الموديل ذو القصة الضيقة مع سروال ذي أرجل واسعة أو تنورة ذات قصة على شكل حرف A.

وتجمع موضة هذا العام ما بين البنطلونات الواسعة والمعاطف

المنفوخة، وتتميز موضة ملابس 2022 للنساء والبنات بالوان جذابة مثل الأزرق والبني.

كما أن الأحمر والأصفر والأخضر أيضا من الألوان المناسبة لموضة الشتاء،

ومن المهم اختيار الملابس التي تساعد على التدفئة وتناسب ذوق.

واتجهت دور الأزياء العالمية إلى الملابس ذات الياقة العالية في شتاء 2022 والتي تعطي مظهرا غير تقليدي للنساء والفتيات.



ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "In" أن البلوفر ذا الياقة الواقفة يمثل ليمنح المرأة إطلالة أنيقة ودافئة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البلوفر ذا الياقة الواقفة يأتي هذا الموسم مصنوعا من خامات عديدة مثل القطن والكشمير والتريكو ذي الغرز الكبيرة والتريكو المضلع، ويكتسبي في الغالب بالوان مطفاة وهادئة كالبيج والرمادي.

وتتألق بعض الموديلات بقصة قصيرة (Cropped) ذات طابع مثير، بينما تتألق موديلات أخرى بقصة أكبر من المقاس، والتي تمتاز بطابع متحرر.

وتلتصق الياقة الواقفة بالرقبة في بعض الموديلات، في حين تستقر على مستوى عظام الترقوة في موديلات أخرى.

ويمكن ارتداء البلوفر ذي الياقة الواقفة المصنوع من القطن الخفيف كقطعة أساسية تحت بليزر، بينما

تعديل النظام الغذائي يحمي الأطفال من السمنة

الذين يندرج وزنهم ضمن فئة الوزن الزائد ببرنامج الحفاظ على الوزن لإبطاء زيادة الوزن. وتتيح هذه الاستراتيجية زيادة طول الطفل بعض السنتيمترات من دون زيادة في الوزن، ما يؤدي إلى انخفاض مؤشر كتلة الجسم بمرور الوقت ليصبح في نطاق صحي.

السمنة ترفع خطر إصابة الأطفال بداء السكري من النوع الثاني واضطراب التمثيل الغذائي للدهون والكبد الدهني

كما يمكن تشجيع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و11 عاما والمصابين بالسمنة على تغيير عاداتهم الغذائية لإنقاص الوزن تدريجيا بمعدل لا يزيد على رطل واحد (أو نصف كيلوغرام تقريبا) كل شهر. كما يمكن تشجيع الأطفال الأكبر سنا والبالغين المصابين بالسمنة أو السمنة المفرطة على تغيير عاداتهم الغذائية بهدف فقدان الوزن بمقدار رطلين (أو كيلوغرام واحد تقريبا) أسبوعيا.

وتتشابه أساليب المحافظة على الوزن الحالي للطفل وأساليب إنقاص الوزن حيث يحتاج الطفل إلى اتباع نظام غذائي صحي، في ما يتعلق بنوع الطعام وكميته، وزيادة الأنشطة البدنية. ويعتمد النجاح بشكل كبير على إرادة الوالدين في مساعدة الطفل على تحقيق التغيير المنشود.

ويتشكل هرمون الجوع "اللبتين" في الأنسجة الدهنية ويبلغ الدماغ عن مقدار الطاقة المخزنة. وإذا تم تكسير كتلة الدهون وانخفض مستوى "اللبتين" نتيجة لذلك، يقوم هذا الهرمون بإطلاق الشعور بالجوع الشديد، ومن ثم يرغب الطفل في تناول الطعام.

وحذرت الجمعية من خطورة السمنة على الأطفال؛ حيث أنها ترفع خطر إصابتهم بداء السكري من النوع الثاني واضطراب التمثيل الغذائي للدهون والكبد الدهني غير الكحولي وأمراض القلب والأوعية الدموية، بالإضافة إلى التأثير السلبي على الحالة النفسية والثقة بالنفس.

ولتشخيص السمنة لدى الطفل، يتم احتساب مؤشر كتلة الجسم (Body Mass Index) المعروف اختصارا بـ(BMI)، أي تقدير نسبة الدهون في الجسم من خلال تحديد وزن الجسم بالنسبة إلى حجم الجسم، مع مراعاة العمر والجنس. وأشارت الجمعية إلى أنه يمكن محاربة السمنة لدى الأطفال من خلال تعديل النظام الغذائي، أي الابتعاد عن الأطعمة الدهنية والوجبات السريعة، إلى جانب المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية.

ويستند علاج السمنة في مرحلة الطفولة إلى سنن الطفل وما إذا كانت لديه حالة مرضية أخرى. وعادة ما يتضمن العلاج تغييرات في عادات الأكل ومستوى النشاط البدني للطفل. وقد يشمل العلاج في حالات معينة تناول أدوية أو إجراء جراحة لإنقاص الوزن. وأوصت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال بإلحاق الأطفال فوق سن عامين

وأوضحت الجمعية أن الهرمونات، التي لها علاقة بالنمو وتوازن الطاقة، تلعب أيضا دورا مهما في الإصابة بالسمنة، مثل هرمون الغدة الدرقية (ثيروكسين)، الذي ينظم عملية التمثيل الغذائي ودرجة حرارة الجسم. وإذا كان الجسم يحتوي على القليل جدا من هذا الهرمون، فيزداد وزن الجسم.



هرمونات النمو تلعب أيضا دورا مهما في الإصابة بالسمنة

قمة الزوراء والقوة الجوية تخطف الأضواء في الدوري العراقي

السوري نزار محروس تحقيق الانتصار الرابع تواليا. وفي المقابل، يسعى مدرب نوروز ولي كريم للخروج بنتيجة إيجابية وكسب نقاط الفوز في ظل امتلاكه 16 نقطة فقط وضعته في المركز الـ16. ويحل فريق نطق البصرة ضيفا على جاره نطق ميسان، في مواجهة يحاول الضيوف الاستفادة منها وانتزاع 3 نقاط تقربهم من مراكز المقدمة.

ويبلغ رصيد فرسان البصرة 25 نقطة في المركز الثامن، فيما يتطلع أصحاب الأرض إلى تعويض خسارتهم في الجولة الماضية وتحسين موقعهم، إذ يحتل نطق ميسان المركز الـ13 برصيد 19 نقطة. ويواجه فريق الصناعة في ملعبه ندا قويا، وهو فريق نطق الوسط، في اختبار صعب يرفع من خلاله شعار التحدي للإطاحة بصاحب الترتيب الرابع (33 نقطة). ويمتلك أصحاب الأرض 22 نقطة في المركز العاشر، بينما يتطلع عذليب الفرات إلى تعزيز انتصاره على القوة الجوية، بانتزاع فوز جديد يقربه من مركز الوصافة، إذ يتخلف فقط بفارق الأهداف عن الطلبة والزوراء.

الماضية والعودة إلى سكة الانتصارات، وهو ذات الهدف للنوارس التي تحاول الانتصار وفك الشراكة مع الوصيف. أبرز مباريات اليوم الأول من الجولة الـ18 ستقام على ملعب الشعب الدولي بين الشرطة وضيفه النجف. فالشرطة صاحب 15 انتصارا من أصل 17 مباراة، جمع منها 47 نقطة، يغرد بصدارة الدوري العراقي بعيدا عن أقرب مطارديه بـ14 نقطة كاملة. ويبحث القيثارة عبر بوابة النجف الوصول للنقطة الـ50، بعد أن نال لقب بطل الشتاء قبل نهاية مرحلة الذهاب بجولتين، فيما يرفع أبناء المدرب حيدر عبيودي شعار الفوز رغم صعوبة المهمة، إلا أن كتيبة غزلان البادية تدرك أهمية مجاراة المتصدر

ومواصله النتائج الإيجابية بعد الفوز الأخير على أمانة بغداد، قفز من خلالها الفريق للمركز السادس برصيد 28 نقطة. يستضيف أربيل في ملعب دهوك ضيفه القادم من السليمانية فريق نوروز، في مواجهة تحسين الترتيب ومحاولة القفز من المراكز المتأخرة، إذ يحتل أربيل المركز الـ15 برصيد 17 نقطة، ويحاول مدربه

بغداد- تنطلق الإثنين منافسات الجولة الـ18 من الدوري العراقي الممتاز بإقامة 4 مباريات قوية، يتصدرها لقاء الشرطة وضيفه النجف على ملعب الشعب الدولي. وتستكمل الجولة الثلاثاء من خلال 5 لقاءات قوية، أبرزها كلاسيكو الزوراء والقوة الجوية الذي يخطف الأضواء في المسابقة. وتختتم المباريات الأربعاء المقبل بلقاء قمة الطلبة والميناء على ملعب الشعب، حيث يبحث الأنيق عن تعزيز موقعه في الوصافة برصيد 33 نقطة، فيما يحاول الضيوف كسب الانتصار الثاني تواليا، إذ يحتل الميناء المركز الـ18 برصيد 13 نقطة.

مدرب الصقور راضي شنيشل يأمل في تغيير الصورة السلبية بعد الهزيمة في الجولة الماضية والعودة إلى الانتصارات

المباراة الأكثر أهمية في هذه الجولة تجمع القوة الجوية صاحب المركز الخامس برصيد 32 نقطة، مع الزوراء الثالث في الترتيب برصيد 33 نقطة، في كلاسيكو منتظر من قبل الجماهير العراقية، التي ستزحف بأعداد غفيرة لمتابعته من المدرجات. ويأمل مدرب الصقور راضي شنيشل في تغيير الصورة السلبية بعد الهزيمة في الجولة

المغرب يتحفز لبداية قوية أمام غانا في أمم أفريقيا

- منتخب الغابون يخشى مفاجآت جزر القمر
- السنغال تلاقي زيمبابوي ومالawi تتحدى غينيا



موازين قوى مختلفة

ربنارد الذي رحل مباشرة بعد الخروج المبكر للمغاربة في دور الـ16 للنسخة الماضية للمسابقة، بخسارة مباغتة أمام المنتخب البنيني، الذي كان يعاني من النقص العددي بعد طرد أحد لاعبيه في الوقت الإضافي، بركلات الترجيح.

وقاد خليلوزيتش المنتخب المغربي لبلوغ المرحلة النهائية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم في قطر هذا العام عن جدارة واستحقاق، حيث كان هو الفريق الوحيد من بين 48 منتخبا شاركا بدور المجموعات للتصفيات، الذي حقق العلامة الكاملة، بفوزه في جميع مبارياته الست بمجموعته.

استعادة البريق

يتطلع منتخب غانا لاستعادة البريق الذي فقده في الفترة الأخيرة، بعد فشله في بلوغ مونديال روسيا 2018، وخروجه من دور الـ16 في النسخة الأخيرة لأمم أفريقيا. ويقود المنتخب الملقب بـ"النجوم السوداء" المدرب الصربي ميلوفان رايفيتش، الذي عاد لتدريب الفريق في سبتمبر الماضي، خلفا للمدرب المحلي تشارلز أكونور، ليقوده للصعود للمرحلة النهائية بتصفيات المونديال.

وعلى الجانب الآخر، يستعد منتخب جزر القمر، أحد المنتخبات العربية السبعة المشاركة في البطولة هذا العام، لتسجيل ظهوره الأول في أمم أفريقيا، عندما يواجه نظيره الغابوني. وفجر منتخب جزر القمر مفاجأة ضخمة بصعوده للبطولة، بعدما حل في المركز الثاني بمجموعته في التصفيات، خلف المنتخب المصري، متفوقا على منتخبى كينيا وتوجو، اللذين تواجدا أكثر من مرة بالنهائيات.

ويخوض منتخب السنغال مبارياته الأولى في المجموعة الثانية من دور المجموعات ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة في الكاميرون، ضد نظيره الزيمبابوي الإثنين، وسط أجواء متوترة بعد تعرض عدد من نجومه للإصابة بفايروس كورونا. ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة إلى منتخبى غينيا ومالاي اللذين يلتقيان أيضا بالجولة الأولى لمجموعة بنفس اليوم، بعدما طارد الفايروس مجموعة من لاعبيهما.

حظوظ منتخب السنغال، الذي يتصدر المنتخبات الأفريقية وصاحب المركز الـ20 عالميا في التصنيف الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات، هي الأوفر لاجتياز عقبة منتخب زيمبابوي، في المباراة التي تجرى على ملعب (كويكونج) بمدينة بافوسام الكاميرونية. ويمتلك المنتخب الملقب بـ(أسود التيرانغا)، الذي شارك للمرة الـ16 بأمم أفريقيا، كوكبة من النجوم في مختلف الخطوط، مثل ساديو ماني وإسماعيل سار نجمي لفيربول وواتفورد الإنجليزيين على الترتيب، وكيتا بالدي مهاجم كاليساري الإيطالي، وإريسا جابي وعيدو ديالو فثاني باريس سان جيرمان الفرنسي، وبونا سار لاعب بايرن ميونخ الألماني.

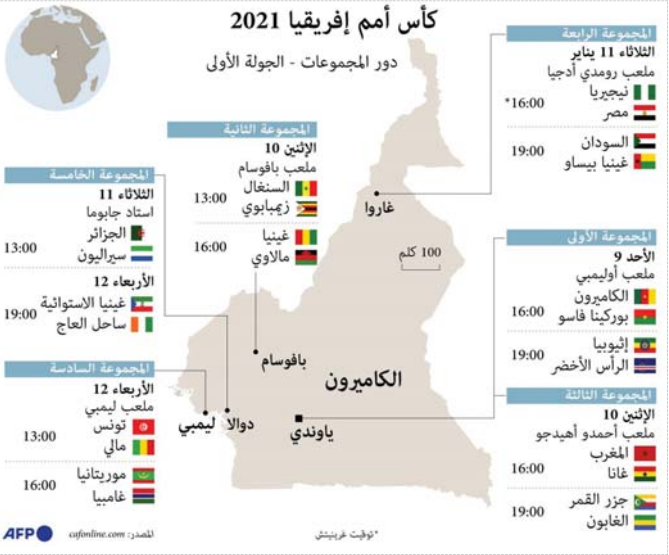
يفتتح منتخب المغرب مشاركته في كأس الأمم الأفريقية 2021 بمواجهة من كلاسيكيات القارة السمراء، عندما يلتقي مع غانا في أولى مباريات دور المجموعات من البطولة المقامة في الكاميرون. ويدخل أسود الأطلس المباراة بقائمة مكتملة الأركان والهدف واضح ألا وهو التتويج باللقب القاري الغائب منذ عقود عن المغرب، خصوصا وأن الجيل الحالي يوصف بالذهبي.

يأوندي- يستهل المنتخب المغربي مسيرته ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة في الكاميرون بمواجهة من العيار الثقيل ضد نظيره الغاني الإثنين على ملعب (أحمدو أهيدجو) بالعاصمة الكاميرونية ياوندي، في أولى مباريات المنتخبين بالمجموعة الثالثة في مرحلة المجموعات للمسابقة القارية، التي تشهد أيضا مواجهة أخرى في نفس اليوم بين منتخبى جزر القمر والغابون على الملعب ذاته ضمن الجولة الأولى للمجموعة.

ويدرك كلا المنتخبين ضرورة الحصول على النقاط الثلاث من أجل مضاعفة الأمان نحو التربع على الصدارة في نهاية دور المجموعات، ومن ثم تسهيل المسار في الأدوار الإقصائية للبطولة، لاسيما وانهما المرشحان الأوفر حظا في تلك المجموعة لبلوغ دور الـ16، في ظل الفوارق الفنية والمادية التي يتفوقان بها على منتخبى الغابون وجزر القمر. وشاء القدر أن تأتي بداية المنتخب المغربي، الساعي للتتويج بلقبه الثاني في أمم أفريقيا بعد فوزه بها مرة واحدة عام 1976، أمام أحد المنتخبات المرشحة للحصول على لقب البطولة، فالمنتخب الغاني يمتلك 4 ألقاب في المسابقة، ويسعى لاستعادة عرشه الأفريقي الغائب عنه منذ عام 1982، بعد عدة محاولات غير ناجحة.

لعنة البدايات

يأمل منتخب المغرب في تحقيق الانتصار بلقائاته الافتتاحية في البطولة القارية للنسخة الثانية على التوالي، بعدما تغلب على نظيره الناميبي في مباراته الأولى بالنسخة الماضية



السطوة المالية للهلال والنصر تخطف المواهب في السعودية

الغربية بالرحيل، في عصر الاحتراف، ورغبة كل لاعب في تأمين مستقبله، خصوصا في ظل معاناة خزينتي الاتحاد والأهلي من شح الموارد وزيادة المطلوب أمام المتاح من قدرة مالية.

سلسلة الراحين

تجع قائمة اللاعبين الذين انتقلوا من جدة إلى الرياض بأسماء كبيرة، منها عبدالله المعوف، عبدالله سليمان، محمد مسعد ووليد جيزاني الذين انتقلوا من الأهلي إلى الهلال. بينما رحل مالك معاذ، فهد الزهراني وحسن الراهب من الأهلي إلى النصر، فيما كان سعود كريزي أبرز المنققلين من الاتحاد إلى الهلال.

ويكفي أنه في هذا الموسم فقط رحل أبرز لاعبي اتحاد جدة للرياض، إذ وقع فواز القرني للشباب، ولحق به سعود عبدالحמיד الذي وقع للهلال، وينتظر خلال أيام أن يعلن أيضا إنهاء صفقة عبداللّه المالكي. أما الأهلي فقد فتح عبدالفتاح عسيري جناح أهلي جدة الباب أمام الراحين من جدة إلى الرياض بالتوقيع للنصر.

وتحوم الأخبار حول اقتراب رحيل نجم الأهلي الشاب غريب، ونجم اتحاد جدة المخضرم فهد المولد، مما يجعل الأمر أكثر خطورة للناديين. الأهلي في وضع لا يحسد عليه، سواء ماليا أو فنيا، فالفريق في حالة تعرضه لخسارة جديدة، سيدخل منطقة الخطر فعليا بالدوري، حيث يحتل المركز الـ13 برصيد 15 نقطة. أما الاتحاد العائد من سنوات عجاف فيتصدر الدوري لأول مرة منذ مواسم كثيرة، لكن الدفاع عن هذه الصدارة حتى نهاية الموسم يحتاج إنفاقا ضخما في الميركاتو الحالي.



درب جديد

وكان النصر قاب قوسين أو أدنى في الانتقالات الصيفية الماضية من ضم الشناوي، لكن تمسك ناديه الأهلي حال دون انتقال الحارس للدوري السعودي. وأكد المشاركون في الهشتاغ أن الشناوي هو اللاعب الذي ينقص الفريق في الوقت الحالي، وبوجوده يستطيع النصر المنافسة بقوة على كأس دوري أبطال آسيا، وليس في المسابقات المحلية فحسب. وتردد مؤخرا أن صناع القرار في نادي النصر لم يفكروا بجدية في ضم العويس، حيث ينصب تفكيرهم على التعاقد مع حارس أجنبي يساعد الفريق في رحلة النهوض التي بداها منذ تولي الأرجنتيني ميغيل روسو تدريب الفريق.

قلق في جدة

وجدت أندية جدة نفسها مطمعا لعملاقي الرياض الهلال والنصر اللذين يستهدفان كل موهبة واحدة في المدينة الساحلية، للاستمرار في الصراع على الألقاب محليا وقاريا. ويرصد كوورة في التقرير التالي سيناريو هجرة نجوم جدة إلى حيث الأضواء والأموال في قلعتي الهلال والنصر.

واتسدت حالة من القلق بين جماهير أهلي جدة على مستقبل نجوم فريقها، خصوصا الجناح الشاب عبدالرحمن غريب الذي تعتبره الجماهير الأهلاوية صانع البهجة في الوقت الراهن. وانتقلت عدوى القلق إلى جماهير نادي الاتحاد، القبط الآخر إلى جوار الأهلي في مدينة جدة، خصوصا أن هذه الجماهير ترى لاعبيها يرحلون الواحد تلو الآخر إلى أندية العاصمة.

سطوة الهلال والنصر المالية أصبحت خطرا حقيقيا يهدد أبرز نجوم المنطقة

الرياض- استقطقت جماهير الكرة السعودية صباح الأحد على إعلان نادي الهلال رسميا ضم حارس أهلي جدة محمد العويس بعقد يمتد حتى عام 2025. وتمت الصفقة بشكل نهائي في الساعات الأولى من صباح الأحد، فيما كانت كل الأخبار الواردة من الرياض تشير إلى أن نادي النصر يقتر كئثرا من ضم العويس، حتى أعلن الهلال رسميا عن الصفقة.

وأعلن نادي الهلال تعاquده مع الحارس العويس بعقد يمتد لـ3 سنوات بعد دخوله فترة الانتقالات الحرة، إذ ينتهي عقده مع أهلي جدة في نهاية الموسم الجاري.

وأوضح الهلال عبر حسابه بموقع تويتر أن مجلس إدارة النادي وقع عقدا مع العويس يمتد حتى عام 2025.

وبدأ الحارس محمد العويس صاحب الـ30 عاما مسيرته في نادي الشباب قبل أن ينتقل إلى الأهلي في 2017. وكان العويس ضمن تشكيلة السعودية في تصفيات كأس العالم 2018 و2022، كما شارك في مونديال روسيا 2018 وكأس آسيا 2019.

وارتبط النصر بقوة خلال الأيام الماضية بالتعاقد مع العويس في فترة الانتقالات الشتوية الجارية، لكن الهلال تمكن من حسم الصفقة. العويس سينقاض 21 مليون ريال سعودي في الـ3 سنوات، ما يعادل 7 ملايين ريال عن الموسم الواحد.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال تكفل بقيمة الصفقة وقدمت إدارة الهلال شكرها له بصفقة ودعمه للصفقة. الهلال على وشك إنهاء صفقتين من العيار الثقيل، قبل إغلاق الميركاتو يوم الخامس والعشرين من يناير الجاري. وسيكون أحد الصفقتين الدولي فهد المولد نجم اتحاد جدة، ومن المحتمل أن يرتدي شعار الزعيم خلال الفترة الحالية.

وفي المقابل وجد قطاع كبير من جماهير نادي النصر السعودي في محمد الشناوي حارس منتخب مصر والنادي الأهلي ضالته الحقيقية والصفقة الأنسب لإبرامها خلال الميركاتو الشتوي الحالي. وشدنت جماهير النصر "هاشتاغ" عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر تحت اسم «الشناوي، لدفع إدارة العالمي إلى التعاقد مع الحارس المونديالي. وتحركت جماهير النصر في هذا الاتجاه، عقب توقيع الهلال رسميا مع حارس أهلي جدة العويس، والذي ارتبط اسمه مؤخرا بنادي النصر.

مخاوف من انتهاء تجربة عودة رونالدو إلى إنجلترا بخيبة أمل

خطط رانغنريك تثير قلق نجوم مانشستر يونايتد



خطوات متباعدة

“عانيت من بداية صعبة، لكني أريد إثبات جدارتي. التزامي ووعتي أن أتواجد هنا، ولا يمكن التشكيك بهما. أحب هذا النادي.”

وستدخل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في أزمة خلال الفترة المقبلة بسبب البروتوكول الجديد لفايروس كورونا الذي تعده الحكومة البريطانية. ووفقا لصحيفة “ديلي ميل” البريطانية فإن لاعبي البريميرليغ غير الملحقين سيجبرون على دخول العزل الصحي لمدة 10 أيام عند عودتهم من خوض مباراة بدوري أبطال أوروبا أو المباريات الدولية مع المنتخب.

وأشارت إلى أن التشديد المنتظر في البروتوكول يعود إلى وجود أقلية من نجوم الرياضة يرفضون حتى الآن تلقي لقاح ضد فايروس كورونا.

قاس. يذكر أن مانشستر يونايتد يحتل المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 31 نقطة، بفارق 22 نقطة عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة.

كما وجه ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد رسالة إلى مدربه الألماني رالف رانغنريك ومساعديه في الجهاز الفني للشياطين الحمر. وكتب راشفورد عبر حسابه على تويتر “نشعر جميعا بالإحباط من المستويات الأخيرة، أكن احتراما لا متناهي للطرفين (المدرّب والنادي)، وأتطلع إلى تحسين مستواي تحت قيادة الجهاز الفني لمانشستر يونايتد”.

وأردف “لست عابسا، أو غير سعيد. هل أنا محبط من مستواي الأخيرة؟ بالطبع، أنا أكبر منتقد لنفسي”. وأتم

على الأنباء التي ربطته بالانتقال إلى صفوف برشلونة خلال الموسم الحالي. وقالت قناة “سبورت” البرتغالية على حسابها في إنستغرام إن فيرناندز غرض على نادي برشلونة هذا الموسم. وجاء ذلك بعد خروج أنباء من الصحافة الإنجليزية بأن هناك 17 لاعبا غير سعداء بالبقاء مع مانشستر يونايتد هذا الموسم.

رغبة في الرحيل

ورد اللاعب البرتغالي بالتعليق على التغريدة “لقد اعتقدت أن العام الجديد بدأ قبل أيام قليلة، لكن يبدو أننا لا نزال بالفعل في اليوم الأول من أبريل. أم أن هذه مجرد صحافة سيئة مرة أخرى؟”.

وحذفت القناة البرتغالية التغريدة فور رد برونو فيرناندز عليها بشكل

من جهته قال الإنجليزي هاري ماغواير قائد مانشستر يونايتد إنه سئم من المستوى السيء الذي يقدمه الشياطين الحمر خلال الموسم الحالي. وأكد ماغواير في تصريحات أوبرتها صحيفة “ديلي ميل” البريطانية “أنا نخلد الجماهير وعلينا أن نقاتل. هذا الفريق احتل المركز الثاني في العام الماضي، ولدينا فريق أفضل في العام، لذا يتعين علينا تقديم المستوى المنتظر”. وأضاف “لدينا لاعبون كبار وقادة في الفريق، وأنا سئمت من تكرار تصريحاتي في كل مرة، لكن لا يمكن أن نستمر على هذا النحو. نحن بحاجة إلى بدء مسيرة صحيحة ابتداء من يوم الاثنين”.

وتابع صاحب الـ28 عاما “من الواضح أنني شاهدت الكثير من الانتقادات والكثير منها صحيح تماما، سواء ما قاله المشجعون أو اللاعبون السابقون. إن الكثير من الانتقادات لها ما يبررها”.

وشدد “علينا جميعا أن نتحمل المسؤولية وأنا بصفتي القائد مثل أي شخص آخر، إن لم يكن علي تحمل مسؤولية أكبر. نحن بحاجة إلى البدء في الفوز واللعب بشكل جيد كفريق”.

وواصل “دور رانغنريك” المدرب كان له تأثير. إنه موجود معنا لإعداد الخطط المناسبة، وهذا الأمر نأخذ على عاتقنا تماما ونستمع إليه وإلى موظفيه، والامر متروك لنا كلاعبين بمجرد بدء المباريات”. وأردف “لدى رانغنريك تفاصيل وتحضيرات رائعة، ونضع كامل الاحترام والثقة في أسلوب عمله، لكن من الصعب أن يتغير الجهاز الفني في منتصف الموسم، لكن هذا يحدث أيضا مع الكثير من الأندية”.

وأتم قائد مانشستر يونايتد “سأقولها مرة أخرى، الأمر متروك لنا كلاعبين. إن وجود جودة وقادة في الفريق يضمن لنا إنهاء الموسم في المراكز الأربعة الأولى بالدوري، مع الفوز بلقب آخر”.

بدوره علق البرتغالي برونو فيرناندز لاعب وسط مانشستر يونايتد

تعيش حجات ملابس مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال الفترة الماضية حالة من عدم الاستقرار بسبب عدم تأقلم العديد من اللاعبين مع أساليب المدرب رالف رانغنريك. ويشعر الجميع بالإحباط من المستويات الأخيرة، وأيضا بسبب الأخبار المنتشرة التي تشكك في التزام نجوم الفريق ليس فقط تجاه المدرب وجهازه الفني، بل تجاه النادي أيضا.

المقبل، وبالتالي يستطيع التوقيع مع أي ناد مجانا. ويغيب اللاعب الفرنسي عن مباريات مانشستر يونايتد منذ شهر نوفمبر الماضي بسبب إصابة في الفخذ. ووفقا لصحيفة “ميرور” البريطانية فإن رانغنريك عقد جلسة مع بوعبا وأبلغه أنه لن يتسرع في الدفع به في المباريات، وسيسمح له بالحصول على كامل وقته للتعافي من الإصابة.

رونالدو يشعر بخيبة أمل من خطط وأسلوب لعب مدرب الفريق رالف رانغنريك ويتناهبه القلق مما يحدث داخل يونايتد في ظل تعرض الفريق للكثير من الانتقادات، خصوصا كونه أحد القادة.

وأشارت إلى أن رانغنريك ألح إلى أن بوعبا لديه المساحة للتحدث مع الأندية الأخرى التي يخطط للانتقال إلى أحدها في الموسم المقبل.

ورد بوعبا بأنه ليست له أي نية للاحتجاج أو الاعتراض على قرارات رانغنريك، وأنه ملتزم تماما بالعمل من أجل إعادة مانشستر يونايتد إلى المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز. وذكرت “ميرور” أن بوعبا لن يتخذ قرارا بشأن مستقبله حتى الصيف المقبل، حيث سيظل وكيله مينو رايولا يعمل لإيجاد أفضل عقد له.

وتأكد يونايتد من خسارة خدمات لاعبه الفرنسي حتى نهاية شهر فبراير المقبل. وينتهي عقد بوعبا مع الشياطين الحمر في الصيف المقبل، وبالتالي يستطيع التوقيع مع أي ناد مجانا منذ بداية الشهر الجاري.

لندن - أجرى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو محادثات مع وكيل أعماله خورخي مينديز بشأن مستقبله مع مانشستر يونايتد.

وتوجه مينديز إلى بريطانيا للحديث عن مخاوف رونالدو من انتهاء تجربة عودته إلى مانشستر يونايتد بكارثة، وذلك حسب صحيفة “ذا صن” البريطانية.

وسجل رونالدو 14 هدفا في 22 مباراة خاضها رفقة يونايتد في جميع المسابقات هذا الموسم، وصنع 3 أهداف أخرى، لكن النجم البرتغالي يشعر بالإحباط من مستوى الفريق.

كما يشعر رونالدو أيضا بخيبة أمل من خطط وأسلوب لعب مدرب الفريق رالف رانغنريك، ويتناهبه القلق مما يحدث داخل يونايتد في ظل تعرض الفريق للكثير من الانتقادات، خصوصا كونه أحد القادة.

وأضافت “ذا صن” أن الفريق يعاني من عدة مشاكل، ويشعر رونالدو بدوره بالضغط الشديد من الموقف الحالي، فمع رغبته الشديدة في قيادة يونايتد لتحقيق النجاحات، يرى أنه من الصعب الوصول إلى ذلك حاليا.

وجلس مينديز مع رونالدو لمناقشة الوضع الحالي وطرح رؤيته لمشاكل الفريق وكيفية حلها، مع عدم استبعاد أي خيار.

حوار سري

كشف تقرير صحفي بريطاني عن تفاصيل حوار سري بين رالف رانغنريك المدير الفني المؤقت لمانشستر يونايتد ولاعبه الفرنسي بول بوعبا. وينتهي عقد بوعبا مع الشياطين الحمر في الصيف

نادال يستعد لأستراليا بلقب دورة ملبورن

تضهير مثالي لأستراليا المفتوحة. ولم تحقق هاليب المنوجة بلقبين كبيرين في مسيرتها (رولان غاروس 2018 وويمبلدون 2019)، أي كاس منذ فوزها بدورة روما في سبتمبر 2020، بسبب تمزق في الساق أدى إلى غيابها عن النصف الثاني من 2021 وسقوطها لفرة وجيزة خارج المراكز العشرين الأولى للمرة الأولى منذ عام 2013. لكنه ابنة الـ30 عاما عادت إلى لياقتها الكاملة وأثبتت أنها قادرة على المنافسة على أعلى المستويات، بعد فوزها بلقبها رقم 23 في مسيرتها الاحترافية على ملعب “رود لايفر أرينا” العريق.

وقالت وصيفة أستراليا المفتوحة عام 2018 “فلنستمر في تحقيق الانتصارات لأنني أحب هذا الشعور”. وتابعت “جسمي بحال جيدة. يرادوني شعور جيد. خضت خمس مباريات قاسية وجسمي بحال جيد. لا أشعر بالتعب المفرط. بدنيا أنا في المكان المناسب، الثقة تنمو وأشعر أنني أؤدي بطريقة تمكنني من الفوز”.

وفي وقت سابق حققت الأميركية أماندا أنيسيموفا (78 عاما) لقب الدورة الثانية في ملبورن بفوزها في النهائي على البيلاروسية أليكساندرا ساسنوفيتش (107 عاما)، لتحقق ابنة العشرين عاما لقبها الثاني في مسيرتها الاحترافية.

ملبورن (النسحب منافسه قبل مباراة ربع النهائي)، إلا أن المواجهة النهائية ضد كريسي لم تكن سهلة، بعد أن حافظ كل لاعب على شوط إرساله في المجموعة الأولى قبل أن يحتكما إلى شوط كسر التعادل، حسمه الإسباني بصعوبة (8 - 6).

وحمل هذا الرزم معه إلى المجموعة الثانية ومكنه سريعا من رد الكسر الذي تعرض له في الشوط الثالث، قبل أن يكرر ذلك في الثامن ويحسم اللقاء لصالحه.

رغم أنه لا يبدو أبرز المرشحين للفوز في أستراليا، إلا أن نادال يسعى لتحقيق رقم قياسي في عدد ألقاب البطولات الأربع

ولدى السيدات أحرزت هاليب لقبها الأول منذ 16 شهرا بفوزها في النهائي على الروسية فيرونیکا كوديرميتوفا. وأظهرت المصنفة 20 عالميا حاليا أنها جاهزة بدنيا للعودة إلى مستوياتها بعد أن أبعثتها الإصابة عن العديد من البطولات الموسم الماضي أبرزها رولان غاروس، ويمبلدون وأولمبياد طوكيو، في

ملبورن (أستراليا) - حقق الإسباني رافائيل نادال المصنف سادسا عالميا عودة ناجحة إلى منافسات رابطة محترفي كرة المضرب بعد غياب خمسة أشهر بتتويجه بلقب دورة ملبورن قبل قرابة الأسبوع على انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع في كرة المضرب، فيما أحرزت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى عالميا سابقا لقبها الأول منذ 16 شهرا.

وأحرز نادال اللقب بعد تفوقه في النهائي على الأميركي ماكسيم كريسي المصنف 112 عالميا.

وعانى نادال (35 عاما) منذ خسارته في نصف نهائي بطولة رولان غاروس في يونيو الماضي بسبب إصابة في قدمه وغاب عن العديد من البطولات أبرزها ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة، قبل أن يعود في دورة واشنطن ويخوض مباراتين في أوائل أغسطس الماضي.

وعاد بعدها وشارك في دورة استعراضية في أبوظبي في ديسمبر الفائت أصيب على إثرها بفايروس كورونا لدى عودته إلى بلاده قبل أن يتعافى ويتوجه إلى ملبورن. وهذا اللقب الأول للمنادور منذ تتويجه في روما في مايو الماضي، رافعا رصيده إلى 89 لقباً في مسيرته الاحترافية ضامنا أن يكون في جعبته لقب على الأقل للسنة التاسعة عشرة تواليا.

رغم أنه لا يبدو أبرز المرشحين للفوز في أستراليا المفتوحة التي تنطلق في السابع عشر من يناير الجاري، إلا أن نادال يسعى لتحقيق رقم قياسي في عدد ألقاب البطولات الأربع الكبرى، ويتشارك حاليا الرقم مع المصنف أولا نوفاك ديوكوفيتش وروجيه فيدر (20 لكل منهم) ولكن مع غياب السويسري بسبب الإصابة والشكوك حول مشاركة الصربي بسبب مشاكل في تأشيرة دخوله إلى أستراليا على خلفية لقاح كورونا، ستكون الفرصة سانحة أمام الإسباني للتقدم على غريميه وتحقيق لقب ثان في أستراليا بعد 2009.

ولم يخسر نادال أي مجموعة طيلة الأسبوع في ثلاث مباريات خاضها في

الإصابات تطارد تشافي قبل السوبر الإسباني

مناسبة، بينما توج بطل الكاس باللقب 8 مرات من قبل. كما توج وصيف بطل الكاس بلقب السوبر الإسباني 4 مرات، بينما حصد بطل الثنائية (الدوري والكاس) اللقب في 3 مناسبات، ونهب اللقب مرة واحدة إلى ثالث الدوري.

وهناك مستحان تم حسمهما بصورة مباشرة دون خوض السوبر بفوز فريق بالثنائية في ذلك الموسم. وبالنظر إلى الكيفية التي حقق بها الفرسان الأربعة المتنافسين في نسخة هذا العام من السوبر الإسباني للقب، نجد أن برشلونة هو صاحب الرقم القياسي ككثر من توج بـ13 مرة.

ونال العملاق الكتالوني اللقب كبطل للدوري 8 مرات أعوام (1991، 1992، 1994، 2005، 2006، 2010، 2011 و2013). وتوج باللقب بمشاركته في السوبر كبطل لثنائية الدوري والكاس 3 مرات من قبل، أعوام (2009، 2016 و2018).

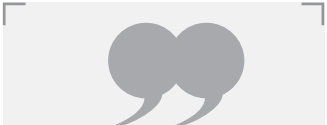
وفاز بالسوبر باعتباره بطل الكاس مرة واحدة في عام 1983، كما حصد اللقب كوصيف للكاس مرة واحدة أيضا في عام 1996. أما ريال مدريد فهو ثاني أكثر الأندية فوزا بلقب السوبر الإسباني بواقع 11 مرة، وتوج بها كبطل للدوري في 8 مناسبات أعوام (1988، 1990، 1997، 2001، 2003، 2008 و2012 و2017). وحصد الفريق الملكي اللقب مرة واحدة كبطل للكاس في عام 1993، ومرة واحدة كصاحب المركز الثالث في الدوري الإسباني وذلك في موسم 2019 - 2020، كما عائق اللقب مرة واحدة بصورة مباشرة دون خوض السوبر في عام 1989 لفوزه بثنائية الدوري والكاس حينها. ويملك أتلتيك بيلباو في رصيده 3 ألقاب في السوبر الإسباني، حيث حصد اللقب بصورة مباشرة في عام 1984 دون خوض السوبر لفوزه بالثنائية حينها. كما توج الفريق الباسكي باللقب مرتين كوصيف لبطل الكاس وكان ذلك في عام 2015 وموسم 2020 - 2021. وأخيرا حصد أتلتيكو مدريد لقب السوبر مرتين من قبل، مرة كبطل للدوري في عام 2014 وأخرى كبطل للكاس في عام 1985.

يونغ أقل فداحة من إصابة أراوخو في ما يتعلق بالدمة المتوقعة للغياب، إلا أن لاعب الوسط الهولندي يعد من أهم لاعبي برشلونة، وربما يأتي غيابه حتى إذا كان لمدة قصيرة كضربة موجعة لتشافي.

نقطة لقاء

وتشارك في البطولة 4 أندية هي أتلتيكو مدريد بطل الدوري الإسباني إضافة إلى ريال مدريد الوصيف، وبرشلونة بطل كاس ملك إسبانيا إلى جانب وصيفة أتلتيك بيلباو.

ومنذ بداية البطولة في عام 1982 مالت كفة السوبر الإسباني نحو بطل الليغا الذي حصد لقب البطولة في 19



إصابة أراوخو تعد انتكاسة كبيرة في خطط تشافي هيرنانديز مدرب برشلونة الذي خسر أحد أهم لاعبي الدفاع



مدريد - قرعت أجراس الإنذار في نادي برشلونة خلال مباراة ليناريس في دور الـ32 من بطولة كاس ملك إسبانيا، بعد أن ضربت الإصابات اثنين من نجوم الفريق.

وتأتي الإصابات قبل أسبوع واحد فقط على المواجهة المرتقبة أمام ريال مدريد في نصف نهائي كاس السوبر الإسباني، وهي البطولة التي ستقام في السعودية. ويعيش برشلونة حالة من القلق البالغ، خاصة بسبب إصابة المدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو، حيث لا تعطي المؤشرات الأولية أي عودة إلى التناول.

وتؤكد الصحف الإسبانية أن الإصابة عبارة عن كسر في مشط اليد اليمنى، ومن المقرر أن يخضع أراوخو للعزيد من الفحوصات. وإذا ما تأكدت الإصابة، فإن أراوخو سيغيب عن الملعب لعدة أشهر، لكن مدة غيابه الدقيقة ستكون مرهونة بالفحوصات التي ستحدد مدى الإصابة وشدها.

انتكاسة كبيرة

تعد إصابة أراوخو انتكاسة كبيرة في خطط تشافي هيرنانديز مدرب برشلونة الذي خسر أحد أهم لاعبي الدفاع بعد أن أصبح الدولي الأوروغوياني أحد أفضل اللاعبين بلا منازع في الخطف الخلفي، وأحد أكثر اللاعبين المحبوبين من قبل جماهير “البيلوغرانا”. وسيكون على تشافي اللجوء إلى الثنائي جيرارد بيكيه وإريك غارسيا في المباريات القادمة، وبالطبع أبرزها مباراة كلاسيكو السوبر أمام ريال مدريد.

وبعيدا عن أراوخو، فقد شهدت مباراة ليناريس أيضا إصابة الهولندي فريكي دي يونغ الذي اضطر للخروج من الملعب مبكرا. وتعرض دي يونغ لإصابة عضلية، ومن المقرر أن يجري المزيد من الفحوصات صباح الخميس لتقديم مدى الإصابة ووقت الغياب. وإن كانت إصابة دي



عودة التوهج



صباح العرب

كرم نعمة



الأخبار كالبدانة واحتساء الكحول!

بدأ جون هيوبي الذي سبق وأن شغل أعلى المناصب التحريرية في صحف وول ستريت جورنال، وتايم إنك، عامه الجديد بنظرة متطرفة للأخبار عندما عدّ ضرر متابعتها كإفراط في احتساء الكحول والبدانة وعدم ممارسة الرياضة؛ مؤكداً على أنه قرّر بشكل صادم أن يستهل العام 2022 بتقليل استهلاك الأخبار.

يمكن أن نفهم ذلك من شخص عادي دون وصف موقفه بالتطرف، بيد أن إهمال أخبار ما يجري في العالم يعبر عن عدم المسؤولية الشخصية. لكن أن يكون ذلك موقف صحافي أمضى أربعين عاماً في صناعة وكتابة وتحرير الأخبار، ما يمكن اعتباره تهاوياً مريعاً في الإخلاص لجوهر الصحافة. خصوصاً عندما أمعن في عدّ متابعة الأخبار غير ضرورية وتسبب بالضرر العاطفي.

يتذرع رئيس التحرير السابق بموقفه الصادم نتيجة سؤال صديقة له عما إذا كانت تتوفر مصادر إعلامية تنشر الأخبار الجيدة فقط. وبطبيعة الحال لا توجد مثل هذه المصادر، لأن معنى الأخبار هو نقل ما يحدث في العالم وليس ما يتمنى الجمهور حونه. فالأخبار السيئة تفوق في أهميتها الأخبار الجيدة. لكن دعونا نسال لو وجدت مؤسسة إعلامية لا تنشر إلا الأخبار الجيدة، فهل سيقدم الجمهور على شراء الأخبار؟ إذا كان الأمر كذلك فقد وجدنا الحل الأمثل لأزمة الصحافة الجواندية؛

الزريعة الأخرى لموقف الصحافي المخير بمقاطعة متابعة الأخبار، هو الخليط السام من اللاحقائين في الأخبار، وأنه عندما يتوقف عن متابعتها يعيد ضبط مزاجه الشخصي، عبر نظام إخباري قاس في حياة جديدة تستحق وفق تفكيره العيش الراقي؛ السيد هيوبي يفهم -بلا شك- وهو الصحافي المروىق أن التوقف عن متابعة الأحداث العالم يقود لا محالة إلى الجهل، بينما هناك مسؤولية إنسانية لمعرفة وفهم العالم والعصر الذي نعيش فيه. ذلك سبب جذري في مفاهيم الديمقراطية، ولنا أن ننخلل أي ديمقراطية يمكن أن نعيشها إذا كان الناس لا يريدون تداول المعلومات بحرية؛ فواحدة من أهم وظائف الأخبار عرض للأحداث التي لا تصادف في مرورها على الإنسان العابر، لتزيد لديه مساحة المعرفة وترفع قدرته على فهم التنوع الهائل في التجربة الإنسانية.

ليس جون هيوبي أول من يعرض علينا فكرة مقاطعة الأخبار، لكنه كان الصحافي الأول الذي يفرط بالدرس الصحافي الأهم، وليس صعباً على زملائه تفنيد فكرته السطحية. سبق وأن حذر كاتب متخصص بفلسفة الاقتصاد من تأثير الأخبار على صحة الإنسان، معتبراً قراءتها تقاوم الخوف وتتسبب في العدوانية، وتعين قدرة الدماغ على الإبداع وعلى التفكير العميق.

ونصح الكاتب السويسري رولف دوبلي في كتابه "الأخبار فن التفكير بوضوح: عمق الفكرة وعمق القرار" بالتخلي عن متابعة الأخبار من أجل سعادة الإنسان. ووصف الأخبار بأنها مضلة وحشو فارغ ولا تفسر ذاتها وتسمم البدن وتزيد من الأخطاء الإدراكية وتغزو مساحة التفكير في الدماغ، وأن الأخبار كالمخدرات، وهي مضغعة للوقت وتجعل قارئها متلقياً سلبيًا وتقتل الإبداع في داخله.

واجه دوبلي حينها ردوداً قاسية، واتهم بالمبالغة وطرح أفكار خطيرة لعزل الإنسان عن المحيط الاجتماعي والسياسي، ليصبح فارغاً ذهنياً. بينما ما سيواجهه هيوبي بعد نشر مقاله الاعترافي في واشنطن بوست هذا الأسبوع، أكثر بكثير من تهمة الفراغ الذهني.

سعوديات يتنافسن في أول شوط نسائي للهجن



منافسة النساء زادت الحماسة

وحازت ناقة أصغر المسابقات ملاذ بنت عناد (7 سنوات) جائزة المركز الثالث. وقرر والدها عناد بن سلطان (35 عاماً) -وهو تاجر جمال قال إنه يملك أكثر من 200 رأس من الإبل- المشاركة في المسابقة باسم ابنته الكبرى.

ورأى الأب الذي ارتدى عباءة داكنة والشماع التقليدي إن "تخصيص شوط للنساء سيزيد من الحماسة في المهرجان ومن قيمة الإبل".

وتابع ضاحكاً "قلت لابنتي إذا فازت ناقته نبيعها بقيمة خيالية لكنها رفضت، فهي تحبها كثيراً".

43 من الإبل المتقدمة هذه السنة. وتولى فريق موسيقي يضم 15 رجلاً -يحمل ثمانية منهم سيوفاً- استقبال الضيوف بعزف موسيقى تراثية سعودية على أنغام دقات الطبول.

وقبل الإعلان عن النتائج أقيم عرض امتطت خلاله نساء من غير المشاركات في المسابقة جياداً، وخلفهن رجال على جمالهم.

وقرب المضمار اختلطت روايح روث الإبل بأريج العطور الغالية للمشاركات الثريات ورائحة البخور القوية التي تعرضها كبرى الشركات المنتجة.

وتابع الحربي أن "المرأة أحد مكونات المجتمع البدوي وهي كانت ترعى الإبل وتملكها"، مشيراً إلى أن تخصيص مسابقة لهن بعد "ربطاً جيداً بالموروث التاريخي". وتقيم لجنة التحكيم مدى جمال الإبل لجهة مواصفات معينة في الرأس والرقبة والعظم والشكل العام. والهوس بالفوز يدفع البعض إلى إجراء عمليات تجميل وحقن بالبوتوكس والسيليكون والفيلر لتغيير شكل شفاه الإبل وجدياتها وأسبالها بالتزامن مع احتدام المنافسة على الجوائز القيمة. وهو ما حدا باللجنة المنظمة إلى استبعاد محمد الحربي.

المشاركة النسائية في مهرجان الملك عبدالعزيز للهجن تهدف إلى نشر مفهوم مشاركة المرأة السعودية بالزّي الشعبي، وتوفير كذلك تحديات ومناقصات قوية بين المشاركات، وتعمل على تمكين المرأة من المشاركة في المنافسات.

ديسمبر الماضي، وعلى مدى أكثر من شهر الدورة السادسة لمهرجان الملك عبدالعزيز. وتعد تربية الجمال صناعة تبلغ كلفتها ملايين الدولارات في الخليج وتنظم دول المنطقة فعاليات مماثلة على مدار العام، لكنها تكسب القائمين عليها والمشاركين بمسابقته أيضاً مكانة اجتماعية عالية.

وشاركت 39 متسابقة في المنافسة تاهلت عشر منهن بعد التصفيات إلى المرحلة النهائية للتنافس على الفوز بجوائز قيمتها مليون ريال (266 ألف دولار) موزعة على المراكز الخمسة الأولى. وبعد مسيرة ساعة ونصف الساعة في الصحراء القاحلة تظهر مبان وخيام فارغة تستضيف ضيوف المهرجان الذي يستمر أكثر من شهر.

وجلس المتسابقات في قاعة مكيفة ومريحة مقابلة للمضمار المفروش بالرمال الحمراء حيث كانت الإبل تعرض على لجنة تحكيم تضم ستة أعضاء يقيمون جمالها. وظهر التوتر على وجوههن بالتزامن مع إعلان نتائج المسابقة بشكل عكسي من المركز الخامس إلى الأول.

وأعلن المظلمون النتائج بطريقة تشويقية حيث حمل رجلان لوحة دوتت عليها المراكز وسارا بها بين الإبل قبل أن يستقرا أمام الحيوان الفائز وكان للنساء الحق في المشاركة في المسابقة من قبل لكن "صعوبة المنافسة مع الرجال" كانت تتنهي عن خوض غمارها، بحسب ما أفاد به مدير المكتب الإعلامي في المسابقة محمد الحربي.

صباحه رماح (السعودية) - استاجرت الشابة السعودية لمياء الرشدي جملاً وجلست متوترة، وهي تترقب نتائج مشاركتها في أول مسابقة إبل مخصصة للنساء فقط في السعودية حيث يحظى الحيوان الصحراوي بتقدير كبير متوارث منذ قرون.

لكن أملها في أن تكون الفائزة الأولى بالسباق تبدد السبب بعد أن اكتفى جمالها بالحصول على المركز الرابع في مسابقة "المزائن" لجمال الإبل التي تعد أكبر مهرجان لهذه الحيوانات على مستوى العالم. وكانت الرشدي تعد جملاً خاصاً بها للمشاركة به لكنها أوضحت قائلة "قررت استئجار جمال جاهز عندما لاحظت أن المنافسة قوية". وتهتم الرشدي (27 عاماً) -التي وضعت نقاباً أسود اللون لا يظهر غير عينيها ولفتت شالاً ملوناً حول كتفيها- بالإبل منذ صغرها، إذ أن أسرتها تملك منها نحو 40 رأساً، حسب ما أفادت به. وقالت "اهتمامي بالإبل بدأ منذ أن كنت صغيرة، ومع فتح المجال للنساء قررت المشاركة في المسابقة".

ومنذ تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في 2017 تشهد المملكة إصلاحات اجتماعية شملت السماح للنساء بقيادة السيارات وإجازة إقامة الحفلات الغنائية ووضع حد لحظر الاختلاط بين الرجال والنساء.

وتحتضن بلدة صباه رماح الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً شمال شرق العاصمة السعودية الرياض، منذ بداية

رضيع سياج المطار الأفغاني يعود إلى أقاربه

كابول - عاد الرضيع سهيل أحمددي إلى أقاربه في كابول، عقب العثور عليه بعد فقدانه عندما سلمه والده إلى جندي عبر سياج المطار، وسط الفوضى التي سادت عملية الإجلاء من أفغانستان.

وكان عمر الطفل سهيل شهرين فقط عند انفصاله عن الأسرة في التاسع عشر من أغسطس حين اندفع الآلاف في محاولة لمغادرة أفغانستان عقب سقوطها في أيدي حركة طالبان.

وفي أعقاب تقرير حصري نشرته رويترز في نوفمبر مع صور الطفل المفقود، تم تحديد مكانه في كابول، حيث عثر عليه سائق سيارة أجرة يدعى حامد صافي (29 عاماً) في المطار وأخذه إلى بيته لتربيته.

وبعد مفاوضات ومناشدات استمرت أكثر من سبعة أسابيع، بل واعتقال شرطة طالبان لصافي لفترة قصيرة، وافق سائق سيارة الأجرة في النهاية على إعادة الطفل إلى جده وأقاربه الذين لا يزالون في كابول وسط فرحة عارمة.

وقال أهل الطفل إنهم سيعملون الآن من أجل أن يجتمع شمله بوالديه وأشقائه الذين تم إجلاؤهم قبل أشهر إلى الولايات المتحدة.

وخلال البلبلة التي صاحبت عملية الإجلاء من أفغانستان أثناء الصيف كان ميرزا علي أحمددي والد الطفل الذي عمل حارساً أمنياً بالسفارة الأميركية وزوجته ثريا بخشيان أن ينسحق ابنيهما في الزحام أثناء اقترابهم من بوابات المطار

وكان عمر الطفل سهيل شهرين فقط عند انفصاله عن الأسرة في التاسع عشر من أغسطس حين اندفع الآلاف في محاولة لمغادرة أفغانستان عقب سقوطها في أيدي حركة طالبان.

وفي أعقاب تقرير حصري نشرته رويترز في نوفمبر مع صور الطفل المفقود، تم تحديد مكانه في كابول، حيث عثر عليه سائق سيارة أجرة يدعى حامد صافي (29 عاماً) في المطار وأخذه إلى بيته لتربيته.

الطائرات المسيّرة حارسة غابات الأمازون

بورتو فالو (البرازيل) - يشعر بيدرو أجامينون بالقلق إزاء ما يحدث لأرض قومية أرازا التي ينتمي إليها، وتعيش في منطقة الأمازون. ويهدد التصحر والحرائق مساحات واسعة من غابات الأمازون المطيرة، كما تتوسع الزراعة على حساب الغابات بشكل متسارع.

ويقول أجامينون وهو رئيس لمجموعة السكان المحليين بالمنطقة، إن "شعبنا سمح كثيراً للغزاة بالاستيلاء على أراضيهم، ولكننا نقوم بالحفاظ على المناطق التي نعيش عليها حالياً وحمايتها".

وبدا شعب أرازا الآن في استخدام الطائرات المسيّرة، لمراقبة وحماية الأراضي، وذلك بفضل دورة تدريبية قدمتها إحدى المنظمات الأهلية.

وقطع أجامينون 400 كيلومتر من أراضي السكان الأصليين، المعروفة باسم "أجرايه لوريس" ليصل إلى مدينة بورتو فالو، ليشاهد كيف يتعلم أفراد من شعب أرازا وغيرهم من المجموعات العرقية استخدام الطائرات المسيّرة.

وتقدم الدورة التدريبية رابطة كاتيندي التي تعبر عن مخاوف قلق السكان الأصليين وتمثلهم، كما تعمل على حماية الغابات المطيرة في إقليم الأمازون البرازيلي. ويدعم الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية، الدورة التدريبية التي تدرس باللغة البرتغالية.

ويضمي المشاركون الذين يبلغ عددهم خمسة عشر، ويأتون جميعاً من مجموعات مختلفة من السكان الأصليين،

ثمانى ساعات يومياً طوال فترة التدريب، في تعلم كيفية استخدام الطائرات المسيّرة لأخذ المقاييس، وتقييم الصور ومراقبة الأراضي بأنفسهم.

ويقول إسراييل فالي منسق رابطة كاتيندي "الهدف من الدورة يتمثل في تمكين السكان الأصليين أنفسهم من رصد الدخلاء والجرائم البيئية، مثل التنقيب عن الذهب بشكل غير قانوني، والتصحر وكذلك حوادث حرائق الغابات".

وتعد المنطقة الكائنة جنوبي غابات الأمازون، معرضة لتهديد خاص من التصحر واندلاع الحرائق.

ويقول المنتقدون إن الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، يخلق مناخاً يشجع على مثل هذه الاعتداءات.

تركمانستان تريد إخمد نيران «بوابات الجحيم»

عشق، أباد - دعا رئيس تركمانستان إلى وضع حد لواحد من أبرز معالم البلاد، وهي فوهة من الغاز الطبيعي المشتعل، والتي يشار إليها على نطاق واسع باسم "بوابات الجحيم".

والحفرة الصحراوية الواقعة على بعد حوالي 260 كلم شمال العاصمة عشق أباد تشتعل فيها النيران منذ عقود، في مشهد شهير لعدد قليل من السياح الذين زاروا تركمانستان، التي يصعب الحصول على تأشيرة دخولها.

وقال موقع "تركمان بورتال" الإخباري إن انهياراً وقع أثناء التنقيب عن الغاز عام 1971 شكل الحفرة التي يبلغ قطرها

عشق، أباد - دعا رئيس تركمانستان إلى وضع حد لواحد من أبرز معالم البلاد، وهي فوهة من الغاز الطبيعي المشتعل، والتي يشار إليها على نطاق واسع باسم "بوابات الجحيم".

والحفرة الصحراوية الواقعة على بعد حوالي 260 كلم شمال العاصمة عشق أباد تشتعل فيها النيران منذ عقود، في مشهد شهير لعدد قليل من السياح الذين زاروا تركمانستان، التي يصعب الحصول على تأشيرة دخولها.

وقال موقع "تركمان بورتال" الإخباري إن انهياراً وقع أثناء التنقيب عن الغاز عام 1971 شكل الحفرة التي يبلغ قطرها

كشفت الممثلة التونسية

درة زروق أنها تحمست

لقصة فيلم «الكاهن»

والذي جعلها تصوره دون

وضع أي مستحضرات

تجميل، مشددة

على أنها لم

تعتمد

على

جمالها

ولكن

الشخصية

تطلبت أن

تظهر في مشاهد

صعبة دون أنأقمتا

المعتادة.

وتجسد درة في فيلم

«الكاهن» شخصية

صحافية تدعى

«فيروز»، تتزوج

من شخص

يعاني من

اضطراب

نفسي.

